



قطاع الكهرباء في العراق وليبيا وبنان فساد يتدثر بالسياسة

كأسر 6



تونس تضع المستشفيات الخاصة بتصرف الدولة لكبح انتشار الوباء

كأسر 4



بدو الأردن.. من التطلع إلى الإصلاح إلى الخشية من ضياع ما تبقى من امتيازات

كأسر 13



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 19/07/2021

09 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12124

Monday 19/07/2021

44th Year, Issue 12124

العرب

رهان غربي على دور فاعل للجيش في إنقاذ لبنان دون استلام السلطة الأولوية لتأمين الحاجات الأساسية للضباط والجنود

بيروت - توقفت أوساط سياسية لبنانية وعربية عند قول قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون إن "الجمع يعلم أن المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي لا تزال فاعلة، والجيش هو الرادع للفوضى".

وقالت هذه الأوساط إن كلام قائد الجيش اللبناني يمثل إشارة في غاية الوضوح إلى دور مقبل للجيش اللبناني، أقله في مجال حفظ الأمن، في ظل مخاوف من انفجار الوضع الاجتماعي في لبنان كله.

واستبعدت هذه الأوساط تسلم الجيش السلطة مباشرة في لبنان، مشيرة إلى أن ظروف البلد لا تسمح بذلك على الرغم من انهيار كل المؤسسات اللبنانية الأخرى - ابتداء من رئاسة الجمهورية - وغياب القدرة على تشكيل حكومة.

وأضافت أنه "ليس في وارد القيادة العسكرية اللبنانية الدخول في مواجهة مباشرة مع حزب الله الذي يوازي عدده عناصر الجيش اللبناني، إضافة إلى امتلاكه خبرة ميدانية واسعة في ضوء مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا منذ عشر سنوات".

وبانتت المحافظة على الجيش اللبناني أولوية وموضع اهتمام أميركي وأوروبي - خصوصا من جانب فرنسا - في هذه الظروف بالذات، وقد ركزت المهمة الأساسية التي قامت بها سفيرة بيروت وليد البخاري، منفتحة على بيروت دوروثي شيا وأن غريو في السعودية مؤخرا على توفير مساعدات مباشرة للجيش اللبناني بهدف دفع الجنود والضباط نحو الاستقرار في تنفيذ مهامهم.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية أن السعودية، التي تنسق مع السفيرين الأميركي والفرنسي عبر سفيرها في بيروت وليد البخاري، منفتحة على فكرة دعم الجيش اللبناني عبر توفير مبالغ نقدية شهرية بالدولار لكل جندي وضابط.

يأتي ذلك في وقت وجد فيه جنود لبنانيون صعوبة في توفير مواد غذائية لأفراد عائلاتهم وحتى في دفع أجرة نقل تسمح لهم بالالتحاق بكنائهم.

وأصبح ما يقبضه الضابط أو الجندي اللبناني يساوي حاليا أقل من نسبة عشرة في المئة مما كان يتقاضاه قبل سنة عندما بدأ انهيار قيمة العملة اللبنانية مقابل الدولار.

وأشارت المصادر اللبنانية إلى اقتناع حزب الله بمشاكل الجيش في مناطق سنية - مثل مدينة طرابلس - والتخزين للمعدات والإمدادات في المرافق والمناطق المتفق عليها وفي أماكن أخرى حسب الاتفاق المتبادل.

كما تسمح لها بدخول المملكة والخرج منها والتنقل بحرية، ويتم إعفاء أفرادها من جميع ضوابط الهجرة والتحرك داخل الأراضي الأردنية، بما في ذلك دفع أي ضرائب أو رسوم جمركية أو غيرها من الرسوم.



جوزيف عون

المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي لا تزال فاعلة في لبنان

وجاءت تصريحات جوزيف عون بعد غضب فرنسي وأميركي من اعتذار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتلويح برفض عقوبات أوروبية نهاية هذا الشهر على جميع المساهمين في عرقلة تشكيل الحكومة وإعاقة القيام بإصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول البلاد على دعم مالي يساعدها على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتشدّد قائد الجيش اللبناني أثناء وجوده في منطقة بعلبك يوم الجمعة الماضي على أن "الأمن خط أحمر، والجيش لن يسمح بالعبث بأمن منطقة بعلبك ولا أي منطقة أخرى، مهما كانت الأثمان والتضحيات"، مشيرا إلى أن "أهل بعلبك هم دعاءة سلام، والمخيلن بالأمن لا يحظون بأي غطاء سياسي من أي جهة كانت".

وقال "إنهاء بعلبك هم أبناءنا، وتدعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سُدى".

ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معازل حزب الله في لبنان.

وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيًا واجتماعيًا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الهمس (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط أعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

وجاءت تصريحات جوزيف عون بعد غضب فرنسي وأميركي من اعتذار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتلويح برفض عقوبات أوروبية نهاية هذا الشهر على جميع المساهمين في عرقلة تشكيل الحكومة وإعاقة القيام بإصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول البلاد على دعم مالي يساعدها على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتشدّد قائد الجيش اللبناني أثناء وجوده في منطقة بعلبك يوم الجمعة الماضي على أن "الأمن خط أحمر، والجيش لن يسمح بالعبث بأمن منطقة بعلبك ولا أي منطقة أخرى، مهما كانت الأثمان والتضحيات"، مشيرا إلى أن "أهل بعلبك هم دعاءة سلام، والمخيلن بالأمن لا يحظون بأي غطاء سياسي من أي جهة كانت".

وقال "إنهاء بعلبك هم أبناءنا، وتدعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سُدى".

ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معازل حزب الله في لبنان.

وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيًا واجتماعيًا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الهمس (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط أعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

وجاءت تصريحات جوزيف عون بعد غضب فرنسي وأميركي من اعتذار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتلويح برفض عقوبات أوروبية نهاية هذا الشهر على جميع المساهمين في عرقلة تشكيل الحكومة وإعاقة القيام بإصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول البلاد على دعم مالي يساعدها على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتشدّد قائد الجيش اللبناني أثناء وجوده في منطقة بعلبك يوم الجمعة الماضي على أن "الأمن خط أحمر، والجيش لن يسمح بالعبث بأمن منطقة بعلبك ولا أي منطقة أخرى، مهما كانت الأثمان والتضحيات"، مشيرا إلى أن "أهل بعلبك هم دعاءة سلام، والمخيلن بالأمن لا يحظون بأي غطاء سياسي من أي جهة كانت".

وقال "إنهاء بعلبك هم أبناءنا، وتدعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سُدى".

ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معازل حزب الله في لبنان.

وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيًا واجتماعيًا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الهمس (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط أعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

وجاءت تصريحات جوزيف عون بعد غضب فرنسي وأميركي من اعتذار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتلويح برفض عقوبات أوروبية نهاية هذا الشهر على جميع المساهمين في عرقلة تشكيل الحكومة وإعاقة القيام بإصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول البلاد على دعم مالي يساعدها على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتشدّد قائد الجيش اللبناني أثناء وجوده في منطقة بعلبك يوم الجمعة الماضي على أن "الأمن خط أحمر، والجيش لن يسمح بالعبث بأمن منطقة بعلبك ولا أي منطقة أخرى، مهما كانت الأثمان والتضحيات"، مشيرا إلى أن "أهل بعلبك هم دعاءة سلام، والمخيلن بالأمن لا يحظون بأي غطاء سياسي من أي جهة كانت".

وقال "إنهاء بعلبك هم أبناءنا، وتدعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سُدى".

ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معازل حزب الله في لبنان.

وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيًا واجتماعيًا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الهمس (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط أعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

كل عام وأنتم بخير

طالبان تُسمع واشنطن ما يطربها: نؤيد تسوية سياسية قطر تلقن زعيم طالبان ما يسهل عليه سيطرة قواته على الأرض وإيحاء بالمسعى السلمي



الدوحة - صعدت حركة طالبان حملة العلاقات العامة الموجهة إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والتي تتحدث عن تسويات سياسية في حين تواصل قواتها فرض سيطرتها على الأرض بشكل متزايد، في وقت يقول مراقبون إن الليونة في المواقف التي يبديها زعيم طالبان آتية من تأثير قطر التي تعمل على إقناع الأميركيين بأن طالبان حركة معتدلة يمكن التعامل معها.

وأعلن زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده الأحد أنه "يؤيد بشدة" تسوية سياسية للزراع في أفغانستان "رغم التقدم والانتصارات العسكرية" التي سجلتها الحركة في الشهرين الأخيرين، في رسالة بمناسبة عيد الأضحى.

وقال أخوند زاده "بدل الاعتماد على الأجانب، دعونا نحل مشكلاتنا في ما بيننا وبنظرة وطننا من الأزمة السائدة".

ويعتقد مراقبون أفغان أن زعيم طالبان بات يعرف حاجة الأميركيين للانسحاب، ولذلك أطلق تصريحات مطمئنة ليرفع عن إدارة بايدن الحرج داخل الولايات المتحدة، وحتى لا تبدو وكأنها تنسحب مكرهة، وأن حديثه عن تسوية سياسية سيبدو من خلاله وكأنه بافئاق معها، وأن المرحلة القادمة ستتم إدارتها وفق اتفاق الدوحة.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن طالبان تعرف أنها قادرة على الحسم العسكري، لكن تحتاج إلى اعتراف دولي بها لحكم المرحلة المقبلة، ولهذا تستعمل على صناعة صورة الحركة المعتدلة التي لا ترغب في احتكار السلطة وتسعى للحكم مع خصومها وفق اتفاق السلام، وليس أفضل من ترويج هذا الخطاب للأميركيين. واجتمع وفدان عن الحكومة الأفغانية وطالبان في قطر السبت لاستئناف المحادثات التي بدأت في سبتمبر ولا تزال متعثرة حتى الآن، في وقت تشن فيه طالبان هجوما

كاسحا على القوات الأفغانية وسيطرت خلاله على العديد من المناطق. ولم يكن التغيير الذي طرأ على طالبان في ذروة انتصاراتها العسكرية أمرا غير مدروس. وتنتج الانظار إلى قطر التي استضافت قيادة الحركة لفترة طويلة، وساعدت في تقريبها من الأميركيين وانتزاع اعتراف بها كشريك رئيسي في أي حل سياسي قادم.

ومن مصلحة قطر أن تبدو طالبان كحركة معتدلة وتحوز على الاعتراف الدولي وخاصة من الولايات المتحدة، ولهذا ليس مستبعدا أن تكون الدوحة وراء الخطاب الجديد لأخوند زاده، ذلك أن تغيير صورة طالبان يخدم قطر كوسيط سلام ناجح، ويسمح لها بلعب أدوار أخرى على المستوى الإقليمي لزيادة ثقة الأميركيين بها وبقدرتها على ترويض حركات إسلامية أخرى مهما كانت درجة تشدها.

وعملت قيادة حركة طالبان في الفترة الأخيرة على إطلاق تصريحات مختلفة لطمأنة الدول المعنية بالملف الإيراني سواء دول الجوار مثل إيران وباكستان،

التأميل تم في الدوحة

قواعدها القاضية بوجوب إطالة اللحي وقبض الصباية على المرأة.

ويقول متابعون للشأن الأفغاني إن طالبان، وبعد سنوات من الراديكالية ومعاداة الغرب التي مكنتها من تحقيق انتصارات ميدانية تستعد الآن، وتحت تأثير قطر ومن خلال لقاءات قد تكون جمعت قياديين منها بحركات إسلامية سنية في الدوحة، لتغيير أدائها نحو خطاب يقوم على الاندراجية كسائر الحركات الإسلامية التي لها علاقة مباشرة مع القطريين.

وتجنب الإحراج لها ولحليفها قطر يمكن أن تتغير طالبان في العلن على أن تحافظ على هويتها المتشددة في السر، سواء ما تعلق بالموقف السياسي أو النظرة الاجتماعية، ومن ذلك تأكيد زعيم الحركة على "التزامه حيال حرية التعبير ضمن حدود الشريعة والمصالح الوطنية".

في العمق

واشنطن كسبت كل معارك أفغانستان وخسرت الحرب

واشنطن كسبت كل معارك أفغانستان وخسرت الحرب

واشنطن كسبت كل معارك أفغانستان وخسرت الحرب

هبة الله أخوند زاده

هبة الله أخوند زاده

الملك عبدالله يريد إقناع بايدن بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط

عمان - يسعى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لإقناع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقائهما الاثنين، بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط باعتباره حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة، وذلك في سياق خطط واشنطن لإعادة الانتشار في المنطقة، والبدء بخفض قواتها وعقدها العسكري في بعض دول الخليج ونقل جزء منها إلى الأردن.

ويستقبل بايدن الملك عبدالله في لقاء هو الأول مع زعيم عربي منذ توليه منصبه في يناير الماضي، وهو ما يغذي طموح الأردنيين في لعب دور أكثر تأثيرا والاستفادة من التغييرات الأميركية في المنطقة والتعويض عن فترة البرود الذي عرفته العلاقة مع إدارة دونالد ترامب.

وكان الملك عبدالله التقى الخميس

بايدن لتسويق أن المملكة هي الخيار الأفضل حاليا لجمع القوات العسكرية الأميركية، بدلا من حالة التشتت التي يعانيها هذا الوجود في عدد من الدول، وما ينجر عن ذلك من تكاليف وأعباء.

ويستند العاهل الأردني في ذلك إلى الاتفاقيات الدفاعية الموقعة بين البلدين والتي كان آخرها اتفاقية وقعت في الحادي والثلاثين من يناير الماضي، وأقرتها حكومة بشر الخصاونة. وقد صدرت إرادة ملكية في مارس بالموافقة عليها، دون أن يتم عرضها على مجلس الأمة بفسيقه النواب والأعيان، في خطوة أثارت آنذاك انتقادات هيئات وقوى قانونية وسياسية، وصل صداها إلى الشارع الأردني.

بقيادة القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي وقائد قيادة العمليات الخاصة ريتشارد كلارك في خطوة قال المراقبون إنها تمهد لتدارس مطلب الأردن بشأن استضافة القوات الأميركية، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خاصة في المجالين العسكري والأمني.

وكتشفت صحيفة "ستارز أند سترابيس" التي يصدرها الجيش الأميركي في وقت سابق عن إغلاق معسكر السيلية الرئيسي والجنوبي ونقله فالكون الخاصة بإمدادات الذخيرة في قطر ونقل جزء من تلك الإمدادات إلى الأردن.

ويقول مراقبون إن الأردن يسعى لاستثمار علاقته الجيدة مع إدارة

مصر تختار الإنهاء في مواجهة أول عاصفة حقوقية لإدارة جو بايدن

السلطات المصرية تفرج عن نشطاء بارزين في المجتمع المدني

أفرجت السلطات المصرية عن نشطاء بارزين في المجتمع المدني على وقع ضغوط أميركية متجددة تطالب القاهرة بضرورة تخفيف قيودها على الحريات ووقف سياسة الاعتقالات وتكميم الأفواه.

القاهرة - باتت قواعد اللعبة مشكوفة بين مصر والولايات المتحدة في المقابضة الضمنية بين حقوق الإنسان والمصالح الاستراتيجية المشتركة، فالقاهرة تبدو متفهمة لجديسة إدارة جو بايدن في القضية الأولى وتترك معاني الصمت ودلالات الحديث عنها، وواشنطن تعلم أهمية المصالح في وقت تواجه فيه مصر تحديات إقليمية دقيقة.

وأصبحت جميع الأوراق موضوعة على الطاولة بعد انتقاد وزارة الخارجية الأميركية الخميس لمحكمة الناشط الحقوقي حسام بهجت، وفي اليوم التالي (الجمعة) أصدرت خطابا لجميع السفارات في العالم أكدت فيه أهمية مراقبة ملف حقوق الإنسان والتطور الديمقراطي، وهو ما جعل الأضواء تتجه نحو دول عديدة من بينها مصر التي بات ملفها الحقوقي محل انتقادات قاسية من جهات غربية مختلفة.

وأصبحت جميع الأوراق موضوعة على الطاولة بعد انتقاد وزارة الخارجية الأميركية الخميس لمحكمة الناشط الحقوقي حسام بهجت، وفي اليوم التالي (الجمعة) أصدرت خطابا لجميع السفارات في العالم أكدت فيه أهمية مراقبة ملف حقوق الإنسان والتطور الديمقراطي، وهو ما جعل الأضواء تتجه نحو دول عديدة من بينها مصر التي بات ملفها الحقوقي محل انتقادات قاسية من جهات غربية مختلفة.

وتترك الحكومة المصرية ما تريده واشنطن في الوقت الحالي، وتتفهم مقاطع كثيرة في التصريحات الحادة التي أطلقتها الخارجية الأميركية بشأن القضايا الحقوقية، لذلك جاءت استجاباتها سريعة كي تلمس إدارة بايدن، ولا يبدو الرجل متعاسبا معها أمام حملات الضغط التي تمارسها منظمات حقوقية عديدة.

وتحاول مصر الخروج من المازق بطريقة سلسة ولا تبدو خطواتها في مجال الإفراجات كأنها استجابة لشروط أميركية فورية، فقد جرى إخلاء سبيل الكثير من النشطاء المصريين على فترات في وقت لم ترفع واشنطن صوتها عاليا في مجال التحذير.

وجاء الإفراج عن إسراء وعبد الناصر والجمال قبل أيام قليلة من عيد الأضحى الذي اعتاد فيه رئيس الجمهورية العفو

عن العديد من السجناء كي تبدو هذه الخطوة بعيدة عن تصريحات واشنطن في الفضاء الحقوقي والحد من مضامينها السياسية.

ويقول متابعون إن استمرار حبس بعض الناشطين السياسيين لا يدل على مخاوف من تحركاتهم في الشارع أو يعبر عن خشية من قوتهم بعد قصصه الأجنحة التي مكنتهم من الضغط على نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك وأجبرته على التخلي، غير أنه يدل على الاحتفاظ بعدد منهم إلى يوم ربما تضطر واشنطن لممارسة ضغوط على القاهرة فيأتي الإفراج كنوع من الاستجابة لها وتحقق أهدافها الرمزية.

وتكمن النقطة الخطيرة في توجهات إدارة بايدن في عدم استبعاد اقترابها من ملف الإخوان المسكوت عنه نسبيا حتى الآن، فهناك المنشآت منهم قيد محاكمات متباعدة عنهم إرهاب وعنف



شكرا بايدن

داخل السجن مناسبة للأخطاء التي قاموا بارتكابها.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن مصر تحاول تحسين سجلها الحقوقي والتعامل مع هذا الملف بوجهة نظر تقوم على التجاوب مع أي انتقادات موجهة إليها من الخارج، وتعمل على تدشين مبادرات أخرى ارتبطت بحقوقيين آخرين، سواء أكان ذلك من جانب الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، وتكون غالبا نتيجة وصول معلومات بإحالة أشخاص لديهم شهرة حقوقية واسعة إلى محاكمات تراها منظمات حقوقية غير عادلة، وهو ما يجري التعامل معه عبر وحدة حقوق الإنسان في وزارة الخارجية المصرية التي تصدر بيانات ترد على الانتقادات الموجهة للدولة.

وترى جهات معنية بملف حقوق الإنسان في القاهرة أن التجاوب السريع مع الانتقادات قد يأتي بنتائج أفضل من التأكيد على أن كل شيء على ما يرام دون الاعتراف بالأخطاء، وأن انفتاح الدولة على قوى إقليمية عديدة وحاجتها لإقامة علاقات قوية مع أطراف دولية مهمة في مقدمتها الولايات المتحدة يدفع لاتخاذ قرارات تؤدي إلى التهاون.

والعلاقة لها بحقوق الإنسان، وهو ما ترفض الانتعاش به منظمات حقوقية أميركية وتحاول جذب واشنطن كثيرا إلى هذه الزاوية.

وقال الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان طارق زغلول إن الإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين يجري وفقا لرؤية خاصة بالدولة، وشهدت الأشهر الماضية الإفراج عن عدد من الصحافيين وقبلها كانت هناك إفراجات عن سياسيين، وقد لا يكون الإفراج عن إسراء وعبد الناصر والجمال له علاقة ببيان الخارجية الأميركية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن القاهرة تستهدف الارتقاء بملفها الحقوقي على المستوى الدولي، فمثل هذه القرارات يجري الاعتماد عليها في أثناء المناقشة الدورية للحالة المصرية أمام مجلس حقوق الإنسان العالمي، وتحظى دائما بترحيب العديد من

ولا علاقة لها بحقوق الإنسان، وهو ما ترفض الانتعاش به منظمات حقوقية أميركية وتحاول جذب واشنطن كثيرا إلى هذه الزاوية.

وقال الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان طارق زغلول إن الإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين يجري وفقا لرؤية خاصة بالدولة، وشهدت الأشهر الماضية الإفراج عن عدد من الصحافيين وقبلها كانت هناك إفراجات عن سياسيين، وقد لا يكون الإفراج عن إسراء وعبد الناصر والجمال له علاقة ببيان الخارجية الأميركية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن القاهرة تستهدف الارتقاء بملفها الحقوقي على المستوى الدولي، فمثل هذه القرارات يجري الاعتماد عليها في أثناء المناقشة الدورية للحالة المصرية أمام مجلس حقوق الإنسان العالمي، وتحظى دائما بترحيب العديد من

وتترك الحكومة المصرية ما تريده واشنطن في الوقت الحالي، وتتفهم مقاطع كثيرة في التصريحات الحادة التي أطلقتها الخارجية الأميركية بشأن القضايا الحقوقية، لذلك جاءت استجاباتها سريعة كي تلمس إدارة بايدن، ولا يبدو الرجل متعاسبا معها أمام حملات الضغط التي تمارسها منظمات حقوقية عديدة.

وتحاول مصر الخروج من المازق بطريقة سلسة ولا تبدو خطواتها في مجال الإفراجات كأنها استجابة لشروط أميركية فورية، فقد جرى إخلاء سبيل الكثير من النشطاء المصريين على فترات في وقت لم ترفع واشنطن صوتها عاليا في مجال التحذير.

وجاء الإفراج عن إسراء وعبد الناصر والجمال قبل أيام قليلة من عيد الأضحى الذي اعتاد فيه رئيس الجمهورية العفو

سكان غزة يستقبلون عيد الأضحى بقلوب مثخنة بجراح حرب مايو

وقد ربطت حكومة بينيت مؤخرا السماح بإعادة الإعمار بحل قضية الأسرى لدى حركة حماس الإسلامية، كما رفضت بشدة أن تشرف حماس على ملف المساعدات الإنسانية الدولية.

يخشى الغزيون ألا تصمد الهدنة التي تم التوصل إليها وأنهت أخطر اشتباكات منذ سنوات بين حماس وإسرائيل

وفي كشك للبيع بأحد شوارع حي الرمال الذي يموج بالحركة في غزة يتحسر محمد القصاص على الدمار الذي لحق بمحل الأخذية الذي يملكه خلال القتال بعد أن أصبح يبيع ما استطاع انتشاله من أحذية من وسط الركام.

ويخشى القصاص (23 عاما) كما غيره من الغزيين ألا تصمد الهدنة التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية والتي أنهت أخطر اشتباكات منذ سنوات بين حماس وبقي الفصائل في غزة وإسرائيل.

وقال "حرب جديدة راح تكون مصيبة".

إطلاق حماس صواريخ على إسرائيل التي بادرت هذه المرة للمعركة بداعي نصره المسجد الأقصى، مع أن الكثيرين يتشككون في الأمر معتبرين أن اندفاع الحركة كانت مرتبطة بحسابات سياسية خاصة بها، وأن المواطن الغزي هو من يدفع اليوم ثمن هذه الاندفاع نفسيا واقتصاديا.

وفي أسواق المشاية في غزة تحدث مريون ومزارعون عن ضعف المبيعات قبل العيد. وفي أحد الأسواق بمدينة خان يونس قسام بعض الزبائن بتحميل ما اشترؤه من أضاحي على عربات تجرها الحمير لنقلها إلى منازلهم، فيما اكتفى آخرون بالمشاهدة.

وقال التاجر أبوسليم عطوة "السوق ضعيف هذا العام، الإقبال ضعيف على المواشي بسبب الحصار والحرب وكورونا، كل الظرف كانت صعبة" مشيرا إلى القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل ومصر على الحدود استنادا لدواع أمنية.

وأضاف "إن شاء الله تثبت التهدة.. التهدة من صالح الجميع".

وتجد مصر صعوبة في التوصل إلى اتفاق لتهدة طويلة في ظل الشروط والشروط المضادة بين حماس وإسرائيل، ولا تبدو الحكومة الجديدة في تل أبيب بقيادة اليميني نفتالي بينيت في وارد تقديم أي تنازل يمكن أن تستثمره حماس.

في التوصل إلى تهدة تبدو معرضة في أي لحظة للانهايار.

ولا يرى الفلسطينيين الذين فقدوا أحبة في الحرب سببا يذكر للاحتفال بعيد الأضحى الذي يحل الثلاثاء القادم، ولكنهم يحاولون التعالي عن الألم، والتعامل بما أمكن مع الواقع الصعب.

وأشترى محمود عيسى المدرس المتقاعد البالغ من العمر 73 عاما ملابس جديدة لأحفاده، بمناسبة العيد، واصطحبهم إلى مزرعة لاختيار أضحية هذا العام. لكنه في حالة حداد على ابنته منار (39 عاما) وابنتها لينا (13 عاما) اللتين يقول إنهما قتلتا بصاروخ إسرائيلي دمر بيتهما في مخيم البريج يوم 13 مايو. ونجا من القصف زوج منار وثلاثة أطفال آخرين.

وقال عيسى وهو يجلس بجوار صورة جدارية كبيرة لمنار "نحن كبار لازال الألم يسكننا لكن من واجبا أن نخرج الأطفال من هذا الجو ونجعلهم يعيشون جو العيد حتى ينسوا ما أصابهم من ألم ك فقدان والديهم وفقدان شقيقتهم الكبرى".

وتقول حركة حماس إن نحو 2200 منزل دمرت وأصيب 37 ألف منزل بأضرار متفاوتة جراء القصف الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة. وسقط أكثر من 250 فلسطينيا قتلى في المئات من الغارات الجوية التي شنتها إسرائيل على غزة ردا على

وتفجرت في العاشر من مايو الماضي موجة عنف هي الأشد منذ العام 2014 بين حركة حماس وإسرائيل واستمرت 21 يوما قبل أن تنجح مصر

وتعثر جهود إعادة الإعمار نتيجة لعبة شد الحبال المستمرة بين حركة حماس التي تسيطر على الجيب الصغير المحاصر وإسرائيل.



أمل في محيط من الظلمة

هل يتحرك قطار السلام المتوقف في اليمن بقوة دفع التقارب السعودي - العماني؟

بدر البوسعيدي: قلقون بشأن معاناة اليمنيين ونسعى للسلام في بلادهم



خطوات مدروسة ومتناسقة

وأوضح أن الجانبين العماني والسعودي سيعملان على تجسيد نتائج الزيارة قائلا "تعمل على ترجمة نتائج وأبعاد الزيارة إلى واقع ملموس يرقى إلى طموحات قادتنا الخيرة، ويوطد لحقبة جديدة من التعاون الثمر تعزز توازن المنطقة المعهود وتسهم بمزيد من التوافق والاستقرار والنماء".

مسقط ستوظف ثقلا الدبلوماسي في خدمة المنظور السعودي للسلام ودعم الرياض في جهودها لطى صفحة الملف اليمني

كما أوضح البوسعيدي أن مجلس التنسيق السعودي - العماني الذي تم الإعلان عنه "سيكون بمثابة الغلظة والمرجعية المركزية للتعاون بين حكومتي البلدين ومتابعة التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات الداعمة للمصالح المشتركة وبما يعزز ويقوّي في الوقت نفسه اللبنة التي تجمع البلدين وتحرص عليها القيادتان في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية".

قمة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي تلقى بدوره دعوة رسمية لزيارة قاتلا "تعمل على ترجمة نتائج وأبعاد الزيارة إلى واقع ملموس يرقى إلى طموحات قادتنا الخيرة، ويوطد لحقبة جديدة من التعاون الثمر تعزز توازن المنطقة المعهود وتسهم بمزيد من التوافق والاستقرار والنماء".

وبالإضافة إلى النتائج العملية للزيارة أقرت وفاقا واسعا بين الطرفين بشأن مختلف الملفات والقضايا الإقليمية بما في ذلك الملف اليمني، حيث تم التأكيد في بيان مشترك بمناسبة اختتام زيارة السلطان هيثم إلى السعودية على تطابق وجهات النظر بين مسقط والرياض حول مواصلة الجهود لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية قائم على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي ومبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني.

وعن علاقات بلاده بالسعودية وما شهدته من قفزات نوعية توقع وزير الخارجية العماني أن تشهد الفترة القادمة تطورات مهمة في العلاقة بين البلدين لتحقيق الأهداف المشتركة من التقارب والتكامل بينهما. ووصف البوسعيدي الزيارة التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة الأسبوع الماضي بالتاريخية واعتبر أنها ذات أثر استراتيجي مهم على صعيد العلاقات الثنائية والإقليمية.

التطور النوعي في العلاقة بين سلطنة عمان والسعودية لن يكون من دون أثر على ملف الصراع اليمني، حيث تمتلك السلطنة العديد من الأوراق القابلة للتوظيف في تحقيق التهدئة التي تسعى لها المملكة. ورغم تعثر أولى الجهود التي قامت بها السلطنة في هذا الاتجاه، إلا أن التزامها بتحقيق السلام في اليمن لا يزال قائما ومعبرا عنها على لسان وزير خارجيتها.

مسقط - جذت سلطنة عمان على لسان وزير خارجيتها بدر بن حمد البوسعيدي اهتمامها بدفع جهود السلام في اليمن، وذلك في وقت تتوقع فيه أوساط سياسية يمنية وأطراف دولية لتعزز العلاقات بين البلدين. وفي يناير 2020 صوت البرلمان العراقي لصالح قرار يطالب بإخراج القوات الأجنبية بما فيها الأميركية من البلاد، إثر مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ورئيس هيئة أركان الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

ولا يخفى إخراج القوات الأجنبية من العراق بإجماع كافة الأطراف والقوى السياسية، فحماس الأحزاب والمليشيات الشعبية للمسالمة يقابله اعتراض قوى سنية وكردية تخشى اختلال التوازن بالكامل لمصلحة ما يعرف بمعسكر إيران في العراق. أما القيادات السياسية التي تحاول مساندة القوى الشيعية المتفردة، فتعلم مدى حاجة العراق للولايات المتحدة في عدة مجالات أمنية واقتصادية، وتخشى أن تتأثر العلاقات بين البلدين بإنهاء الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقية.

أوامر إيرانية بالتهدة تجبر الحشد الشعبي على تجاهل ضربة أميركية

بغداد - أثرت مليشيات الحشد الشعبي التكتّم على ضربة جوية محدودة وجهها الطيران الأميركي لقوة تابعة للحشد متمركزة في منطقة الحدود بين سوريا والعراق، وقال ممثلون عسكريون إن الهدف منها هو توجيه إنذار لتلك المليشيات وخصوصا لإيران التي تدعمها وتستخدمها في حرب التصادي في محاولات ربط الأراضي العراقية بالسورية بهدف سدّ طريق سالكة عبرها باتجاه دمشق واللاذقية وبيروت على ضفاف البحر المتوسط يظل خطا أحمر أميركيا حتى وإن قبلت واشنطن مرحليا بمهادنة المليشيات لكن ضمن حدود العراق.

وأفاد مصدر عسكري الأحد أن القصف الأميركي الذي نفذته طائرة مسيرة استهدف مركبة تتبع الحشد الشعبي ضمن المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق.

القصف الأميركي للمليشيات يتركز على الحدود العراقية - السورية لمنع إيران من استكمال مد طريقها صوب المتوسط

وقال ضابط في الجيش العراقي برتبة مقدم لوكالة الأناضول إن القصف دمر المركبة بالكامل وأوقع قتلى، غير أن قناة روسيا اليوم الروسية نقلت عن مراسلها في العراق معلومات تفيد بتعرض عربة تابعة للواء 14 في الحشد الشعبي للقصف دون تسجيل خسائر بشرية. وفي سياق متوافق مع هذه الرواية أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" نقلا عن مراسلها أن "الاحتلال الأميركي استهدف عبر طائرة مسيرة شاحنة لنقل مواد غذائية في بلدة السويدية التابعة لمدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي ما أدى إلى تدمير السيارة دون وقوع إصابات بشرية".

ومن جهته نفى قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي قاسم صلح الأبناء المتداوله بشأن القصف الأميركي. غير أن مصدرا سياسيا عراقيا لم يستبعد أن يكون هذا النفي إجراء تكتيكا يطلب من إيران ذات الصلة الوثيقة بمليشيات الحشد وذلك بهدف التحكم في التصعيد، الذي حدث مؤخرا بين المليشيات الشيعية والقوات الأميركية ومنع انفلاته.

وقال صلح في بيان نشرته هيئة الحشد الشعبي إن "قاطع المسؤولية مؤمن بشكل كامل ولا توجد حوادث عرضية أو مساس بقواتنا المرباطة على الحدود العراقية السورية وداخل العمق الصحراوي العراقي خلافا لما يتم ترويجه".

وأضاف "قواتنا مستمرة في أداء مهامها في مسك الحدود وتعقب الإرهاب وحماية المنشآت وخطوط إمداد الطاقة الكهربائية بتنسيق عال مع العمليات المشتركة ضمن قواصم المسؤولية".

وتصاعد التوتر بين القوات الأميركية في العراق والمليشيات الشيعية التي تقول إنها تعمل على دفع تلك القوات المقدر عددها بـ 2500 للانسحاب من



في العراق دون غطاء جوي

عيد أضحى استثنائي في اليمن بسبب غلاء الأسعار

صعاء - شكوا مواطنون يمنيون الأحد من عدم قدرتهم على شراء الأضاحي وكسوة العيد بسبب ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد التي تشهد حربا للعام السابع على التوالي. وأعرب عدد من الأهالي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية عن خيبة أملهم من استمرار تدهور الوضع الاقتصادي وسط تواصل العمليات العسكرية في عدة جبهات ما يجعلهم في حالة عجز عن تحمّل المصاريف الضرورية التي يتطلبها الاحتفال بالعيد منطما جرت عليه العادات المستقرة لدى المجتمع اليمني. وتحدث محمد أحمد، أحد المواطنين، عن المأساة التي يعيشها السكان قائلا إنه "مع غلاء الأسعار

استمرار تدهور الأوضاع في اليمن أصبح شراء الأضاحي أو الملابس الجديدة بمثابة نوع من الترف لا تقدر عليه سوى بعض الأسر". وأضاف "نتج عن تدهور الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه تلقائيا ارتفاع الأسعار بشكل مخيف ومؤلم، الأمر الذي انعكس سلبا على حياة الناس ومستوى قدرتهم على تلبية احتياجات العيد". وتابع "أصبحت أسعار الأضاحي والملايس هذا العيد قريبة من ضعف أسعار العام الماضي، خصوصا في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة التي شهدت تدهورا حادا في قيمة العملة". وأوضح أن "سعر الخروف يصل إلى 180 ألف ريال يمني (حوالي 720

دولارا) وهو ما يعني ثلاثة رواتب شهرية للموظفين متوسطي الدخل الذين يحصلون على دخل شهري قدره قرابة 60 ألف ريال، ما يجعل الكثيرين يقررون ترك الأضاحي ولبس ملابس قديمة". وشهدت قيمة العملة اليمنية مؤخرا تدهورا غير مسبوق حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 1000 ريال للمرة الأولى في تاريخ البلاد، علما أن سعر الريال اليمني قبل الحرب التي تفجرت سنة 2014 ولا تزال دائرة إلى الآن كان 215 ريالا للدولار الواحد. وكان الغلاء وسوء الخدمات العمومية وانعدامها في أحيان كثيرة سببا في تجرّ احتجاجات شعبية مؤخرا في عدد من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية اليمنية.

هل تستقيل نجلاء المنقوش من وزارة الخارجية الليبية؟

وكان من اللافت أن المجلس الرئاسي اصطنع أزمة مع وزيرة الخارجية في 21 يونيو الماضي، عندما وجه إليها رسالة جاء فيها "من خلال متابعتنا لملف المصالحة الوطنية تبادر إلى علمنا قيام وزارة الخارجية بالاستعداد لإبتعاث وفد من أطراف الجنوب الليبي لزيارة إيطاليا وفقا للدعوة المقدمة من قبل الخارجية الإيطالية لعقد ملتقى مصالحة فوق الأراضي الإيطالية دون التنسيق المسبق مع المجلس".

ودخل الدببية على خط هذه الأزمة من خلال الاستحواذ على صلاحيات المنقوش من خلال تعيينات أثارت جدلا واسعا، حيث حاول اختراق الوزارة بتعيين عدد من الوجوه المقربة منه ومنها القيادي الميليشياوي من مدينة مصراتة محمد خليل عيسى وكبلا للشؤون القنصلية.

ثم قرر تعيين كل من أمر إسناد الاستخبارات العسكرية سابقا صلاح بولغيب والناسط القبلي أسامة بوحلاق ومستشارين في سفارتي ليبيا بالقاهرة وعمان ضمن ما وصفه المراقبون بمحاولة اختراق جبهة الجيش التي يحسب عليها الرجلان وإيفادها للعمل في عاصمتين كان لهما دور مهم في دعم قائد الجيش المشير خليفة حفتر.

من الواضح أن المنقوش أختارت الاحتجاج بالابتعاد عن الأضواء، ما يزيد من التكهنات بشأن عودتها للمعمل بكثير من الحيلة

وبذلك تحولت وزارة الخارجية إلى مركز متقدم للجدالات والصراعات، ووجدت المنقوش نفسها بين مطرقة المجلس الرئاسي وسندان رئاسة الحكومة، وتحت ضغط قوى الإسلام السياسي وأمرء الحرب ولوبي أنقرة والقيادات الجهوية التي قادت ضدها حملة شرسة ودعت إلى إقالتها منذ أن استتارت وأجهت نظيرها التركي بعدم مغادرة البلاد.

ووجدت الوزارة نفسها في مواجهة الهجوم الكاسح المعلن، وفي معركة حرامتها من صلاحياتها وإلغاء قراراتها وفرض الكثير من التعيينات عليها ومحاصرتها بحاصل الساعين إلى عرقلة تحركاتها، وذلك بهدف دفعها إلى الاستقالة والعودة إلى الولايات المتحدة من حيث أتت، حيث أن إقالتها غير ممكنة لأسباب عدة منها أنها تحظى بتقدير كبير في الخارج ولاسيما في عواصم الغرب التي ترى في تعيينها كأول وزيرة للخارجية في تاريخ بلادها رمزية مهمة للتحول السياسي وإصاف المرأة.

كما أنها باتت تحظى بشعبية جارفة في بلادها بسبب مواقفها السليمانية التي أظهرت فيها شجاعة لم تبد على كبار المسؤولين الجدد ممن تم اختيارهم في جنيف في فبراير الماضي.

ويبدو أن ذلك دفع مناوئها إلى العمل على جرحها للاستقالة خاصة أن مواقفها التي تستند إلى مواقف المجتمع الدولي تتناقض مع مصالحهم، وإجلاء القوات الأجنبية والمرتزة. كما أن جماعات الإسلام السياسي تتهمها بمؤالة الجيش والمجلس النواب، فقط لأنها مولودة في مدينة بنغازي، وهناك من لا يزال يرفض تولي امرأة منصباً رفيعاً في الدولة، وكل هؤلاء يجتمعون على أساس مركزي وهو محاولة نسف خارطة الطريق، فهل تستقيل نجلاء المنقوش من منصبها؟

ومن الواضح أن المنقوش اختارت عدم الاستقالة والاحتجاج بالابتعاد عن الأضواء، ما يزيد من التكهنات بشأن عودتها في وقت لاحق إلى العمل بكثير من الحيلة في ظل الحملة التي تواجهها.

الحبيب الأسود

تونس - تواجه وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش ضغوطا متصاعدة سواء من المجلس الرئاسي أو حكومة الوحدة الوطنية أو غيرها ما يثير تساؤلات بشأن إمكانية رصوخها لتلك الضغوط والاستقالة.

وتأتي تلك الضغوط على خلفية مواقف المنقوش التي أزعجت تيارات الإسلام السياسي خاصة في ما يتعلق بالوجود التركي في البلاد، وهو ما جعل تلك التيارات تتحرك لإشعال الغضب ضد الوزيرة.

وتعود شرارة الغضب إلى إنهاء وزيرة الخارجية مهام مندوب ليبيا بالجامعة العربية صالح الشماخي بسبب تجاوز مدة التكليف وبلوغه سن التقاعد.

وفي مايو الماضي قررت المنقوش إنهاء مهام ثلاثة سفراء وهم صالح الشماخي مندوب ليبيا في الجامعة العربية ووفاء بوقعيقص السفيرة في واشنطن وسنية غومة السفيرة في بسبب تجاوز فترة إيفادهم إلى الخارج والمقيدة وفقا للقانون بـ سنوات والخاضعة للائحة التنفيذية بشأن تنظيم العمل السياسي والقنصلي، وإعلامهم بعدم رغبة وزارة الخارجية بالتمديد لأي منهم.

لكن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي وصف هذا الإجراء بالمخالف لصحيح القانون، وقال في خطاب وجهه للمنقوش عن طريق رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إن ما قامت به وزيرة الخارجية يعد تجاوزا للاختصاصات المنوطة بها، داعيا إياها إلى عدم اتخاذ أي إجراء يتعلق بتسمية أو إغفاء ما سحب السفراء وممثلي الدولة إلا عن طريق اقتراح من رئيس حكومة الوحدة الوطنية موجه إلى المجلس الرئاسي.

ووافقت المنقوش عن نفسها مؤكدة أنها مارست اختصاصاتها وفق صحيح القانون والاتفاق السياسي في ما يخص إبلاغ السفراء والمندوبين بانتهاء فترة إيفادهم بالخارج وعدم رغبة الوزارة بالتمديد لأي منهم، وتكليف أقدم الدبلوماسيين بمهام تسيير تلك السفارات والبعثات.

وبعد أخذ ورد قرر رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي تمديد عمل صالح الشماخي بجامعة الدول العربية.

وقال المجلس الرئاسي الأسبوع الماضي إنه أصدر قرارا بإلغاء تعيينات في بعثات دبلوماسية بالخارج حفاظا على الوحدة الوطنية والأسس والمعايير المهنية في التعيينات من هذا المستوى. وجاء ذلك على لسان الناطقة باسم المجلس نجوى وهيب التي أصبحت جزءا من صناعة القرار، وهي الإعلامية القادمة من تلفزيون "النبا" الذي كان قبل غلقه مملوكا لعبد الحكيم بالحاج أمير الجماعة الليبية المقاتلة سابقا وصاحب الاستثمارات الواسعة والمقيم في تركيا، والتي كان يديرها وليد اللافي قبل أن ينتقل إلى إدارة قناة "سلام" لصاحبها علي الصلابي وعلي الدبيبة، ثم ليتولى منصب وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية في حكومة المهندس عبد الحميد الدبيبة.

ويشير مراقبون إلى أن المجلس الرئاسي أصبح مخترقا من قوى الإسلام السياسي واللوبي التركي، خاصة أن أخبارا تواترت مؤخرا عن تعيين الشاعرة ردينة الغيالي زوجة النائب المنشق عن البرلمان لؤي الغاوي، والمسؤولة في قناة "سلام" كمستشارة إعلامية في المجلس الذي يخضع في جانب كبير منه لإمرة عضوه عن إقليم طرابلس والقريب من الإخوان عبدالله والافي، والذي يشرف من ضمن مسؤولياته على ملف العلاقات الخارجية.

تونس تضع المستشفيات الخاصة بتصرف الدولة لكبح انتشار الوباء

المشيبي مستاء من ارتباك التواصل: يجب إيقاف هذا السيرك



وضع صحي حرج

هناك سوء إدارة للأزمة". وأعلنت وزارة الصحة في بلاغ لها السبت اتفاق وزير الصحة فوزي مهدي مع ممثلي شركتي "ليندغاز" و"أز ليكيد" المختصتين في إنتاج الأكسجين وترويجها، على الرفع من الاحتياطي الاستراتيجي لتونس من هذه المادة.

وتواجه المستشفيات نقصا حادا في كميات الأكسجين التي تمثل حبل النجاة لمرضى كوفيد - 19، ما دفع المشيبي إلى عقد اجتماع خلية الأزمة لدراسة وضعيات المستشفيات. كما سارعت سفينة صلامبو إلى ميناء جنوة الإيطالي لشحن وحدات عاجلة من الأكسجين، وسط نداءات استغاثة من الطاقم الطبي بضرورة توفير هذه المادة للرضى.

وشرعت وحدات الجيش التونسي في توزيع قوارير أكسجين كبيرة الحجم ومكثفات الأكسجين ومعدات طبية أخرى على ولايات المهدي ومدنين وتطاوين وقبلي وقصبة وسيدي بوزيد وسوسة. وتصادعت في الفترة الأخيرة وتيرة الدعوات للتخلي عن الخلافات السياسية والتفرغ لمعركة الوباء خصوصا مع الانتشار الواسع للفايروس في مختلف الجهات، تزامنا مع أزمة سياسية حادة تعرفها البلاد أفضت إلى ما يشبه القطيعة بين مؤسسات الدولة (رئاسة الجمهورية، رئاسة الحكومة والبرلمان).

وتسلمت تونس السبت مساعدات طبية من المغرب وفرنسا لمواجهة تفشي فايروس كورونا، وجاء ذلك وفق بيانين صادرين عن الرئاسة التونسية. وقالت الرئاسة إن طائرة عسكرية فرنسية محملة بالأكسجين حطت بطرابلس قرقاج الدولي بالعاصمة تونس، في إطار مساهمة باريس في دعم جهود تونس لمواجهة جائحة كورونا.

وأضافت أن مطار قرقاج استقبل السبت طائرة عسكرية مغربية محملة بمعدات طبية ومستلزمات تخص إنشاء مستشفى ميداني لعلاج مرضى كورونا.

اتصالي موحد لكسب ثقة المواطن". وتابعت "على الدولة أن تضع قائمة واضحة للتأقيح والفئات العمرية، فضلا عن ضرورة تكاتف جهود القطاعين العام والخاص مع عدد من الوزارات المهمة ومعرفة كميات التأقيح".

ووصف مراقبون سياسيون بيان الحكومة بشأن تسخير المصحات الخاصة لمعالجة الوباء بـ "الضبابي" في علاقة بالإجراءات، واستبعد هؤلاء استجابة المصحات الخاصة باعتبارها شركات ربحية بالأساس، علاوة على غياب الضمانات اللازمة من طرف الحكومة.

وأوضح المحلل السياسي نبيل الراحي أن "المصطلح الذي اعتمده الحكومة في بيانها ضبابي، حيث قالت 'وضع المصحات الخاصة على ذمة الدولة' وليس تسخير المصحات، والمسألة هنا ليس فيها طابع إلزامي، ما يعني أنها لم تطالب صراحة بالتسخير".

وأضاف لـ "العرب"، "المصحات لن تستجيب لطلب الحكومة، لأنها مؤسسات خاصة لها نفقاتها"، مفسا "من سيتكفل بنفقات المرضى في القطاع الخاص وباي آليات وضمانات سيتم ذلك؟".

وتابع "ما يفعله المشيبي هو هروب إلى الأمام وحتى من منطلق المسؤولية ودعا الراحي الدولة إلى تحمّل مسؤولياتها في المسألة، علاوة على دور وزارة الصحة والحكومة في توفير الإمكانات اللازمة للحرب على الوباء بعيدا عن التجاذبات السياسية، قائلا "القطاع العام كفي بالتصدي للوباء في ظل المساعدات الخارجية الوافدة، ولكن

وتواجه تونس في هذه الفترة موجة حادة من تفشي الفايروس وسلالته الجديدة "دلتا" التي تعد الأقوى والأشد فتكا. وسجلت وزارة الصحة إلى غاية السبت أكثر من 17 ألف حالة وفاة و540 ألف إصابة منذ ظهور الوباء بداية مارس من العام 2020.

ويرى خبراء الصحة أن تسخير المصحات الخاصة ومعاودة جهود القطاع العام في مواجهة الجائحة يتطلب تنسيقا مسبقا وحوارا يتوقف على جملة من الضمانات والآليات. وأفادت سمر صمود الأستاذة الجامعية الإستشفائية في علم المناعة بمعهد باستور بتونس أنه "بصفة عامة لا بدّ على الحكومة عندما تنوي إنتاج خطوة ما، أن تستعد ذلك مسبقا وتتحدث مع الهياكل المعنية بخصوص الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن تعترضها، نحن الآن في وضعية صعبة وعلينا توفير الكميات اللازمة من الأكسجين، ومن الأفضل أن يتم تنظيم حوار مع المصحات الخاصة".

وقالت صمود في تصريح لـ "العرب" إن "المصحات ستستجيب عندما يتم التصاور مع مسؤول يقدم ضمانات وآليات معينة، ولا يمكن أن تعلن أمرا قبل التحضير له".

وأشارت صمود إلى أن "الاستراتيجية الاستباقية مفقودة ونحن الآن في الطوفان، ولا بدّ من نظرة استشرافية للفترة القادمة وحلول عاجلة، مع خطاب

جدل بشأن الاستجابة من عدما لقرار الحكومة

وأي ذلك في وقت بلغ فيه العدد الجملي لمرضى كورونا المتكفل بهم 4915 مصابا، من بينهم 587 حالة فقط في القطاع الخاص.

«التخاير مع الأعداء» تهمة الجزائر لرفض إعادة مهاجريها غير الشرعيين

إغلاق الجزائر لحدودها بسبب جائحة كورونا، وأوضح ليتشي في تصريحات أوردتها صحيفة "لوباريزيان" المحلية في فرنسا أن هؤلاء الشباب الجزائريين لا يزالون ينتظرون حتى الآن موافقة السلطات الفرنسية السماح بعودتهم إلى بلادهم، مع التعهد بعدم العودة مجددا إلى فرنسا وتلقي مبلغ مالي بجانب تذكرة سفر محجوزة.

وقال رئيس المكتب الفرنسي للهجرة والإدماج إن هؤلاء الشباب يريدون العودة إلى بلادهم ويرفضون التعويضات المالية المقدمة من السلطات الفرنسية.

وأضاف أنه لا يفهم سبب رفض السلطات الجزائرية إعادة هؤلاء المواطنين إلى بلادهم.

رفضت الجزائر استعادة 252 مواطنا من المهاجرين السريين في فرنسا مبررة موقفها بتخاير البعض من هؤلاء مع الأعداء من أجهزة استخبارات أجنبية.

ويودر جدل حول طلب هؤلاء العودة إلى بلادهم، لكن المكتب الفرنسي للهجرة والإدماج كشف عن رفض الجزائر استعادة هؤلاء، فيما قالت وسائل إعلام جزائرية محلية إن السبب الكامن وراء رفض السلطات لذلك الطلب هو تخاير عدد من المهاجرين مع من وصفهم بالأعداء.

وقال رئيس المكتب الفرنسي للهجرة والإدماج ديبدي ليتشي إن "252 شابا جزائريا متوسطا أعمارهم 36 عاما يريدون العودة إلى بلادهم للاتحاق بأسرهم بعد أكثر من عام من

في خطوة لتطبيق التفشي السريع لوباء كورونا قررت الحكومة التونسية وضع المؤسسات الصحية الخاصة تحت تصرف الدولة من أجل استقبال مرضى كوفيد - 19 خاصة أن البلاد تعاني نقصا حادا في مادة الأكسجين. لكن هذا القرار فجر جدلا بشأن استعداد تلك المصحات للاستجابة لقرار حكومة هشام المشيبي من عدما.

خالد هودي

تونس - لجأت الحكومة التونسية برئاسة هشام المشيبي إلى وضع المصحات الخاصة على ذمة الدولة لكبح انتشار فايروس كورونا خاصة أن البلاد تواجه نقصا حادا في مادة الأكسجين رغم أنها تلقت مساعدات عديدة خلال الأيام الماضية.

وقرر المشيبي عقب اجتماع خلية الأزمة السبت بقرار وزارة الصحة وضع كافة المؤسسات الصحية العامة والخاصة على ذمة الدولة في مجابهة جائحة كوفيد - 19 إلى حين العودة إلى نسق التزود الطبيعي بمادة الأكسجين.

وأقر المشيبي الشروع في نقل المرضى من المستشفيات التي تعرف نقصا في مادة الأكسجين إلى المصحات الخاصة المتوفرة على مخزون كاف بنفس الجهة أو الجهات المجاورة. كما تقرر وضع كل المخزون المتوفر لدى مصنعي الأكسجين على ذمة كافة المؤسسات الصحية حسب الحاجة دون التقيد بالمزود المتعاقد معه، وإرساء الآليات الضرورية لعدم تكرار هذه الأزمة من خلال تأمين التزود، علاوة على التسريع في تشغيل مولدات الأكسجين التي وصلت منذ أيام وتزكيزها بالمستشفيات التي تم الاتفاق عليها، فضلا عن الشروع فورا في إعداد دراسة لإنجاز مشروع إنتاج مادة الأكسجين، معتبرا أن هذا المشروع يدخل ضمن الأمن الصحي الوطني.

وخلال إشرافه على الاجتماع أعرب المشيبي عن استيائه من الارتباك الاتصالي الحاصل على مستوى وزارة الصحة، قائلا "يجب أن يتوقف هذا السيرك".

وجوبه تصريح المشيبي بمواقف مضادة على الساحة السياسية خاصة من قبل المعارضة، حيث قال الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي "يجب أن يتوقف سيرك حكومة المشيبي"، في إشارة ضمنية إلى أن هذه الحكومة تحتمل مسؤولية الأزمة.

ويأتي ذلك في وقت بلغ فيه العدد الجملي لمرضى كورونا المتكفل بهم 4915 مصابا، من بينهم 587 حالة فقط في القطاع الخاص.



سمير صمود أستاذة جامعية استشفائية
نبيل الراحي محلل سياسي

252 جزائريا من المهاجرين غير الشرعيين في فرنسا رفضت الجزائر إعادة تأقيحهم للاتحاق بأسرهم

وقالت صحيفة "النهار" المحلية إن "السلطات الجزائرية درست الطلب والقائمة التي تقدمت بها السلطات الفرنسية لإعادة 252 شابا لأرض الوطن، إلا أنها اكتشفت وجود بعض الشباب ضمن القائمة، تخابروا وتعاملوا مع



أجهزة استخباراتية تصنفها الجزائر في خانة الأعداء، لذلك رفضت طلب السلطات الفرنسية إعادة هؤلاء الشباب إلى الجزائر".

وعادت معضلة الهجرة غير النظامية بقوة إلى الواجهة في الجزائر، حيث تم إجهاض العديد من محاولات المهاجرين العبور نحو الضفة الشمالية للمتوسط من أجل البحث عن فرصة عيش أفضل في أوروبا.

واللافت وفقا لمراقبين هو لجوء النخب السياسية في الجزائر إلى الهجرة السرية سواء من النخب المعارضة أم من المؤسسات وتلاحقها تهم تتعلق بالفساد المالي، حيث تم إيقاف أكثر من ناشط سياسي أو مسؤولين كانوا ينوون الوصول إلى السواحل الإسبانية.

قتلى في احتجاجات الأحواز على شح المياه في إيران

وأكدت الصحيفة أن المزارعين وأصحاب المواشي ليسوا هم وحدهم من يعانون من شح المياه، بل إن أهالي محافظة خوزستان في المدن أصبحوا أيضا يشكون من قلة المياه وفقدانها.

ويتساءل محللون كيف مدينة تملك 5 أنهار كبيرة أن تشهد هذا الحجم الكبير من الجفاف وشح المياه لولا سوء إدارة الموارد والمشاريع المائية الفاشلة التي ينفذها الحرس الثوري الإيراني. ويصرف النظر عن الجفاف وقلة الأمطار تظهر الدراسات الدولية أن جداول المياه الجوفية الإيرانية نضبت بسبب الاستخدام المفرط.

وأعلنت المجلة العلمية "نيجر" في أوائل الربيع عن استخراج 74 كيلومترا مربعا من المياه من جداول المياه الجوفية تحت الأرض الإيرانية منذ عام 2002 إلى سنة 2015.

وأدت سياسة السلطات الإيرانية المتبعة في مجال بناء السدود واستغلال موارد المياه الجوفية -مستخدمة في ذلك مضخات عالية الطاقة، وقد وصل هذا الاستغلال إلى ذروته في العقود الثلاثة الماضية- إلى استنزاف موارد المياه في البلاد.



محسن حيدري

عملاء الأجانب قتلوا الأبرياء مستغلين المطالب الشعبية

واحتجاجات المياه في الأحواز الأخذة في الاتساع تدريجيا تعيد إلى الأذهان ما يعرف بأزمة الوقود سنة 2019، حيث رفعت الاحتجاجات آنذاك شعار إسقاط النظام قبل أن يتمكن الحرس الثوري الإيراني بدعم بقوات الباسيج من إخمادها بصعوبة.

واندلعت الاحتجاجات منتصف نوفمبر 2019 على خلفية زيادة كبيرة في أسعار الوقود. وامتدت إلى نحو 100 مدينة، وتخللها إحراق محطات وقود ومهاجمة مراكز للشرطة ونهب متاجر.

وشهدت إيران في الأعوام الأخيرة العديد من التحركات الاحتجاجية المرتبطة أساسا بصعوبات اجتماعية واقتصادية تعود في جزء منها إلى العقوبات الاقتصادية التي أعادت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب فرضها على طهران، بعد قرار واشنطن الانسحاب بشكل أحادي من الاتفاق النووي.

وأقر محمد رضا باهنر النائب السابق لرئيس البرلمان الإيراني بأنه لو لم يتمكن مسؤولو النظام الإيراني من إنهاء احتجاجات نوفمبر 2019 لاتجهت الأحداث "نحو ثورة لا يمكن السيطرة عليها على الإطلاق".

طهران - لجأت قوات الأمن الإيرانية، كما كان متوقعا، إلى الرصاص الحي لكبح تصاعد الاحتجاجات على شح المياه في الأحواز (خوزستان)، حيث قتلت اثنين على الأقل، بينما حُمل مسؤول محلي "انتهازيين ومثيري شغب" مسؤولية التسبب في قتل المواطنين.

وعزا ممثل خوزستان في مجلس الخبراء الإيراني محسن حيدري قتل المتظاهرين في المحافظة الجمعة إلى "عملاء الأجانب وأعداء الثورة"، قائلا إنهم "أطلقوا النار وقتلوا الأبرياء مستغلين المطالب الشعبية".

وتعتبر خوزستان المطلة على الخليج العربي إحدى أبرز مناطق إنتاج النفط في إيران وإحدى أغنى المحافظات الـ31 في الجمهورية الإسلامية. وهي من المناطق القليلة، في إيران ذات الغالبية الشيعية، التي تغطيها أقلية كبيرة من العرب السنة.

وأدى الجفاف في المحافظة الغنية بالنفط إلى توتر بشأن المياه منذ مارس الماضي، وسبق لسكان المحافظة أن اشتكوا من تعرضهم للتهميش من قبل السلطات.

وفي 2019 شهدت خوزستان احتجاجات مناهضة للحكومة طالقت أيضا مناطق أخرى في البلاد.

وفي تعليق على الاحتجاجات حذر النائب عن خوزستان عبدالله إيرزبان من أن "انعدام وجود الأمن في خوزستان يعني انعدام وجود الأمن لكل البلاد".

مجددا يمكن أن يتحول إلى حرب حقيقية في أي وقت". ويضيف أن السماح لتركيا بقيادة الملف، سينتهي بسيطرتها على جزيرة أروبية.

وبعيدا عن النزاع القبرصي، تتجه الأنظار نحو زيارة اردوغان إلى فاروشا لمعرفة ما يمكن أن يقوله أيضا عن موطحه لترسيخ دور تركيا في شرق المتوسط حيث أثار اكتشاف حقول غاز في السنوات الأخيرة شهية دول المنطقة.

ويقول الباحث سوزن إن "تركيا تصارع التكتل الجديد الذي تشكل حول قبرص بشأن قضية الغاز". ويضيف "إنها تشعر بالغرلة ومستعدة لاستخدام كل الوسائل للضغط على قبرص، مثل فاروشا".

ومع إبرام اتفاق أنبوب غاز شرق المتوسط (اليونان وقبرص وإسرائيل) والاتفاقيات الثنائية الأخرى، أصبحت نيقوسيا جزءا من تحالف إقليمي، ما يثير استياء أنقرة كثيرا.

ويرى متابعون أن اردوغان يرى في قضية قبرص العالقة متنفسا جيدا لمواصلة التوسع الخارجي بعد أن فرض تدخله المباشر في كل من ناغورني قره باغ وليبيا تغييرا في موازين القوى على الأرض. ويشير هؤلاء إلى أن الرئيس التركي المحاصر بأزمات داخلية حادة بحاجة إلى جبهة توتر جديدة للتغطية على أزمات الداخل المستفحلة.

أردوغان يريد تغيير قواعد مفاوضات السلام في قبرص

الرئيس التركي يؤدي زيارة إلى الجزيرة المقسمة تستفز نيقوسيا وأوروبا



يؤدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في العشرين من يوليو الجاري زيارة إلى قبرص التركية غير المعترف بها دوليا، حاملا معه تصورا أحاديا لمستقبل مفاوضات السلام يتماشى مع مصالحه وأجنداته في شرق المتوسط. ويصف مراقبون زيارة اردوغان المرتقبة إلى فاروشا، رمز تقسيم الجزيرة، بالاستفزازية والمعقدة لجهود السلام.

فاروشا (قبرص) - يتوجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء إلى فاروشا المدينة التي تشكل رمزا لتقسيم قبرص، في زيارة تعكس تمسكه بحل الدولتين في الجزيرة ومساعبه لترسيخ حضور بلاده في شرق المتوسط.

ولا يروق وضع الجزيرة الحالي للرئيس التركي الذي يدعو إلى التفاوض من أجل حل الأزمة القبرصية على أساس دولتين، فيما يتمسك القبارصة اليونانيون بالحل على أساس نظام الفدرالية.

ويرى اردوغان في اعتماد النظام الفدرالي إضعافا لنفوذ أنقرة في الجزيرة، حيث أكد في وقت سابق أن التفاوض على الأسس القديمة أثبت فشله.

ويشير مراقبون إلى أن حل الدولتين في قبرص يخدم أطماع اردوغان في وضع يده على الغاز شرق المتوسط، أين يخوض صراعا مع أثينا ونيقوسيا بشأن حقوق التكتيب.

وكانت نيقوسيا والاتحاد الأوروبي قد حذرا تركيا قبيل زيارة اردوغان المرتقبة بأنهما "لن يقبلوا أبدا وعلى الإطلاق بحل الدولتين"، حيث يطالبان باعتماد نظام فدرالي يجنب الجزيرة التقسيم ويضمن لجميع مواطنها الوحدة.

ومنذ 1974 وغزو الجيش التركي للثالث الشمالي من قبرص ردا على انقلاب نفذه جنرالات قبارصة يونانيون بهدف ضمها إلى اليونان، خلقت مدينة فاروشا الساحلية من سكانها وأصبحت منطقة عسكرية مطوقة بالأسلاك الشائكة تقع تحت السيطرة المباشرة للجيش التركي.

وتقع المدينة حاليا في أراضي "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنه من طرف واحد منذ 1983 ولا تعترف بها سوى تركيا. وسيوزر اردوغان المنطقة التي ينتشر فيها عشرات الآلاف من العسكريين الأتراك.

ويقول مؤسس مركز الأبحاث جيوبوليتيكل سايبيرس يانيس يوانو إن اردوغان الذي يتزامن وصوله مع الذكرى

لغالبية السكان السابقين وهو لم يقدمه إلا ليند لاحقا بـ"عدم استعدادهم" لتسوية المسألة.

ويضيف سوزن أن زيارة الرئيس التركي فاتحة "مرحلة مساومات شاقة". ويرد أن "أردوغان يريد بدء جولة المفاوضات المقبلة في موقع قوة وفرض حل الدولتين".

الرئيس التركي، قال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس الخميس "نحن في حالة تاهب، نراقب عن كثب وسنرد وفق ما يعلنه".

ولم تنجح الأمم المتحدة في أبريل في جمع القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك لبدء جولة جديدة من المحادثات.

وكانت الجولة الأخيرة في 2017 فشلت بعد انسحاب أناستاسيادس من طاولة المفاوضات.

ويرى يوانو أن "أردوغان خلص إلى أن القبارصة اليونانيين لا يريدون السلام بل الحفاظ على الوضع الراهن الذي يناسبهم". ويضيف "لذلك يرد ملوفا بورقة فاروشا".

وخلال زيارته الأخيرة إلى فاروشا في نوفمبر، أشار اردوغان إلى أنه "سيتم دفع تعويضات" إلى القبارصة اليونانيين الذين خسروا أملاكهم في المدينة. ويرى رئيس معهد سايبيرس بوليسي سنتر القبرصي التركي أحمد سوزن أن اردوغان يدرك أن اقتراحه غير مقبول

بيكالي "تتسنى أن قبرص تعيش نزاعا



نيكوس أناستاسيادس
نحن في حالة تاهب، نراقب عن كثب وسنرد وفق ما يعلنه

ورغم أن سلطة جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي تشمل كامل الجزيرة نظريا، إلا أنها لا تمارس سلطتها عمليا سوى على القسم الجنوبي من الجزيرة الذي يفصله عن جمهورية شمال قبرص التركية "خط أخضر" تراقبه الأمم المتحدة.

وأطلقت سفينة تركية عبارات تحذير الجمعة ضد دورية لحفر السواحل القبرصي في سواحل غرب الجزيرة، وهي حادثة نادرة تظهر وفق حكومة جمهورية قبرص "السلوك العدواني" لأنقرة التي نفت حصول الأمر.

ويقول المحلل القبرصي التركي كمال بيكالي "تتسنى أن قبرص تعيش نزاعا

وإحدى أسباب مختلفة دول المنطقة.

ويشير سوزن أن "أردوغان خلص إلى أن القبارصة اليونانيين لا يريدون السلام بل الحفاظ على الوضع الراهن الذي يناسبهم". ويضيف "لذلك يرد ملوفا بورقة فاروشا".

وخلال زيارته الأخيرة إلى فاروشا في نوفمبر، أشار اردوغان إلى أنه "سيتم دفع تعويضات" إلى القبارصة اليونانيين الذين خسروا أملاكهم في المدينة. ويرى رئيس معهد سايبيرس بوليسي سنتر القبرصي التركي أحمد سوزن أن اردوغان يدرك أن اقتراحه غير مقبول

بيكالي "تتسنى أن قبرص تعيش نزاعا

النظرة المثالية للشباب الباكستانيين إلى طالبان تقودهم إلى الموت

البشتون في إسلام آباد يتقاسمون الحدود والأيدولوجيا مع المتمردين الأفغان

الطلاب الشباب، ولم تجرؤ الحكومات الباكستانية المتعاقبة المدعومة غالبا من أحزاب إسلامية، على مكافحة هذه المشكلة. ولا تعرف عائلة عبدالرشيد تاريخ ومكان وفاته، لكن قد يكون توفي في ولاية نغرهار الشرقية.

وأكد مسؤولان في الشرطة المحلية وصول أربع جثث على الأقل في الأسبوعين الأخيرين لمقاتلين باكستانيين ذهبوا للقتال في أفغانستان.

وترافقت عودة جثة عبدالرشيد إلى مسقط رأسه بمظاهر فرح. فقد هتف المئات من الرجال عبارات إسلامية ورفعوا أعلام طالبان، وتهاقوا للمس نعشه.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية إنه دين لشهره الإزهاب وتنظيم تجمع غير قانوني. وهذا الأسبوع أيضا، واصل ناصر خان والد الشاب الراحل، استقبال الزوار جالسا على مقعد خشبي تقليدي.

وكرر خان ذو اللحية البيضاء، أمام زواره قوله إن "رشيد كان طالباً لامعاً، معرباً عن فخره بما حصل لابنه، وأضاف "لنصل كي يقبل الله موت ابني كشهيد".

وأكد خان أن "عدد مقاتلي طالبان المتحدرين من باكستان اليوم أقل بكثير من (عددهم في الماضي)". وأضاف أن عدد مقاتلي طالبان "الآن كبير جداً إلى درجة أنهم ليسوا بحاجة إلى مقاتلين من باكستان".

منذ سقوط نظام طالبان عام 2001 تمكن المتمردين من تجنيد مقاتلين باكستانيين وتنظيم مقاومتهم انطلاقاً من إسلام آباد

والكثير من الباكستانيين ومن بينهم عبدالرشيد، جائزون على شهادة من مدرسة "دار العلوم الحقانية" القرآنية في باكستان المعروفة باسم "جامعة الجهاد"، لأن عدداً كبيراً من طلابها القدامى أصبحوا قادة كبارا في حركة طالبان.

ومنذ عقود، تُنهم المدارس القرآنية في باكستان بتفذية التطرف الإسلامي، عبر تلقين العقائد للعشرات من

الأراضي الباكستانية وخصوصا في كويتا (غرب)، منذ سقوط نظام طالبان في أفغانستان عام 2001. وقد تمكنوا من تجنيد مقاتلين وتنظيم مقاومتهم انطلاقاً من باكستان.

وهذه مسألة بالغة الحساسية لإسلام أباد التي اضطرت في الوقت نفسه لمواجهة أعمال إرهابية ارتكبتها متطرفو طالبان الباكستانيون على أراضيها.

وحضت الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مرارا إسلام آباد على الضغط على طالبان من أجل إرغامها على القبول باتفاق سلام.

ونشأت حركة طالبان مطلع التسعينات في قندهار (جنوب) أثناء الحرب الأهلية التي تلت انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان. وجذدت عناصرها بشكل أساسي من بين عشرات الآلاف من الأفغان اللاجئين في باكستان. كما أنها استقطبت إلى صفوفها باكستانيين.

وأوضح المحلل الأمني طاهر خان أن السلطات الباكستانية حاولت مؤخرا منع مواطنيها من الذهاب للقتال في أفغانستان، لكن بما أنه من السهل اختراق الحدود، تمكن البعض رغم كل شيء من اجتيازها.

وبدأت طالبان هجوما شاملا على القوات الأفغانية في أوائل مايو مستفلة بدء انسحاب القوات الأجنبية الذي من المقرر أن يكتمل بحلول نهاية أغسطس.

وقال المفتي معروف خان عمّ الشباب عبدالرشيد لو كالة فرانس برس من منزله القريب من بيتساور على بعد حوالي 60 كلم من الحدود الأفغانية، إن "رشيد ضحى بحياته من أجل قضية كبيرة". وعند إعلان مقتل الشاب البالغ من العمر 22 عاما، استقبلت العائلة حشداً من الناس قدموا لإحياء ذكراه وتهنئة أقربائه.

وأوضح معروف خان "ذهب (رشيد) إلى هناك بروح الجهاد. الآن أصدقائه الشباب يريدون الموت شهداء مثله".

ومطلع يوليو، أقر وزير الداخلية الباكستاني أن عائلات قادة كبار في طالبان تعيش على الأراضي الباكستانية، بما في ذلك قرب العاصمة إسلام آباد، وأن مقاتلين في طالبان يتلقون في الكثير من الأحيان العلاج أو حتى يُدفنون في باكستان.

و اتهمت باكستان مرارا بدعم هؤلاء الإسلاميين المتشددين وتأمين ملاذ لهم. ويتمركز جزء كبير من قاداتهم على

وبسبب معتقداتهم الدينية أو رغبتهم في السير على خطى أصدقائهم، ينضمّ المئات من الشباب الباكستانيين البشتون على غرار متمردي طالبان، في السنوات الأخيرة إلى صفوف الحركة في أفغانستان.



تمثيل عابر للحدود

قطاع الكهرباء في العراق وليبيا ولبنان فساد يتدثر بالسياسة

خسائر بالمليارات من الدولارات ترهق ميزانيات الدول الثلاث في أهم قطاع حيوي



تشابكت خيوط اللعبة.. فمن يحلها وسط الغضب الشعبي

خلفية المجالات والوساطات من قبل نواب وشخصيات سياسية. وتشير إحصائيات الحكومة العراقية، التي تحدث عنها رئيس الوزراء، إلى أن العراق أنفق ما يقرب من 80 مليار دولار على قطاع الكهرباء منذ العام 2003، لكن الفساد كان عقبة قوية أمام توفير الطاقة للناس بشكل مستقر.

ويؤكد الكاظمي أنه توجد حلول سريعة لمشكلة الكهرباء، "لكننا نضع الحلول والإجراءات بأسرع أداء ممكن، ونستنهض كل طاقات قطاعي الإنتاج والتوزيع لأجل وضع الحلول، وأن يلمس المواطن نتائج إيجابية".

ويظهر مراقبون إلى خطاب السياسيين في ملف الكهرباء بأنه مجرد مواقف انطباعية تبدأ باتهامات لجهات مجهولة وتختتم بوعود بنتهي مغفولها مع بدايات الخريف، فجميع الحكومات التي تعاقبت على الحكم منذ 2003 تحدثت عن أزمة الكهرباء ووعدت بالعمل على تجاوزها، ودفعت المليارات من الدولارات، وأبرمت عقوداً ضخمة، ولكن دون فائدة.

لبنان.. ظلام يستفز الدولة

كما جرى في ليبيا والعراق تتواصل الأزمة في لبنان ربما بأكثر حدة. وكان انقطاع التيار الكهربائي أمراً شائعاً في لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية 1975 - 1990، مما أجبر اللبنانيين على دفع فاتورة كهرباء فائقة للمولدات الخاصة لمدة ثلاث إلى 12 ساعة يومياً أثناء الانقطاعات، وخلال العقود الماضية لم يتحقق أي حل جذري للأزمة التي تفاقمت واتسعت دائرتها مؤخراً مع تدرج الأوضاع المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وفي أوائل يوليو الجاري قالت شركة الكهرباء إن محطاتها في دير عمار والزهراني، اللتين توفران معا حوالي 40 في المئة من الكهرباء في البلاد، توقفتا عن العمل بعد رفض البنوك الأجنبية المعاملات التي كانت ستسمح للمؤسسة بتفريغ شحنتي قود راسيتين بالماء. وتطور الموضوع بسرعة ليصل إلى انقطاع الكهرباء على مؤسسات الدولة ومنها البرلمان في عين التينة، حيث باتت تسيرها يتم من خلال "كهرباء المولد الخاص لديهم، ويتقن قاس، بسبب شح مادة المازوت".

وتعاني شبكة الكهرباء اللبنانية من حالة اهتراء حتى أنها كبدت الدولة منذ نهاية الحرب الأهلية حوالي 44 مليار دولار، ويشكل إصلاحها أحد مطالب المجتمع الدولي الرئيسية لدعم لبنان الذي يواجه نقصاً زمنياً في التغذية الكهربائية ما يجعل القطاع يعتمد على الدعم الحكومي ويتكبّد خسائر فنية وغير فنية تتراوح نسبتها التقديرية بين 36 و40 في المئة، بحسب الدراسات الصادرة عن وزارة الطاقة اللبنانية ومؤسسة كهرباء لبنان.

ويؤكد تقرير للبنك الدولي وكهرباء فرنسا أن محطتين كهربائيتين كافيتين لد لبنان بالكهرباء (الزهراني في الجنوب (شبيبة) ودير عمار في الشمال (سنة). إلا أن فريق رئيس الجمهورية أصر على محطة في منطقة سلعانا الشمالية ذات الأغلبية المسيحية، ما أوقف عملية المناقصات وأخر البدء في المعامل وقيل أن يأتي انهيار الليرة ويقضي تقريبا على أمل بالإصلاح.

الذي يبلغ ذروته سنويا مع ارتفاع درجات الحرارة صيفا، في بلد تتميز غالبية أرجائه بمناخ صحراوي جاف.

العراق.. فساد وإهمال وخسائر

صدر في العراق حكم قضائي بالحبس 4 سنوات بحق مدير عام في وزارة الكهرباء على خلفية تهم متعلقة بالفساد.

بيد هذا الخبر هامشيا ولا معنى له في ظل الواقع المتنازع لقطاع الكهرباء في العراق منذ سنوات عدة، فيما تعهدت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالعمل على حل الأزمة، في تكرار للوعود التي تستنسخ بقوة مع كل صيف في البلد الغني بالنفط.

وفي أواخر العام الماضي قالت لجنة برلمانية تم تشكيلها للتحقيق في أزمة انقطاع الكهرباء إنه أنفق 81 مليار دولار على قطاع الكهرباء في العراق بين عامي 2005 و2019.

ويوضح عضو لجنة النزاهة في البرلمان خالد الجشمي أن الفساد في وزارة الكهرباء متراسم على مرور جميع الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الكهرباء ولم يقتصر على وزير واحد.

ويقول الجشمي إن الأمر لم ينته على العقود فقط بل وصل إلى التعيينات الأخيرة التي تمت في وزارة الكهرباء، مشيراً إلى أن 5 في المئة فقط ممن وقع تعيينهم من المستحقين و95 في المئة على

كانت، داعيا الشركة إلى العمل السريع لإنهاء هذه المشكلة التي يعاني منها المواطن بشكل غير مقبول. وقال الدببية موجهها كلامه للمشاركين في الاجتماع وبلغه حادة وحازمة "أنا على يقين من أن كل ما يقوله المواطن عن شركة الكهرباء صحيح، وأنا لم أعد أحتمل الانتقادات اليومية، وما يقوله المواطن حول مشكلة الكهرباء".

وفي فبراير الماضي، حذرت مجموعة العمل الاقتصادي المنبثقة عن مجموعة المتابعة الدولية المعنية بليبيا من تدهور وضع الكهرباء في البلاد بدءاً من أوائل صيف 2021، مؤكدة أن الوضع الحالي في البلاد "يستدعي المسؤولية القيادية من جميع الأطراف".

وأبرز السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند أن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة من جانب القادة الليبيين لتمويل الإصلاحات اللازمة في قطاع الكهرباء وغيره من المجالات الرئيسية الأخرى، مؤكداً دعم بلاده لجهود الشركة العاملة للكهرباء في ليبيا لإنهاء أزمة انقطاع التيار. وتحذر تقارير أميركية من احتمال انهيار الشبكات المتهاكلة في ليبيا تحت ضغط الطلاب الإضافي على الطاقة،

سنوات، لاسيما منذ انتهاء الحرب الأهلية في لبنان في تسعينات القرن الماضي، وحربي الإطاحة بالنظامين العراقي في 2003 والليبي في العام 2011.

كهرباء ليبيا بلا أفق للحل

تواجه ليبيا أزمة كهرباء بلا أفق لحلها. ويقول النائب العام الليبي الصديق الصور إنه أصدر أوامر ضبط وإحضار كل من تدخل في عرقلة عمل شركة الكهرباء، مشيراً إلى أن الأوامر صدرت ضد رافضي برنامج طرح الاحمال، فضلاً عن كل من تعدى على العاملين وساهم في الاستيلاء على منقولاتها أو عمل على إتلافها.

وفي 16 يوليو الجاري قال جهاز الأمن الداخلي إنه ألقى القبض على موظفين تابعين للشركة العامة للكهرباء يتقاضون رشاوى ومتورطين في فساد مع شركات خاصة.

ومنذ يونيو الماضي احتدت الأزمة بتسجيل انهيار شامل للشبكة، رغم التحذيرات الدولية الصادرة قبل أشهر، وقال رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء وشم العبدلي، إن الشبكة تعرضت لهزة بشكل غريب ومفاجئ في القطاع الغربي أدت إلى خروج بعض وحدات التوليد وكذلك فصل كافة خطوط نقل الطاقة بالمنطقة الغربية عن العمل.

وتواجه كل مناطق ليبيا أزمة كهرباء لا تزال تتفاقم منذ سنوات فيما أكدت الحكومة أن 23 مليار دولار تم صرفها خلال السنوات العشر الماضية على قطاع الكهرباء ولكن دون فائدة تذكر.

وأكد رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدببية، خلال اجتماع طارئ عقده مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، وعدد من مهندسيها، على ضرورة حل الأزمة بأي طريقة

ولا تبدو تلك القدرة على التحكم في تنفيذ مسارات خصخصة خدمة الكهرباء بسبب الراجح الهيكلية الأساسية لتحرير الاقتصاد وفق مخططات مدروسة علمياً وغير خاضعة لتطبيق توزيع الغنائم بين اباطرة رأس المال المتفذين في السلطة وفق المحاصصات بين الفاعلين السياسيين.

وعاش العراق وليبيا ولبنان على وقع احتجاجات شعبية خلال الأيام الماضية نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي في موسم صيفي حار بلغت درجات الحرارة فيه نحو 50 درجة في مناطق عراقية وليبية.

وما زاد من حالة الاحتقان الشعبي أن هذا الوضع ليس جديداً وإنما مستمر منذ

شكلت أزمة الكهرباء في ليبيا والعراق وليبيا عقدت ليست لها أي حلول عملية على أرض الواقع، وسط استنزاف ميزانيات هذه الدول وتفاقم حالات الغضب الشعبي على سوء الخدمات المقدمة من الحكومات التي تعاني بدورها من الفساد والإهمال والحسوبة في أهم قطاع حيوي.

وعلى الرغم من الحديث عن الإصلاحات المهمة في قطاع الكهرباء في لبنان والعراق وليبيا، إلا أن تلك الإصلاحات تبقى دون نتائج تذكر في ظل رصد ميزانيات ضخمة تذهب ادراج الرياح في جيوب الفاسدين من السماسرة والمتمتعين بغطاء سياسي أو اجتماعي وسط تراجع أداء الدولة المركزية، والعجز عن مواجهة التحديات السياسية.

ووفقاً لتقرير البنك الدولي فإن العديد من البلدان أعلنت عن إصلاحات لم تنفذ في قطاع الكهرباء، كما سنت بعض البلدان إصلاحات اضطرت إلى تنفيذ عكسها لاحقاً.

ويبدو الوضع ضبابياً في الدول العربية التي فقدت قدرتها على السيطرة على شبكاتها الوطنية وتوفير الخدمات الضرورية لمواطنيها، في ظل عجز الدولة نتيجة للفشل وعدم الرغبة في استرجاع تلك السيطرة على الكهرباء كقطاع حيوي واستراتيجي بسبب خضوعها التام للفساد والتجاوزات السياسية والحزبية والمليشياوية والمناطقية وفقدانها للاستقرار الحكومي القادر على تهيئة الظروف لتحقيق الإصلاح ضمن مفهوم تأميم الخدمة الكهربائية باعتبارها من صلاحياتها الحصرية.

ولا تبدو تلك القدرة على التحكم في تنفيذ مسارات خصخصة خدمة الكهرباء بسبب الراجح الهيكلية الأساسية لتحرير الاقتصاد وفق مخططات مدروسة علمياً وغير خاضعة لتطبيق توزيع الغنائم بين اباطرة رأس المال المتفذين في السلطة وفق المحاصصات بين الفاعلين السياسيين.

وعاش العراق وليبيا ولبنان على وقع احتجاجات شعبية خلال الأيام الماضية نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي في موسم صيفي حار بلغت درجات الحرارة فيه نحو 50 درجة في مناطق عراقية وليبية.

وما زاد من حالة الاحتقان الشعبي أن هذا الوضع ليس جديداً وإنما مستمر منذ



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يعد الفساد من وجوه الحكم في الديمقراطية الفاشلة، لكن حين اقتترانه في قطاع الكهرباء وهي سلعة خدمية ضرورية وحيوية، يظهر أهم علامات تفكك الدولة أو اتجاهها إلى مرحلة الهاشمية، حسب ما يتبين من ثلاثة نماذج عربية هي ليبيا والعراق ولبنان.

وشهدت البلدان الثلاثة حروباً أهلية وصراعات أدت إلى تراجع دور المؤسسات العامة و بروز تشكيلات سياسية ومليشياوية تتنافس على السيطرة على ثلوث الثروة والسلطة والسلاح. كما تستعمل أدوات البيروقراطية لبيس النفوذ على القطاعات الحيوية ومنها قطاع الكهرباء.

خسائر قطاع الكهرباء بلغت

- 23 مليار دولار في ليبيا في 10 سنوات
- 81 مليار دولار في العراق في 14 سنة
- 44 مليار دولار في لبنان منذ 1991

وتحول قطاع الكهرباء إلى مجال أساسي للفساد ومحل صراعات من قبيل الأقطاب والجماعات المهيمنة على المشهد السياسي والساعية إلى بسط نفوذها على المال والاقتصاد. واستفادت من تحقيق ذلك عبر الصفقات السرية والاحتكار والمعاملات الخارجة عن القانون في الإنتاج والتوزيع أو عبر دعم السوق الموازية في ظل تدهور البنية التحتية واتساع الإهمال البيروقراطي الروتيني.

وأعطى احتكار القطاع العام لإنتاج الكهرباء وتوزيعها، مناخاً ملائماً للوبيات الفساد المتغلغلة في مؤسساته لتشكيل عناصر الضغط المطلوبة لممارسة كل أشكال الفساد، لكن الأزمات المعلقة في هذا القطاع لا يمكن التغاضي عنها وتضعه باستمرار تحت ضوء الرقابة الشعبية.

أشل تفكيره قبل أن أدخل ردهة المستشفى في العراق

ويخشون أن يكون العدد الفعلي للعديدي أعلن من أرقام وزارة الصحة العراقية، حيث يمتنع الكثير من العراقيين عن الاختبارات لأنهم لا يتقنون في المستشفيات العامة.

أطباء عراقيون يتوسلون عبر وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على أدوية وأجهزة التنفس الاصطناعي لمرضى كورونا

وتقول عليا ياس، طبيبة الأطفال في مستشفى النعمان التعليمي ببغداد، إنه لأول مرة منذ بداية الوباء يأتي الأطفال إلى المستشفى وهم يعانون من أعراض الفايروس الشديدة. وجرى تطعيم أقل من 3 في المئة من سكان العراق، وفقاً لمسؤول في وزارة الصحة. وكانت الوزارة أقتت باللوم علنا على الجمهور لانتهاكه القيود الوبائية، في الوقت الذي أعرب فيه أطباء وعاملون في الصحة عن مخاوفهم للمدراء دون نتائج تذكر.

ويؤكد محمد جمال وهو طبيب سابق في مستشفى الصدر التعليمي بالبصرة، أنه واجه لجنة تفتيش بالوزارة وتساءل "لماذا لم يُعد تخزين الأدوية أو استبدال أجهزة إطفاء الحريق؟ أين نظام الحريق؟ لكنهم لم يستمعوا".

الجناح الذي يضم 70 سريراً في مستشفى الحسين قبل ثلاثة أشهر باستخدام الواح الجدران الداخلية شديدة الاشتعال، وفقاً للعاملين بالمستشفى ومسؤولي الدفاع المدني. وتقول وكالة أسوشيتد برس إن أقارب مرضى كوفيد - 19 جلسوا على الأرض لعدم وجود كراسٍ في غرفة طوارئ رئيسية في بغداد خلال الأسبوع الماضي، في إشارة إلى الاحتفاظ الذي تعانيه المستشفيات وسوء الخدمات داخلها.

ومع محدودية مساحة المستشفى نقلت الوكالة عن الطبيب سمرد أحمد طلبة من مديرية صحة بغداد أن ترشده إلى أين يرسل المرضى "يقولون أرسل خمسة مرضى إلى هذا المستشفى، وخمسة آخرين إلى آخر، وهكذا".

ولجات هديل المعني، طبيبة أسنان في بغداد، إلى فيسيوك للعثور على سرير لوالدها المصاب بفايروس كورونا. وكتبت متوسلة "لا يستطيع التنفس، بشرته تتحول إلى اللون الأزرق. لم يستطع المستشفى استقبالي". وفي مدينة كربلاء الجنوبية توسل أطباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتبرع بريمديسيفير، وهو دواء مضاد للفايروسات يستخدم لعلاج مرضى كورونا. وتقول هديل الشبل إن الأدوية وأجهزة التنفس الصناعي تنفذ في مستشفياتها، ويحتاج 60 في المئة من مرضى كوفيد - 19 إلى أجهزة التنفس. ويلقي الأطباء باللوم على التردد في تناول اللقاحات في الزيادة الحالية

الناصرية جنوب العراق، وهو ثاني حريق كارثي في جناح مرضى فايروس كورونا في أقل من ثلاثة أشهر في البلاد. ويقول أطباء عراقيون لوكالة أسوشيتد برس إنهم باتوا يخشون العمل في أجنحة العزل سيئة البناء، وانتقدوا ما وصفوه بتراخٍ في إجراءات السلامة.

وتنقل الوكالة عن هديل الشبل، وهي طبيبة في بغداد تعمل في جناح عزل جديد شبيه بجناح الناصرية، قولها "أشل تفكيري قبل أن أدخل ردهة مستشفى في العراق لأن كل مستشفى معرض لخطر نشوب حريق في كل لحظة. ماذا أستطيع أن أفعل؟ لا أستطيع ترك وظيفتي. لا يمكنني تجنب مهامي. كما أن المرضى غير مستعدين للعلاج داخل هذه المستشفيات، ولكنه أمر خارج عن إرادتهم".

ولم يكن حادث الناصرية الوحيد، حيث توفي ما لا يقل عن 82 شخصاً معظمهم مرضى كانت أعراضهم شديدة واحتاجوا إلى أجهزة التنفس الصناعي بعد انفجار خزان أوكسجين في مستشفى ابن الخطيب ببغداد في أبريل الماضي. وأثار هذا الحريق ردود فعل غاضبة واسعة دفعت وزير الصحة حينها حسن التميمي المدعوم من التيار الصدري إلى الاستقالة.

وفي كارثة مستشفى الحسين الجديدة ألقى اللوم على الأخطاء في البناء وممارسات السلامة غير الملائمة، بما في ذلك التعامل غير السليم مع أسطوانات الأوكسجين. وجرى بناء

بغداد - أعاد الحادث المأساوي في مستشفى عراقي قبل أيام قليلة تسليط الضوء من جديد على الوضع الكارثي الذي يعيشه القطاع الصحي في العراق، البلد المهدد بخسارة معركته ضد فايروس كورونا في ظل استفحال عدد الإصابات والاحتفاظ المسجل في مستشفياته.

وأظهرت شهادات أطباء يعملون في أكثر من مستشفى داخل العراق حجم الإهمال والفساد وسوء الإدارة الذي تعانيه تلك المستشفيات وسط "هروب جماعي" من المسؤولين عن تحمل أي مسؤولية مادية أو معنوية جراء تكرار ماضي العراق في مستشفيات تستقبل مرضى وباء كورونا.

ويؤكد أطباء عراقيون أنهم يخسرون المعركة ضد الوباء، وأن هذا



كارثة صحية تدق الأبواب

أميركا في أفغانستان.. كسبت كل المعارك وخسرت الحرب

الاستراتيجية العسكرية الأميركية لم تعتمد على رؤية سياسية واقعية



حرب طويلة مكلفة

ويختلف الخبراء حول سبب فشل الولايات المتحدة الرئيسي في وقف عودة طالبان بعد خسارتها الأولية، ولكن أحد العوامل المساهمة كان قرار الرئيس جورج دبليو بوش بغزو العراق في 2003. وفي غضون بضع سنوات، أصبحت الحرب مستهلكة لدرجة إحالة أفغانستان إلى منزلة ثانوية. ودافع بوش مؤخرا عن قراره خوض الحرب، وانتقد بشدة قرار الانسحاب الأميركي في إطار تخفيف حدة الورطة التي أثرت بشكل كبير على الولايات المتحدة.

وجاء الانسحاب الأميركي من أفغانستان بعد أن رأى الرئيس جو بايدن أن استمرار الحرب لا معنى له. وأعلن في أبريل أنه سيهبطها، ماجلا بان انتظار لحظة مثالية للمغادرة كان صيغة لعدم المغادرة أبدا، مشيرا إلى التزام الانسحاب الذي قطعته إدارة ترامب على طالبان في 2020. وستغادر آخر القوات بحلول أواخر أغسطس المقبل.

وجادل بايدن بأن الهدف المركزي لبدء الحرب هو سحق القاعدة ومنع أفغانستان من أن تصبح أرضا خصبة لهجوم آخر على الولايات المتحدة مرة أخرى قد تحقق، ولم يبق أي سبب للمزيد من المخاطرة بالقوات الأميركية. لكن الخطر المتبقي يكمن في انهيار الحكومة الأفغانية وعودة التهديدات المتطرفة، على الرغم من أن بايدن وعد بالحفاظ على وجود دبلوماسي أميركي في كابول والضغط من أجل تسوية سلمية.

وشنت طالبان هجوما شاملا في أوائل مايو الماضي مستغلة الانسحاب الأميركي الذي سيستكمل في أواخر أغسطس، وحققته الحركة سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة ومعابر حدودية مهمة مع إيران وتركمانستان وطاجيكستان وباكستان. ولم تعد القوات الأفغانية التي باتت محرومة من الدعم الجوي الأميركي الحيوي، تسيطر سوى على المضايق الكبرى وعواصم الولايات. كما يطوق المتمردون عواصم بعض الولايات، لكنهم لم يشنوا مؤخرا أي هجوم كبير ضد هذه المدن، باستثناء عملية قصيرة في يوليو في قلعة نو عاصمة ولاية بدغيس، التي كانوا قد طردوا منها بعد معارك دامتا أياما.

ويبدو أن طالبان تعمل منذ فترة طويلة تحت قيادة واحدة وفعالة وتشن حملات عسكرية واسعة على الرغم من انتشار شائعات تحدثت عن خلافات بين قادتها، لكن السؤال الذي لا يزال مطروحا هو مدى التأثير الذي ستمتعه به قيادة الحركة على القادة الميدانيين وما إذا ستكون قادرة على جعلهم يحترمون اتفاق سلام محتمل.

ويقول إيكينبري إنه "مع عدم وجود منافس نظير، وقوة متوقعة، وعجز عن الإنفاق، تمتمنا بترف استراتيجي وسياسي لخوض حرب إلى الأبد".

تسترشد بمناقشات سياسية واقعية في واشنطن حول النتيجة التي يمكن تحقيقها وبأي تكلفة. وكانت التكاليف هائلة. حيث قتل عشرات الآلاف من القوات الحكومية الأفغانية والمدنيين. وفقدت الولايات المتحدة أكثر من 2440 جنديا، وفقد الحلفاء أكثر من 1100 جندي. وانفقت الولايات المتحدة المئات من المليارات، وتخطط إدارة بايدن لمطالبة الكونغرس بإنفاق المزيد من المليارات لدعم الجنود الأفغان حتى بعد الانسحاب لمواصلة دفع روايتهم.

حرب بلا فائدة

انتقلت الحرب في أفغانستان، التي نشأت في أعقاب الصدمة التي أعقبت هجمات الطائرات المخطوفة التي أودت بحياة ما يقرب من 3000 شخص في 11 سبتمبر، من لحظة الانتصار للإطاحة بطالبان في كابول إلى ما يقرب من عقد من التمرد المتجدد، بدءا من 2005. وبدا لإنهاء الحرب، لكن أمدها طال.

ويصر برنز أن الجيش الأميركي "ربما أضعاف فرصا لتحقيق الاستقرار في أفغانستان في السنوات الأولى بعد الإطاحة بطالبان"، التي أدارت البلاد باعتبارها دولة منبذة دوليا من العام 1996، لكن السؤال الأكبر يكمن في ما إذا كان الجيش قد أخطأ في دور قيادته نقل أفغانستان من الفوضى إلى الاستقرار بعد نجاحه الأولي.

ولا يخوض الجيش الأميركي حروبا وفقا لشروطه الخاصة بالكامل بل يتحرك من خلال التوجيه المدني. وعلى الرغم من احتمال اتهام القادة المدنيين بالمبالغة في رؤية إنشاء أفغانستان ديمقراطية قادرة على الدفاع عن نفسها، فقد تبني الجيش هذا الهدف في النهاية. وتكررت مزاعم كبار الضباط العسكريين حول تجاوزه أصعب مرحلة نحو النجاح في أفغانستان لدرجة أن النقاد تساءلوا عما إذا كان الجيش يسير في حلقة مفرغة.

ويقول كارل إيكينبري، وهو ملازم أول متقاعد في الجيش يتمتع بمزيج نادر من الخبرة العسكرية والدبلوماسية رفيعة المستوى في أفغانستان، إن الجيش الأميركي رفض في البداية مهمة مفتوحة لبناء دولة في بلد فقير يعاني من صدمة عقود من الحرب الأهلية.

الذي كان الأميركيون بطيئين في اكتسابه.

واستهانت الولايات المتحدة بمدى تأثير وجودها كمحتمل على دافع طالبان للقتال، وحد من قدرة حكومة كابول على التوحد. وعلى الرغم من مقتل بن لادن في نهاية المطاف وتراجع شبكة القاعدة باعتبارها تهديدا دوليا، إلا أن الأفغان ما زالوا عالقين في دوامة من العنف وسوء الحكم.

ويقول كارتر مالكاسيان في كتابه "الحرب الأميركية في أفغانستان، تاريخ"، وهو المستشار السابق لكبار القادة العسكريين الأميركيين في أفغانستان وواشنطن، إن أحد أسباب عدم جدوى الجهود الأميركية يكمن في تأثير الإسلام ومقاومة الاحتلال الأجنبي. ويقول إن تلك كانت عوامل لم يفهمها الأميركيون جيدا.

وكتب "إن مجرد وجود الأميركيين في أفغانستان ركز على ما يعنيه أن تكون أفغانا... حث الرجال والنساء على الدفاع عن شرفهم ودينهم ومنزلهم. وتجرا الشباب على القتال. لقد حرك حركة طالبان.. واستنزف إرادة الجنود والشريحة الأفغان".

ويصر برنز أن الجيش الأميركي "ربما أضعاف فرصا لتحقيق الاستقرار في أفغانستان في السنوات الأولى بعد الإطاحة بطالبان"، التي أدارت البلاد باعتبارها دولة منبذة دوليا من العام 1996، لكن السؤال الأكبر يكمن في ما إذا كان الجيش قد أخطأ في دور قيادته نقل أفغانستان من الفوضى إلى الاستقرار بعد نجاحه الأولي.

ولا يخوض الجيش الأميركي حروبا وفقا لشروطه الخاصة بالكامل بل يتحرك من خلال التوجيه المدني. وعلى الرغم من احتمال اتهام القادة المدنيين بالمبالغة في رؤية إنشاء أفغانستان ديمقراطية قادرة على الدفاع عن نفسها، فقد تبني الجيش هذا الهدف في النهاية. وتكررت مزاعم كبار الضباط العسكريين حول تجاوزه أصعب مرحلة نحو النجاح في أفغانستان لدرجة أن النقاد تساءلوا عما إذا كان الجيش يسير في حلقة مفرغة.

ويقول كارل إيكينبري، وهو ملازم أول متقاعد في الجيش يتمتع بمزيج نادر من الخبرة العسكرية والدبلوماسية رفيعة المستوى في أفغانستان، إن الجيش الأميركي رفض في البداية مهمة مفتوحة لبناء دولة في بلد فقير يعاني من صدمة عقود من الحرب الأهلية.

ثم مال للمهمة، وأصبحت الولايات المتحدة أكثر وجودا لأنها تنتهج استراتيجية عسكرية لا

دفع الفشل في القضاء على حركة طالبان منذ العام 2001 إلى عودتها بشكل أقوى في العام 2021، فهل تملأ الحركة المتشددة الفراغ الأميركي في أفغانستان، خاصة أن تلك الحرب الطويلة كشفت أن التفوق التكنولوجي يمكن أن يقتل بشكل أكثر كفاءة لكنه يفشل في تحقيق انتصار نهائي.

واشنطن - أعلق الأميركيون الباب وراءهم في أفغانستان بعد حرب طويلة استمرت 20 عاما في بلد يواجه تحديات أمنية وسياسية، وليس أمامهم إلا سيناريو هوان لا ثالث لهما: إما الركود إلى الفوضى، وإما خوض غمار المفاوضات للوصول إلى اتفاق سلام. لكن ما يجري على الأرض أكبر وأبعد من أن يؤدي إلى الهوة في ظل السيطرة الكبيرة لطالبان على مناطق واسعة في البلاد. وفي ظل هذا الوضع الأفغاني المعقد تركت الولايات المتحدة البلاد للفوضى.

وفتح انسحاب الولايات المتحدة الباب أمام قراءات متعددة في تداعيات الإخفاق العسكري الأميركي في حرب قاسية ومدمرة استمرت طويلا في البلاد من دون تحقيق انتصار نهائي على حركة طالبان، التي احتضنت زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن قبل قتله.

وفي السابع من أكتوبر 2001، وهو اليوم الذي بدأت فيه القوات الأميركية الحرب على أفغانستان، اقترح وزير الدفاع آنذاك الراحل دونالد رامسفيلد أنها ستكون مفتوحة، لكن لم يتوقع أحد أن تتحول إلى أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال رامسفيلد للصحافيين في ذلك الوقت "بينما تركز غاراتنا اليوم على طالبان والإرهابيين الأجانب في أفغانستان، يظل هدفنا أوسع بكثير... وهو هزيمة أولئك الذين يستخدمون الإرهاب ومن يؤيهم أو يدعهم". وأوضح أن هذه حرب عالمية على الإرهاب، وليست مجرد قتال في أفغانستان.

وكانت أفغانستان واحدة من دول آسيا الوسطى التي شهدت تحولا كبيرا في العقد الماضي، من دولة فقيرة إلى دولة متنامية. وكان من المتوقع أن تصبح قوة إقليمية كبرى بحلول عام 2025. ولكن، في ظل الوضع الراهن، يبدو أن أفغانستان قد عادت إلى وضعها السابق، دولة فقيرة ومضطربة.

ويشير برنز إلى أن أفغانستان أصبحت دولة متنامية، ولكن في ظل الوضع الراهن، يبدو أن أفغانستان قد عادت إلى وضعها السابق، دولة فقيرة ومضطربة.

واستمرت الحرب في أفغانستان بعد تصريحات أهم وزير في الإدارة الأميركية، لكن تلالسي الحديث عن الحرب على الإرهاب، وبعد فترة طويلة تحول النصر إلى هدف بعيد المنال. ولم تحتاج الولايات المتحدة سوى شهرين للإطاحة بحركة طالبان في العام 2001، وهو ما بدأ نجاحا ضد الحكومة التي منحت الملاذ الآمن لمذبز هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وبعد عشرين عاما انسحبت الولايات المتحدة مع اختفاء رؤية النصر لفترة طويلة، خاصة أن صعود عناصر طالبان لاستعادة حكمهم أصبح واردا جدا.

درس عسكري

يقول الصحافي الأميركي روبرت برنز في تحليل نشرته وكالة "أسوشيتد برس" إن أفغانستان أصبحت درسا في حدود القوة العسكرية الأميركية، حيث أظهر التناقض الظاهري أنه من الممكن كسب المعارك وخسارة الحرب، وأن القوة المتفوقة من الناحية التكنولوجية يمكن أن تقتل بشكل أكثر كفاءة من عدوها ولكنها تفشل في تحقيق نتيجة نهائية تشبه الانتصار.

ويضيف برنز أن هذه النتيجة النهائية للحرب "تبرز أنه في القرن الحادي والعشرين، يتطلب الأمر أكثر من جيش مسلح مثل الجيش الأميركي، لتحويل الإطاحة بحكومة، حتى ولو كانت ضعيفة مثل حكومة طالبان، إلى نجاح دائم. حيث يتطلب على الأقل فهم السياسة المحلية والتاريخ والثقافة

طالبان تغيرت من وجهة نظر إيران: من يعوض الفراغ الأميركي

وعلى الرغم من تلك التصريحات إلا أن طهران وثقت علاقاتها مع طالبان منذ استعادها على ما يبدو لسيناريو سيطرة الحركة المتشددة من جديد على مقاليد الحكم في الجار الأفغاني.

وجمعت علاقات متضاربة بين إيران وطالبان خلال فترة حكم الأخيرة في أفغانستان وإقامتها "الإمارة الإسلامية" بين العامين 1996 و2001. لكن المقاربة الإيرانية تبدلت الآن، إذ قام ممثلون للحركة بزيارات معلنة إلى طهران في الأشهر الأخيرة. كما استضاف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في السابع من يوليو الحالي حوارا أفغانيا بين ممثلين للحركة والحكومة.

وتكرر طهران منذ مدة موقفا تؤكد فيه أن الحركة ليست الحل لمستقبل أفغانستان، لكنها باتت "واقعا" فيها، ويجب أن تكون "جزءا من حل مستقبلي" يقتره الأفغان أنفسهم.

ويرى مراقبون أن النظام الإيراني يسعى من خلال تدخله المباشر في الأزمة الأفغانية للإيحاء بتمتعه بقوة داخل أفغانستان وأنه يمتلك ورقة يمكن التفاوض عليها مع الإدارة الأميركية مستقبلا خاصة في ظل الانسداد في الملف النووي.

ويشير هؤلاء إلى أن العلاقة مع طالبان قد يستغلها النظام الإيراني من أجل الضغط على الرئيس جو بايدن وتحقيق اختراقات في ملفات أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول كليمان تيرم، وهو متخصص في الشأن الإيراني، إن "الواقعية السياسية" لإيران بترجمتها تحليل طاغ تتشاركه مع روسيا ودول آسيا الوسطى منذ صعود تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان.

ويرى تيرم أنه بالنسبة إلى طهران، فحركة طالبان "تغيرت لأنها تبدو اليوم أقل خطرا من داعش؛ فهي عمليا حركة إسلامية قومية، مقارنة مع القوات العسكرية الجهادية العابرة للقوميات" التي يتشكل منها وتنظيم.

وشكل تحول القوات الأميركية إلى دول آسيا الوسطى هاجسا أمبيا للإيرانيين، كما تسبب في القلق لدى الصين وروسيا اللتين تحركتا بسرعة منذ الانسحاب الأميركي على خلفية تداعيات التطورات الميدانية المتسارعة بعد سيطرة طالبان على مناطق شاسعة في أفغانستان، والتخوفات من انتقالها إلى الدول المجاورة وخاصة في آسيا الوسطى.

ويقول المحلل السياسي نيكولا ميكوفيتش إن غزو طالبان لأي من جيران أفغانستان لا يعد أمرا من المسلمات، لكنه يوضح أنه في حال حصلت انتصارات داخل أفغانستان فإن ذلك سيؤدي إلى اتحاد روسيا والصين وإيران في تحالف جديد لمكافحة الإرهاب لحماية مصالحها الخاصة في آسيا الوسطى.

وشنت حركة طالبان هجوما شاملا على القوات الأفغانية في أوائل مايو مستغلة الانسحاب الأميركي. وسيطرت الحركة على مناطق ريفية شاسعة، ومعابر حدودية مهمة مع إيران وتركمانستان وطاجيكستان وباكستان. ولا تزال دول الجوار الأفغاني تخشى المزيد من سيناريوهات قاسية على أمنها من بينها إيران.

طهران - أعادت التطورات الميدانية العسكرية لحركة طالبان المتشددة في أفغانستان التساؤلات بشأن الموقف الإيراني من تلك التداعيات وتأثيرها على أمنها، خاصة أن النظام في طهران فتح باب التواصل مع الحركة وبحث في الوقت نفسه عن دور إلى جانب روسيا والصين بعد الانسحاب الأميركي.

وتخشى إيران التي تتشارك مع أفغانستان حدودا بطول أكثر من 900 كيلومتر، موجة نزوح جديدة نحو أراضيها. ووفق المفاوضات السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، تستضيف إيران أكثر من 3.46 مليون أفغاني غاليهم من اللاجئين، أي ما يشكل نحو أربعة في المئة من سكان إيران.



نيكولا ميكوفيتش
انتصار طالبان سيؤدي إلى اتحاد روسيا والصين وإيران معا

وتأتي الخشية من نزوح جديد في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية واجتماعية حادة تعود بشكل رئيسي إلى العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها عليها منذ انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق حول برنامج طهران النووي عام 2018. وزادت هذه الأزمة سوءا بفعل تبعات جائحة كوفيد - 19 التي تعد إيران أكثر دول الشرق الأوسط

وتأتي الخشية من نزوح جديد في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية واجتماعية حادة تعود بشكل رئيسي إلى العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها عليها منذ انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق حول برنامج طهران النووي عام 2018. وزادت هذه الأزمة سوءا بفعل تبعات جائحة كوفيد - 19 التي تعد إيران أكثر دول الشرق الأوسط

وفي حين ما انفكت إيران تطالب بانسحاب عدوتها للسوداء الولايات المتحدة من أفغانستان وإنهاء "احتلالها" للبلاد، إلا أن هذا الخروج والتبعات المترتبة عليه يتوقع أن يضع طهران في مواجهة تحديات إضافية.

ويقول الباحث في المعهد الجامعي الأوروبي في فلورنسا كليمان تيرم إن المسؤولين الإيرانيين يقاربون هذا التطور من زاوية "إدارة موقف متناقض بين (... المعاداة التنشطة للولايات المتحدة من جهة، والحاجة الملحة للحفاظ على الأمن على الخاصة الشرقية للبلاد من جهة أخرى".

وشددت طهران في الأيام الأخيرة من خلال تصريحات مسؤولين وزيارات ميدانية لقادة عسكريين على أن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية آمنة، لكن الوضع في أفغانستان

يثير خشية من أن يتيح ظهورا منجدا لبعض التنظيمات الجهادية خصوصا تلك المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية. وتتنظر إيران إلى أفغانستان بالكثير من الاهتمام، ويدعم ذلك وجود مشركات ثقافية وعرقية ولغوية وتاريخية ودينية تراهن عليها طهران في بناء علاقات تعزز نفوذها الإقليمي ومصالحها السياسية.

وبالنسبة إلى وجهة النظر بشأن التعامل مع طالبان فإن منابر إيرانية محافظة لم تمنع في التعامل مع الحركة المتشددة، حيث تشير صحيفة "كيهان" إلى أن "طالبان تؤكد أن لا مشكلة لديها مع الشيعة واحترامها لحدود إيران (..) لكن مقاربتها القائمة على القوة ترسم مستقبلا غير مضمون بالنسبة إلى الشيعة وإلى حدود بلادنا".



منفذ إيراني مفتوح

ما هو أهم من دخول الكاظمي البيت الأبيض

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني



ليس مهماً أن يذهب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن لعقد لقاء مع الرئيس جو بايدن في ظلّ حديث أميركي عن "شراكة استراتيجية" بين الولايات المتحدة والعراق. المهمّ ما الذي تستطيع الإدارة الأميركية عمله للعراق كي يستعيد البلد توازنه ودوره الإقليمي وكي يحمي نفسه من المشروع التوسعي الإيراني الذي غير طبيعة العراق وموقعه في الإقليم؟ تقع مسؤولية كبيرة على الولايات المتحدة في العراق. لا يتحمّل مصطفى الكاظمي أيّ مسؤولية تذكر عن الوضع القائم الذي ورثه منذ وصوله إلى موقع رئيس الوزراء في نيسان - أبريل 2020. يحاول الكاظمي مع رئيس الجمهورية برهم صالح القيام بكل ما يستطيعان من أجل استعادة العراق كبند على علاقة طبيعية مع جيرانه، بمن في ذلك "الجمهورية الإسلامية". لكن الواضح أن حجم الضرر الذي لحق بالعراق يصعب إصلاحه في ظلّ موازين القوى القائمة، أي في ظلّ الهيمنة الإيرانية على مرافق الدولة التي تأسست بعد التاسع من نيسان - أبريل 2003. المحطوب بكل بساطة وجود دور أميركي يساعد في إعادة العراق إلى العراقيين، وهذه رغبة الأكثرية الساحقة من أفراد الشعب العراقي، بمن في ذلك شيعة العراق. قبل أيّ كلام أميركي عن أي نوع من "الشراكة" مع العراق يبدو مطلوباً التعرّف إلى العراق وما يدور على الأرض والقيام بعملية نقد للدات. ليس معروفاً هل في استطاعة إدارة بايدن القيام بمثل هذه العملية التي في أساسها الاعتراف بأنّ الإحتياج الأميركي للعراق قبل 18 عاماً ثم قيام مجلس الحكم الانتقالي على أسس يحزّكها الحدك كانا بمثابة خطأ مميت. لا يمكن إصلاح الخطأ بوسائل تقليدية أو دبلوماسية من نوع استقبال الكاظمي في واشنطن أو عدم استقباله بصفة كونه ثاني زعيم عربي، بعد الملك عبدالله الثاني، يدخل البيت الأبيض منذ بدء ولاية جو بايدن في العشرين من كانون الثاني - يناير الماضي.

يمكن الكلام طويلاً عن الحرب على "داعش" وعن التنسيق الأميركي - العراقي في إطار هذه الحرب. لكنّ المفارقة أن الأميركيين يرفضون أخذ العلم بمن وراء ظهور "داعش" وبما تفعله إيران في العراق منذ ما يزيد على 18 عاماً. أكثر من ذلك، يوجد رفض أميركي للإقرار بأنّ إدارة جورج بوش الابن سلمت العراق على صحن من فضة إلى إيران وأن إدارة باراك أوباما جاءت لاستكمال هذه العملية. ظهر ذلك بشكل واضح عندما اتفقت إيران مع إدارة أوباما على أن يكون نوري المالكي رئيساً للوزراء على الرغم من أنه لم يكن على رأس اللائحة التي حلت في المركز الأول في الانتخابات الاستراعية.

ليس سرّاً أن "داعش" استطاع السيطرة على مناطق عراقية عدّة في مرحلة معينة. وليس سرّاً الدور الذي لعبته حكومة المالكي في تسهيل انتشار تنظيم "داعش". يمكن لـ "داعش" أن يثبط مجدداً، لكن الخطر الأكبر على العراق ليس

حسناً، أرادت إدارة بوش الابن الانتهاج من نظام صدام حسين الذي كان نظاماً عائلياً متخلفاً قبل أن يكون نظاماً بعثياً. لم يفكر المحافظون الجدد في أميركا في خطورة إلغاء الحدود بين العراق وإيران ومعنى انهيار أحد الأعمدة التي قام عليها النظام الإقليمي في الشرق الأوسط. كانت النتيجة ما آل إليه العراق الذي بات عليه البحث عن كيفية الخروج من الهيمنة الإيرانية.

إذا كان من دور أميركي في العراق، فإنّ هذا الدور يجب أن يتسم بالشجاعة أولاً. شجاعة الاعتراف بأنّ إدارتي بوش الابن وباراك أوباما أوصلنا إلى جعل العراق مجرد رهينة إيرانية. لم يعد العراق أكثر من ورقة ضغط على أميركا في المفاوضات التي تجريها مع إيران حالياً. لعل أكثر ما يصدك، بل ييكي، أن الميليشيات العراقية الموالية لإيران التي عادت إلى بغداد على ظهر دبابة أميركية، تلعب الدور الأبرز حالياً في التصدي للوجود الأميركي في العراق وفي منع العراق من ممارسة دور متوازن. يشمل هذا الدور التعاون مع محيطه العربي أولاً من دون أن يكون معادياً لإيران. نعم، هناك نقطة يمكن أن نتطلق منها عملية بلورة سياسة أميركية تجاه العراق. لكن يبقى السؤال هل من استعداد أميركي لبلورة سياسة عراقية؟ ليس ما يشير إلى أن ذلك ممكن في غياب موقف واضح من المشروع التوسعي الإيراني الذي أخذ بعداً جديداً في العام 2003 وما زال إلى الآن في اندفاعه. لا يقتصر هذا المشروع على العراق، بل على سوريا ولبنان واليمن أيضاً. ماذا ستفعل أميركا كي تكون هناك فائدة من دخول مصطفى الكاظمي البيت الأبيض؟



صيف حقوقي ساخن في المنطقة العربية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



يبدو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كانت بحاجة إلى نحو ستة أشهر بلورة رؤيتها بشأن تعاملها مع ملف حقوق الإنسان الذي كان أحد الشعارات الرئيسية في الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي، ما أثلج قلوب من اعتقدوا أن بايدن سيكرر دبلوماسية الرئيس الأسبق باراك أوباما في توظيف هذا الملف سياسياً، وأثار غضب من اعتقدوا أنهم قد يكونوا من المستهدفين.

مرت الأشهر الماضية دون تصورات واضحة للطريق الذي تسلكه واشنطن، بما جعل المعادلة تبدو على وشك أن تتغير، حيث قلق الفريق الأول الذي بدأ رهانه في مهب الريح، وإرتاح الفريق الثاني لتبدد ما تولد لديه من إحباط. جاءت رسالة وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى دبلوماسي بلاده الجمعة لتمنح دفعة قوية لإعطاء أولوية لتعزيز قيم حقوق الإنسان والدفاع عن الديمقراطية في السياسة الخارجية في كل مكان بشكل يخدم "المصالح الوطنية الأميركية" مباشرة.

يشير خروج الرسالة إلى النور في هذا التوقيت إلى أن واشنطن حسمت ارتباكها في التوفيق بين ما تتشوق به من معايير إنسانية نبيلة وبين أهدافها الاستراتيجية المتنوعة، ويوحى خطاب بلينكن إلى سفراء الولايات المتحدة أخيراً بأن إدارة جو بايدن قادرة على إيجاد صيغة تحقق أغراضها ومصالحها.

ويطوي هذا الاتجاه أيضاً على إشارة تفيد بتوقع صيف ساخن مع بعض الدول التي تضعها واشنطن على قائمة الدول المنتهكة لحقوق الإنسان أو التي تضرب عرض الحائط بقيمتها، ما يفتح الباب لمناقشة قضايا قديمة مع من ترى أنهم أصدقاء أو حلفاء.

شملت رسالة بلينكن دعم الحركات الناشطة من أجل الإصلاح الديمقراطي في الدول ذات الأهمية الاستراتيجية لواشنطن، وشركاء الولايات المتحدة المقربين، وتزويد المواطنين بالوسائل اللازمة لمكافحة تقنيات المراقبة وزيادة وصولهم إلى المعلومات، ما يعني القفز فوق أي حواجز تقنية وكسر مفعول الأدوات التي تحتكرها بعض الحكومات العربية في التصديق التكنولوجي. يؤكد المضمون الذي حوته رسالة بلينكن أن واشنطن لن تتردد في فتح قضايا حقوقية متباعدة مهما بلغت درجة المصالح مع الدول الأخرى، بل يمكن أن تستخدم أو تلوح بسلاح العقوبات للدول التي

تضبط منتهكة لحقوق الإنسان أو لا تطبق إرشاداتها في مسألة التطور الديمقراطي، بما يفضي إلى اشتباكات سياسية مع بعض الدول العربية.

لم تستأنف الإدارة الأميركية رحلتها مع هذا الملف بناء على تقييم موضوعي احتاج هذه الفترة للتعرف على حالة حقوق الإنسان في الدول المختلفة، لكن لأن واشنطن وجدت نفسها دونها يمكن أن تفقد أهم ورقة يمكنها من ممارسة ضغوط كبيرة على بعض الدول، كما أن بايدن لم يظهر كرامات سياسية بعيداً عن هذا الملف في المنطقة.

استغرق الرجل هذه المدة ليكتشف أن سياسته الخارجية عرجاء دون الاعتماد على حقوق الإنسان من ناحيتي التناقض في محتوى الخطاب القيمي ومستوى التطبيق، والعجز الفاضح في تحقيق تقدم ملموس يثبت أن إدارته لديها من القوة الرمزية ما يمكنها من فرض سلطتها دون هذا الملف الحيوي.

تؤدي هذه العودة إلى فتح جراح عديدة من القضايا الحقوقية التي تصورت بعض الدول أن بايدن قرر تخفيف الاعتماد عليها، وأنه لن يكرر تجربة أوباما الذي وضع عليها جانبا كبيرا من سياساته دون أن يحقق أي منها، فقد كان تطبيقها انتقائياً ويعمل لخدمة تيار بعينه، رأى أن صعوده ضرورة أميركية.

يبدو أن أصابع أوباما وحاشيته المنتهرة في أركان إدارة بايدن، وبينهم بلينكن، تمكنت من فرض كلمتها في هذا الملف، الأمر الذي دفع وزير الخارجية إلى تعميم رسالته السابقة، مغلقة بموضوعية، إذ لم ينكر أن هناك عيوباً في هذا الملف بالداخل الأميركي، وكما تنتقد بلاده الآخرين فعليها أن تتقبل نقدهم أيضاً، في محاولة لوقف اتهام بايدن بالشيء وفورنيا، وتسهيل ممارسة ضغوط حقوقية كأحد أهم منظومة حزبه.

تستهدف المنظومة دولاً مثل روسيا والصين وإيران، غير أن تأثيراتها سوف تظل محدودة لأن هذه الدول أصلاً لا تنصاع للمفردات والمعاني الخاصة بالديمقراطية، وتضرب عرض الحائط بقوانينها الغربية، وحتى التلويح بغرض عقوبات جديدة لن يكون مجدداً، فهي بالفعل تتعرض لضغوط من خلال هذا السلاح ولم تغبّر مواقفها أو تنتبه لتحسين فضائها السياسية وتبني إصلاحات على الطريقة الأميركية.

ينحصر الاستهداف والتأثير الفعلي على تركيا، وبعض الدول العربية، مثل السعودية ومصر، وتتبنى كل منها رؤية تحتفظ لنفسها بمساحة من الخصوصية تجعلها بعيدة عن الولايات المتحدة في هذا المجال، وأدى التحلي نسبياً عن سلاح حقوق الإنسان إلى تمكن هذه الدول من تمتين علاقاتها مع قوى تراها واشنطن في مقدمة خصومها. بقود الكشف عن فحوى العودة إلى التوضيح في فضاء الديمقراطية إلى منح المعارضة في المنطقة العربية دفعة أفقدت لها كثيراً خلال فترة حكم دونالد ترامب، وكادت تفقد الأمل في إدارة بايدن التي لم تظهر حماساً عملياً يتناسب مع تصوراتها المعلنة سلفاً.

من أشد القوى طرباً لرسالة بلينكن جماعة الإخوان التي فقدت برقيتها وتعرضت إلى تطويق كبير في غالبية الدول العربية، خاصة بعد أن فقدت جانباً من مجالها الحيوي في العديد من الدول الأوروبية في ظل إجراءات تقويض متشابكة تتعرض لها عناصر الجماعة عقب ثبوت تورطها في جرائم عنف وارتباطها بحركات تمارس الإرهاب وتتخذ منها ستاراً مداراته.

يمثل التركيز على ملف حقوق الإنسان حبل إيقان لكثير من القوى المدنية في المنطقة التي تراجع دورها وسط ما تتعرض له من حملات تضيق على أنشطتها، والتي يمكن ربط ازدهارها أو انكماشها بدرجة اهتمام الولايات المتحدة بالملف الحقوقي وشعاراته، فكلما زاد صمتها وخفت صوتها ارتفعت الضغوط عليها والعكس صحيح.

من المتوقع أن تقترب إدارة بايدن بحزن من هذا الملف وتتجنب أن تصب انتقاداتها المعتادة في خانة جماعة الإخوان فقط، وقد ينصب تركيزها على القوى المدنية بأطيافها المختلفة ولن يكون خطابها مكرراً في إطار المعروفة السابقة التي جنى غالبية ثمارها التيار الإسلامي في البداية ثم سرعان ما تبين أنه يملك وجوهاً عدة أدت عملية تقليص حركته إلى تعاطف شعبي مع كثير من الحكومات.

إذا استخدمت إدارة بايدن سياسة رشيدة ولم تخضع هذا السلاح لحسابات المصالح سوف تتجنب الصدام المحتمل مع بعض أصدقائها في المنطقة العربية، وإذا أعادت إنتاج سيناريو أوباما وما حواه من مراوغات لن تتقدم خطوة في مجال الحفاظ على حقوق الإنسان، فلدول المستهدفة ما يمكنها من الممانعة والمقاومة.

مضمون رسالة بلينكن يؤكد أن واشنطن لن تتردد في فتح قضايا حقوقية مهما بلغت درجة المصالح ويمكن أن تستخدم أو تلوح بسلاح العقوبات مع الدول التي تضبط منتهكة لحقوق الإنسان



سبعة أسباب لعدم هزيمة الحوثيين في اليمن



وجود الآلاف من الأسماء الوهمية في قوائم الجيش ممن يتلقون الرواتب الشهرية. وإلى جانب الخلل الذي رافق بناء الجيش الوطني اليمني والذي وصل إلى مرحلة يصعب عكس نتائجها، تم تجاهل أحد أبرز ملامح تفوق الحوثيين عسكرياً وسياسياً وهو العمل الاستخباري، حيث لم تول الشرعية اهتماماً كافياً لإعادة بناء جهاز الأمن القومي والأمن السياسي والاستخبارات العسكرية للتصدي لأنشطة الحوثيين في هذا المجال والتي ظهرت بعض آثارها المدمرة من خلال اختراق الحوثيين لمؤسسات هامة وتنفيذ عمليات في بعض المحافظات المحررة، والإخلال بالأمن في تلك المناطق لعكس صورة سلبية ومشوهة عن أداء الحكومة المعترف بها دولياً.

المفترضين في مواجهة الحوثيين وإغفال انتهاكات وممارسات المشروع الإيراني في اليمن، والإبقاء بوجود أهداف خفية للتحالف في اليمن من بينها السيطرة على الموانئ والجزر وهي ملفات تسببت في خلق حالة من الضبابية التي حجب عن الكثير من اليمنيين المناوئين للانقلاب الحوثي الحقيقة وقلبت سلم الأولويات، بحيث لم يعد الحوثي هو العدو الأول. السبب السابع: لم يتم العمل على بناء جيش وطني مهني وفقاً للمعايير العسكرية في الحكومة الشرعية، وتم الاعتماد بدرجة أساسية على رجال القبائل ومنحهم رتباً عسكرية للقيام بدور مواجهة الحوثي، كما برزت العديد من العوامل من بينها إزاحة بعض ضباط الجيش المؤهلين لصالح آخرين وفقاً لمعايير الحزبية والولاء الشخصي، وتم الحديث في هذا السياق مراراً عن

الشرعية والمناطق المحررة وإقصاء قوى ومكونات أخرى، الأمر الذي ولد مشهداً هشاً ومفككا استطاع الحوثيون النفاذ من خلاله وتوظيفه في تحقيق أهدافهم السياسية والعسكرية والإعلامية. السبب السادس: سرع الخلاف الخليجي من تفكك جبهة المناوئين للحوثي، وبلغ الأمر ذروته بعد إنهاء مشاركة قطر في التحالف العربي في العام 2017، حيث عملت بشكل علني على إرباك المشهد اليمني في جبهة الشرعية، عبر تغذية الصراعات الأيديولوجية ودعم طرف داخل الشرعية أخذ في الاتساع ومهاجمة التحالف وبعض القوى والمكونات المشاركة في مواجهة الحوثي، إضافة إلى استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل هذا التيار بكثافة لخلط الأوراق وتاجيح الخلافات الداخلية، واستهداف الشركاء

لافت في مواجهة الحوثيين في المحافل الدولية وكشف انتهاكاتهم. السبب الثالث: أفرز طول أمد الحرب صراعات حادة في معسكر المناهضين للانقلاب الحوثي كان يفترض أن تطفوا إلى السطح بعد الانتهاء من استعادة الدولة في اليمن، وخلقت العديد من بؤر التوتر السياسي والمناطقي والأيدولوجي التي تضخمت بعد ذلك، في الوقت الذي كان يفترض فيه إعادة التوازن لمؤسسة الشرعية وإشراك كل القوى والمكونات الفاعلة على الأرض وطمانتها بأنها لن تتعرض للإقصاء في المرحلة التالية للتحريك.

السبب الرابع: تحول الفساد ونشوء اقتصاد الحرب إلى وسيلة لإثراء بعض القيادات السياسية والعسكرية التي كانت على عاتقها مهمة مواجهة آثار الانقلاب الحوثي وإدارة المعركة ضد المشروع الإيراني المتخفي في اليمن، كما نشأت شبكات مصالح عابرة للاصطفافات، وتشاركت فيها قيادات من طرفي الحرب، وتركزت هذه المصالح في قطاعات بالغة الحساسية مثل القطاع المصرفي والنقدي والاتصالات وتجارة المشتقات النفطية، وكانت تأثيرات الفساد وأثاره أكثر كارثية في المناطق المحررة، في الوقت الذي عملت فيه القيادات الحوثية المنخرطة في هذه الصفقات المشبوهة على توظيف هذه الحالة لصالحها ولصالح مشروعها في ذات الوقت، وقد ألقى هذا الأمر بظلاله على المناطق الخاضعة لسلطة الشرعية والتي لم يتم تقديم نموذج إيجابي فيها لدور السلطة الشرعية، نتيجة التدهور في منظومة الخدمات والوضع المعيشي وانهايار العملة الوطنية في المحافظات المحررة.

السبب الخامس: تفاقمت بشكل متسارع حالة الاصطفافات السياسية والحزبية والأيدولوجية والمناطقية، وانهمك قسم كبير من السياسيين في محاولات الاستحواذ على مؤسسات

من إيران تعيد تهديدها لمارب، بعد أن كانت قوات الجيش الوطني اليمني في أعلى قمم نهم تراقب مدرج مطار صنعاء الدولي.

والإجابة على هذا السؤال ليست بالسهلة في ظل التعقيدات التي أحاطت وتحيط بتفاصيل الملف اليمني وتشعباته الداخلية والخارجية، الثقافية والسياسية والاجتماعية، ولكنها ليست بالمستحيلة أيضاً لمن يتابع الخط الزمني للحرب بدءاً من اندلاعها في مارس 2015 وصولاً إلى معاودة الحوثيين تهديد مارب التي كانت قبل ثلاث أعوام تقريبا تمثل رأس الحربة في معركة استعادة صنعاء ذاتها.

ويمكن هنا إيجاز الإجابة على هذا السؤال الإشكالي من خلال سرد بعض أسباب تعثر معركة استعادة اليمن، وبشكل مباشر يكشف عن جوانب من الخلل الذي رافق معركة استعادة الدولة في اليمن وليس كل جوانب هذا الخلل. السبب الأول: بعد هزيمة الحوثي

بوقت وجيز وتحريك المحافظات الجنوبية وحماية مارب، بدأت تتشكل أسرع مما كان متوقفاً شبكات المصالح السياسية والأيدولوجية والمالية وخلع كثير ممن شاركوا في معارك التحرير بزات المقاومة وارتدوا بزات الصراع السياسي، فيما انبرى قسم ممن كانوا خارج معادلة الحرب والتحرير للحصول على نصيبهم من كعكة النصر الذي لم يشاركوا في صنعها.

السبب الثاني: شهدت الفترة اللاحقة حالة من الاسترخاء وربما الاتكاء المطلق على التحالف العربي في إدارة المعركة السياسية والعسكرية والدبلوماسية في مواجهة الحوثيين، ونتج عن هذه الاتكالية فجوة هائلة في أداء الشرعية وخلل في إدارة المعركة وقيادتها وتراجع في روح المقاومة لدى المناوئين للمشروع الحوثي، كما تراجع الخطاب الدبلوماسي والإعلامي الفاعل بشكل

سماه، بعظمة لسانه، عنف الدولة، قبل أن يستدرك ويقول إن تلك كانت "حقيقة وهمية". وفي تجليات تعبيراته تلك، لا بأس بدروس في اللغة العربية، والقديمة منها على وجه الخصوص، يعطيها الأسد للحاضرين في القاعة، إذ يطيب له أن يذكر بأن "البداثة" كلمة مرادفة لما نطلق عليها نحن "بديهيات"، ومن تلك البداثة إسهابه في المطالبة بتحليل أسباب الحرب من جهة، والوقوف من جهة أخرى على أسباب صمود من صمدوا معه، الذي جعله يبدو كمن يدور في مكانه.

فما جدوى رجم المجتمع الدولي والحديث عن أعداد الأوروبيين الذين استعدوا شعوب الأرض، سوى استجرا نيرة شعبية أراد لها أن تقنع معارضيه أكثر من مؤيديه. فهو يدرك أن شطراً كبيراً من هؤلاء المعارضين يفكر بعقلية تقبل مثل هذا المنطق، بل تكزسه في خطابها التقليدي.

وفي اتساق مع ذلك النهج، اعتبر الأسد أن المجتمع السوري كان يعاني من حالة فقدان للقيم الأخلاقية، وعدم احترام الرموز، الأب بالدرجة الأولى،



صالح البيهثاني
صحافي يمني

يحتاج الملف اليمني اليوم إلى تغيير في مدخلات الحرب أو السلام حتى نحصل على نتيجة مختلفة عن تلك التي تراوح مكانها منذ سبع سنوات تقريبا وهي المدة التي استغرقتها الحرب العالمية الثانية منذ اندلاعها حتى اجتياح قوات الحلفاء لعاصمة الرايخ الثالث. والحقيقة المائلة أمامنا ونحن نستعيد في هذه الأيام ذكرى تحرير مدينة عدن من قبل قوات المقاومة الجنوبية مستنودة بوحدات من الجيشين السعودي والإماراتي، أن معظم الإنجازات العسكرية التي تحققت في حرب اليمن، كانت في السنوات الأولى عندما تم حثيها وبشكل سريع ولسل تحرير محافظات الجنوب ودفع ميليشيات الحوثي بعيداً عن مارب.

لماذا سارت الأمور بشكل عكسي بدءاً من العام 2017 وصولاً إلى خسارة مناطق كانت محررة مثل الجوف ونهم وأجزاء من محافظة البيضاء وما الذي جعل الميليشيات المدعومة من إيران تعيد تهديدها لمارب

وقد يتساءل البعض ماذا حدث بعد ذلك؛ ولماذا سارت الأمور بشكل عكسي بدءاً من العام 2017 وصولاً إلى خسارة مناطق كانت محررة مثل الجوف ونهم وأجزاء من محافظة البيضاء وصعدة؛ وما الذي جعل الميليشيات المدعومة

الأسد يُقسم على انتهاج الواقعية رأساً على عقب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يبدو الإصلاح أمراً معقداً أمام ناظري الأسد. ذلك الإصلاح الذي استعصى عليه، منذ اللحظات الأولى التي تولى فيها الحكم، والذي لم يعد هدفاً للتطبيق، إنما أصبح البحث عنه مهمة مزمّنة، ويات عصاً في نهايتها جزرة، لم يمل هو من التلويح بها كلما دعت الضرورة، والضرورة لديه قائمة في كل حين، لذلك رأينا يشكو من الحاجة إلى تحديث "آلاف القوانين السورية" من أجل الوصول إلى الحالة الطبيعية التي بشر بأنها غير قريبة. فهل يحتاج بلد صغير مثل سوريا حقاً إلى تعديل آلاف القوانين؟

مستهلكو خطاب الأسد الأخير لا يبدون في أوضاع أفضل بكثير من صاحب الخطاب ذاته الذي عرف كيف يقدم نفسه على أنه ذاك المتمرد الذي يجب على الجميع التعامل معه كما هو، على حاله، ومن لا يطيب له ذلك فليصنّف نفسه كما شاء، خائناً أو منبسطاً أو عبيلاً، إلى آخر قاموس الشتائم التي حفل بها الخطاب، فلماذا سيسهر الأسد بالحاجة إلى تغيير خطابها والخروج عن القالب الذي أفلح سابقاً في إقناع العالم؛ ما الذي يضغظ عليه؛ وما الذي يمكن أن يجعله يتغير؟

لقد تدرب طويلاً على رياضة تقول إن التغيير خطر، وإن أي تعديل يجري إبخاله على معطيات الراهن التي أثبتت جدارتها في تثبيت حكمه، إنما هو تهديد مباشر له. وتلك السلفية السياسية التي يعتنقها لا يمكن لها العيش عزلاء، بل هي بأمس الحاجة إلى أن تكون طوال الوقت مدججة بالسلح والمباريس التي تحميها من أي "عاصفة". ولهذا السبب لا غير سيكون عليه أن يتهرّب من أي حل سياسي للأوضاع في سوريا، وسيطيل أمد الحرب، لأنها إن وضعت أوزارها فستكون تلك السفلية الأسدية منزوعة الأنياب والمخالب، وعندئذ يقع الخطر الذي كان يحاول تاجيله في فترات حكمه السابقة، وتلك، بلا ريب، من بدائع البداثة كما سماها علي بن ظافر الأزدي الخزرجي مؤرخ دنو عصر الماليك، في كتابه الذي حمل العنوان ذاته، وهو في الوقت نفسه، ويا للمفارقة، صاحب كتاب أخبار الدول المنقطعة.

درع العروبة، معتبراً أنها توحد الانتصام من دون تزويد المكونات، وأن المجتمع بحاجة إلى عنوان من دون أن يفس هذا العنوان المكونات القومية والطائفية التي غازلها وهاجم التنوع في الوقت ذاته، مشدداً على أن العروبة ليست قضية رأي أو ذوق، بل إن مصير المنطقة كلها يتوقف على ذلك المصطلح. وكان مشهداً كاريكاتورياً إضافياً أن يقف مؤيدوه، ويقاطعوا خطابه، ملفين الأشعار والأهزيج ويهاجموا العرب والخليج العربي بعربية ترفع المنصب وتكسر المجزوم، وكلمات ركيكة تتغنى بتلك "النعال" التي أشهروها في وجه العرب.

وبفعل نشاته كابن لحاكم فرد سبق له وأن ملك الأرض والسماء في سوريا، نظر الأسد منذ البداية، لا إلى السوريين وحدهم بل إلى العرب خارج حدود سوريا، على أنهم فرصة استثمارية. من الصعب عليه ألا يراهم كذلك، فقد كانت أولى زياراته إلى الدول العربية زيارات استطلاعية كثيراً ما كان يسأل خلالها رجال الأعمال السوريين المقربين، عن مراكز النفوذ المالي سواء في مصر أو في الإمارات أو السعودية أو قطر، كي يتمكن من تحديد هدفه بدقة في نسج العلاقات الاستراتيجية معها. ولم يكن متحفظاً حين تحدث عن مليارات الدولارات من الأرصدة السورية المحجدة في البنوك اللبنانية، لكنه لم يقل لماذا وضعت هذه الأموال خارج سوريا في بلد مجاور بعيداً عن الرقابة؛ وما هي مصادرها؛ ولماذا يطالب بها الآن؟

لا يمكن له أن يفكر بغير هذه الواقعية المقلوبة، فالمكاسب السياسية والاقتصادية عنده لا تنجز بالشراسة، وإنما يُستولى عليها، وتوزع، وتضمّ بالقوة أو بالضغط، وبالطرق غير المعلنة التي قال لمستعبيه إنهم يعرفون لماذا "هي غير معلنة". في الوضع السوري والعربي الحالي، لا يبدو الأسد حالة غير مألوفة، وهو يدرك هذا، ومن أجل تعزيز حضوره كتناف بين النوافر، بدأ وكأنه يريد فرض رؤيته على الجميع، مع أنه قدّم الدعوة العامة للعودة إلى حضن الوطن تحت شعار "التسامح".

وكان من الطبيعي أن يصل تفكيره، بعد عقدين من الحكم، ليتحوّل أنبوا بطبريكيا، لا يرى في أي رأي آخر مغاير لرأيه إلا تمرداً على تلك الأبوية.

الإصلاح يبدو أمراً معقداً أمام ناظري الأسد، ذلك الإصلاح الذي استعصى عليه منذ اللحظات الأولى التي تولى فيها الحكم والذي لم يعد هدفاً للتطبيق إنما أصبح البحث عنه مهمة مزمّنة

والانتصار الذي يتوهم أنه حققه في بلده، جعله يوسع من تلك الأبوية لتشمل العرب جميعاً، فهو يواقعيته المقلوبة، ما يزال يعتقد أنه يجسد رأس حربة في مشروع قومي عربي واسع، ولذلك هاجم العرب والعروبة، واتهمها بالتطبيع المجاني، وأنها تمارس المقاومة من الفنادق وشاشات التلفزيون، وفي الوقت ذاته رفع



إبراهيم الجيبين
كاتب سوري

حرص الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب القسم الذي ألقاه بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية للسنوات السبع القادمة، وخلال مراسم أدائه اليمين الدستورية لولاية رئاسية رابعة، على تذكير السوريين بأنه لا يقدم وعوداً، وأنه لا ينتظر "خطاب قسم" من أجل العمل، فقد كان على حد قوله، قد بدأ بالفعل، قبل ذلك بكثير، وأن العديد من الخطوات الهامة قد تحققت خلال الأعوام الماضية، وإن لم تظهر نتائجها لأن مؤسسات الدولة، حسب الأسد، كبيرة جداً على أن يرى المواطن العادي آثار تحولاتها وتطوراتها. ركز مجمل أفكار خطابه على الفساد ومكافحته والاقتصاد وتجديده والاستثمار وتوسيعه. ورأساً على عقب، رأى الأسد المشهد الجاري في سوريا ومن حولها، بل إنه تلفظ بهذه العبارة مراراً ليصف بها خطيئة المجتمع السوري التي اعتبرها قديمة ومتجذرة وليست مستجدة بسبب ما

تراكم الديون يُعقد نشاط الشركة التونسية للكهرباء

مخاوف من زيادة محتملة في أسعار الاستهلاك نتيجة جمود مشاريع الطاقة البديلة



أفاق ضبابية في طريق أمن الطاقة

واستطرد "من يريد أن يجد حلا على أنه يضاعف إنتاج الغاز أو يقوم بتسريح العمال".
وتتصاعد تشكيات المواطنين من سوء الخدمات على غرار ضعف الشبكة وتكرر الانقطاعات دون موجب أحيانا.
وتعود أضرار زيادة في استهلاك الكهرباء والغاز إلى عام 2017، حيث عدت الحكومة الأسعار لتوفير عائدات بقيمة 175 مليون دينار (62 مليون دولار).
وسبق أن قامت الشركة باتخاذ خطوة زيادة الأسعار بنسبة 10 في المئة في فاتورة استهلاك الكهرباء، بينما بلغ معدل الزيادة في سعر الغاز الطبيعي حينها 12 في المئة.
وتتصاعد المخاوف من إمكانية تسبب عدم تطوير شبكات الكهرباء بما يتناسب مع تزايد الاستهلاك في أزمة شبيهة بتلك التي تشهدها الدول التي تعيش نزاعات مسلحة وحروب كليبيا ولبنان والعراق.

مليار دولار) من الغاز جزء منها يأتي من الجزائر، لكن الشركة تتبع للمواطنين بائق من تلك القيمة أي بنحو 1.43 مليار دولار لأن أسعار الكهرباء مدعومة، وهذا هو السبب الهيكلي المتراكم الذي أفرز عجزا.
وقال لـ"العرب" إن "إنتاج الكهرباء بالغاز اقتصادي وأقل كلفة من الطاقات البديلة التي تتطلب استثمارات، وفيها مشاكل مثل الطاقات التي تشغل بالرياح والشمس، ووجودها لا يعطي 5 أو 6 في المئة، بينما تطمح الدولة إلى الوصول إلى 20 في المئة".
وبخصوص الحلول الممكنة للتقليل من الديون المتفاقمة للشركة كما هو الشأن لباقي الشركات الحكومية، قال الدرويش إنه "إلى جانب العجز الهيكلي تم في 2011 توظيف 3 آلاف عامل جديد تحت الضغط، فاصبحت الشركة عاجزة، باعتبار فاتورة الرواتب الإضافية".

سيحتاج الاتحاد الأوروبي إلى استيراد الكثير من الطاقة النظيفة. وقال "لهذا يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى سوق في الجوار المباشر تكون ديناميكية ويمكن أن تنتج ما يتجاوز احتياجاتها".
وتبلغ طاقة إنتاج محطة قرقاج 471 ميغاواط، وهي توفر نحو عشرة في المئة من الطلب المحلي على الكهرباء، وتسعى تونس لتنفيذ استراتيجيتها المتعلقة بإنتاج الطاقة البديلة من خلال خطط طموحة لتشجيع القطاعين العام والخاص.
ويرى خبراء في مجال الطاقة أن التوظيف العشوائي الذي حصل في عام 2011 عمّق الأزمة ورفع في كلفة الرواتب، ما ساهم في تراكم ديون الشركة.
ويؤكد عماد الدرويش الخبير الدولي في مجال الطاقة أن "ستاع" تشتري سنويا ما يعادل 4.65 مليار دينار (1.67

تحقيق قدرة 4 غيغاواط بحلول سنة 2030. ومع ذلك هناك عدة مشاكل على مستوى تمويل المشاريع في قطاع الطاقة المتجددة، منها بطء المواعيد واشتراط عدة ضمانات من البنوك ناهيك عن ارتفاع الضريبة رغم الحوافز المقدمة للمستثمرين.
ويشير رئيس الغرفة النقابية للخلايا الكهروضوئية على الكنزاري إلى إشكالية الربط بالكهرباء. وأوضح في تصريحات صحافية أنه من بين 30 مشروعا مرخصا تم توصيل مشروع واحد فقط بقدرة 1 ميغاواط.
في المقابل أكد المسؤول عن برامج البيئة والطاقة وتغيير المناخ في وفد الاقتصاد الأوروبي كوينتين بينيو التزام الاتحاد الأوروبي بدعم تونس في الانتقال الطاقى.
ولفت إلى أنه لتحقيق هدفه المتمثل في حياض الكربون بحلول سنة 2050،

تتفاقم أزمة الشركة التونسية الحكومية للكهرباء بسبب تراكم ديونها في ظل محدودية دور الدولة في معالجة وضعيتها لمواجهة مشكلة الانقطاعات المتكررة وتكاليف الصيانة بسبب عدم تحقيقها للإيرادات، مما جعل احتمالات الزيادة في أسعار الاستهلاك تتعاظم، في وقت يتراجع فيه مستوى خدماتها فيما يتم تحميل المواطنين عبء خسائرها المستمرة.

يغطي كلفة الكهرباء والغاز، ما جعلنا في وضعية مالية خانقة".
وأضاف "هناك حوالي 40 في المئة لا يغطي فيها سعر الكلفة سعر البيع، ونستورد الغاز من الجزائر في وقت يجب أن تتدخل الدولة".

وبخصوص الديون المتفاقمة التي تتخطى فيها الشركة، قال الجلاصي "هناك ديون مستحقة لدى المستهلكين تقدر بحوالي 200 مليون دينار (72.5 مليون دولار)".
ولمواجهة اتساع الديون لم يستبعد الجلاصي إمكانية رفع الدعم تدريجيا من الآن حتى سنة 2025 والترفع في أسعار الاستهلاك مرتين سنويا. وقال إن "الحكومة مطالبة بسداد ديون الشركات والمؤسسات العمومية المقدرة بأكثر من مليار دينار (360 مليون دولار)".

ورغم أن تونس أعلنت في 2017 عن خطة لإنتاج الكهرباء من المصادر البديلة لتلبية احتياجات البلاد المستقبلية من الطاقة بعد توقعات ببدء تراجع إنتاج النفط والغاز والذي يعد المحرك الأساسي لإنتاج الكهرباء، إلا أن المشروعات تسير ببطء شديد للغاية.
وأكد بلحسن شيبوب مدير عام الكهرباء وانتقال الطاقة بوزارة الصناعة والطاقة والمناجم مؤخرا أن تونس تطمح إلى زيادة حصة الطاقات البديلة في إنتاج الكهرباء إلى 30 في المئة بحلول سنة 2030 واستثمار نحو 360 مليون دولار سنويا في القطاع لتحقيق أمن الطاقة.
واعتبر خلال حديث في ندوة حول تمويل وتنفيذ مشروع للطاقة الشمسية أن قطاع الطاقة المتجددة هو محرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن شأنه أن يولد فرص العمل ويقلل من تكلفة إنتاج الكهرباء.
وأشار إلى أن برنامج تطوير الطاقة المتجددة المنفذ منذ العام 2015 يهدف إلى

خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - تتزايد متاعب تونس بشان تأمين استقرار إمدادات الكهرباء بشكل مستمر نتيجة ما تواجهه شركة الكهرباء الحكومية (ستاع) من وضع مالي مأزوم منذ سنوات بسبب الديون التي خلفت عجزا ماليا متفاقما.
وتواجه الشركة الحكومية مزيجا من المشكلات التي أدت في نهاية المطاف إلى عجزها عن تأمين إمدادات الكهرباء بشكل مستمر في بعض المناطق خلال هذا الصيف جراء عدم توفر السيولة الكافية للقيام بأعمال الصيانة الدورية على الشبكة.

عبدالقادر الجلاصي
هناك إمكانية لرفع الدعم وزيادة أسعار الفواتير مرتين سنويا
عماد الدرويش
الحل إما في مضاعفة إنتاج الغاز أو تسريح بعض عمال ستاع

وتتشعب مشاكل ستاع وصعوباتها حسب الخبراء والمراقبين، حيث يعتبر هؤلاء أن تلاقم الديون من سنة إلى أخرى حال دون تسوية الوضعية المالية لهذا الكيان الحكومي، ما جعل إمكانية رفع الدعم والزيادة في أسعار الاستهلاك واردة أكثر من أي وقت مضى.
وقال عبدالقادر الجلاصي الكاتب العام للجامعة العامة للكهرباء والغاز لـ"العرب"، "توجد مشاكل هيكلية وظرفية للشركة تمثل أساسا في أن سعر البيع لا

الحكومة الشرعية تردع المتلاعبين بالعملة اليمينية المنهارة

وقبل الحرب كان يباع الدولار الواحد بنحو 215 ريالاً، لكن تداعيات الصراع أقلت بانعكاساتها السلبية على مختلف القطاعات، بما في ذلك العملة. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إلى مدير عام المركزي فرع سيئون أحمد جهمان قوله "إن العملة أسفرت عن ضغط عدد من التجاوزات التي اتخذت ضدها الإجراءات القانونية الصارمة والتي أغلقت على إثرها محلات الصرافة المخالفة"، لكنه لم يذكر عددها بالتحديد.

80
محل صرافة تم إغلاقها في مدينة تعز، وعشرات أخرى في مدينة سيئون لحماية الريال

وتهدف الحملة إلى ضبط المضاربين بأسعار الصرف والتسبب في تدهور قيمة الريال مقابل العملات الأجنبية، وضبط المخالفين لتعليمات البنك المركزي بعدم التعامل مع شبكات الحوالات المالية المحلية غير المرخصة والتي تعمل دون رقابة.
ويؤكد اقتصاديون أن التراجع الكبير في قيمة الريال جاء نتيجة لجموعه من الأسباب الرئيسية، منها ضعف مصادر النقد الأجنبي ولجوء الحكومة إلى تغطية الموارد عن طريق الإصدار النقدي دون قيمة.
وتشير تقديرات أممية إلى أن قرابة 80 في المئة من السكان في اليمن أصبحوا بحاجة إلى المساعدات، وأن نحو 4 ملايين منهم مهددون بالمجاعة.

عدن - كثفت السلطات الأمنية التابعة للحكومة اليمينية الشرعية من حملاتها في المناطق التي تسيطر عليها ضد المتلاعبين والمضاربين بالريال المنهار، وسط تحذيرات من المتعاملين في سوق صرف العملات الأجنبية من النتائج السلبية لقرار استمرار إغلاق شركات الصرافة.
وبينما أغلقت الأجهزة الأمنية العشرات من محلات الصرافة بمدينة تعز جنوب غرب اليمن منذ السبت الماضي، ضمن حملة لمنع التلاعب بأسعار صرف العملات، نفذ المركزي فرع سيئون بمحافظة حضرموت، حملة تفتيش ومسح ميداني لمحلات الصرافة غير الرسمية والتي تم على إثرها إغلاق عدد من محلات الصرافة المخالفة للقوانين.
وأفاد الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية بأن "الحملة الأمنية وإدارة مباحث الأموال العامة بشرطة تعز، أغلقت 80 محل صرافة مخالفة وغير مرخصة، بموجب أوامر النيابة، وذلك بالشراكة مع مندوبين من نيابة الأموال وفرع البنك المركزي اليمني في المحافظة".
ونقل الموقع عن قائد الحملة الأمنية العقيد نبيل الكهفي قوله إن "الحملة مستمرة بالشراكة مع الأجهزة المعنية بهدف الحفاظ على أسعار العملة ومنع التلاعب بأسعار الصرف، بما يساهم في الحفاظ على الاقتصاد الوطني".
ومنذ أيام، تشهد العملة المحلية تراجعاً قياسياً للمرة الأولى في تاريخها؛ حيث بلغ سعر الدولار حوالي 1007 ريالاً، وسط موجة سحق في البلاد.

كما تعمل الشركة على تهيئة البيئة الاستثمارية الجاذبة لزيادة حجم الصادرات، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات النوعية بجذب الصناعات المتخصصة وكذلك توفير فرص عمل جديدة وتنمية القدرات البشرية.
وكشف المدير العام للشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة بالإبنة عبدالوهاب محمد عن خطة شاملة لتطوير الأنشطة الرئيسية للشركة المتمثلة في المناطق الحرة والمعارض والأسواق الحرة.

الهادي محمد إبراهيم
سنذل كافة المعوقات البيروقراطية أمام أداء المناطق الحرة

وتهدف الخرطوم إلى جذب تدفقات استثمارية أجنبية مباشرة بقيمة عشرة مليارات دولار سنويا مقارنة مع تدفقات بلغت مليار دولار قبل الإطاحة بنظام عمر البشير، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

ويعتبر السودان أحدث دول العالم التي تدخل إلى مجال رؤية المستثمرين في الأسواق الناشئة الذين يبحثون عن فرص في أماكن تنفتح فقط على رأس المال الأجنبي.
أكد مدير منطقة قري الحرة محمد مهدى شرفي أن المنطقة تقدم مجموعة من المزايا والتسهيلات للمستثمرين مثل الحرية الكاملة في تحويل رؤوس الأموال والأرباح.
وأشار إلى أن النشاط الصناعي يحظى باهتمام خاص لأهميته متوقعا زيادة حجم الاستثمار بمنطقة قري الحرة خلال الفترة القادمة.

الخرطوم في سباق مع الزمن لجذب رؤوس أموال جديدة للمناطق الحرة

المهتك والذي فقد معظم إنتاجه النفطي والحكومة عليها متأخرات مستحقة لصندوق النقد الدولي.

ومع هذا، فإن هدف الخرطوم زيادة الاستثمارات الأجنبية إلى عشرة أضعاف مما هي عليه اليوم ليس من قبيل التهور بل مخططا يهدف مع حرص الحكومة على المضي قدما في برنامج إصلاح الاقتصاد رغم كل التحديات التي تقف أمام تنفيذ طموحاتها.
وتعهد وزير الاستثمار والتعاون الدولي الهادي محمد إبراهيم أثناء زيارة قام بها إلى منطقة قري الحرة بتذليل كافة الصعوبات والمعوقات البيروقراطية التي تواجه أداء المناطق الحرة بالبلاد.
واعتبر أن الإصلاحات الاقتصادية التي طبقتها الحكومة خلال الأونة الأخيرة "سيكون لها أثر إيجابي على المناطق الحرة خاصة وأنها ستزيل التشوهات عن الاقتصاد الكلي"، متوقعا استقرار الأسعار في ديسمبر المقبل.
وقال إبراهيم إن "المناطق الحرة تعد نموذجا مثاليا للاستثمارات لما يتوفر بها من ميزات خاصة وفقا لقانونها"، منوها بأنها وعاء مهم لزيادة الإيرادات العامة وتحسين ميزان المدفوعات.

وكشف الوزير عزم الوزارة على العمل مع الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة المملوكة للدولة لتطوير البنى التحتية وإزالة الانقطاعات في القوانين بين المناطق الحرة والجهات ذات الصلة.
وتأسست شركة المناطق الحرة في 1993 وتحولت إلى شركة مساهمة عامة في 2002، ويعتبر نشاط الأسواق الحرة والعمل التجاري من الأنشطة الرئيسية في الشركة بغية المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي وتوطين وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية.

أظهر السودان عزيمة قوية لخوض معركة النهوض بمناخ الأعمال وخاصة في المناطق الحرة، والذي تراجع بشكل كبير في سنوات الحظر الأمريكي وبسبب ارتباك السياسات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة قبل 2019 بعد عجزها عن إيجاد حل مستدام لهذه المشكلة.

الخرطوم - تامل الأوساط الاقتصادية السودانية في أن تتمكن الحكومة الانتقالية من تجسيد وعودها على أرض الواقع بشأن إيجاد حلول سريعة للعقبات المزمنة التي تواجه نشاط المناطق الحرة في ظل تباطؤ نمو تدفق رؤوس الأموال عليها.
ويقول مراقبون ومسؤولون سودانيون إن تحولا كبيرا لا بد من أن يجري في أولويات الحكومة في الوقت الحاضر حتى يمكنها من انتزاع ثقة المستثمرين بالأفاق الكبيرة للموارد الطبيعية التي يمتلكها البلاد مع تبديد مخاوفهم من وضع أموالهم في السودان خاصة وأن هناك دعما دوليا كبيرا لمساعدته للنهوض مجددا.



رسم معالم جديدة لمستقبل الاستثمارات

الإصلاحات تنعكس على نشاط المناولة بموانئ السعودية

الرياض - انعكست الإصلاحات الاقتصادية السعودية المستمرة منذ خمس سنوات على نشاط جميع موانئ البلاد رغم التحديات الاقتصادية التي فرضتها الأزمة الصحية على مستويات التجارة العالمية منذ العام الماضي. وتظهر أحدث الإحصائيات الصادرة عن الهيئة العامة للموانئ الحكومية (موانئ) أن البوابات التجارية البحرية للبلد النقطي سجلت نمواً لافتاً في أحجام المناولة خلال شهر يونيو الماضي.

وارتفعت أعداد السيارات الواردة بنسبة 70 في المئة بواقع 64 ألف سيارة، فيما بلغت أعداد المواشي 271 ألف رأس من الماشية الحية، بينما بلغ إجمالي المواد الغذائية أكثر من مليوني طن.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن نمو نشاط المناولة في الموانئ السعودية يأتي في ظل الشراكات الاستراتيجية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، مثل شركة ميرسك التي انضمت إلى ورشة إصلاح النشاط التجاري البحري، بما يسهم في تعزيز قوة ربط موانئ البلد مع موانئ الشرق والغرب وزيادة كميات المناولة في الموانئ.

وتراهن خطة التحول الاقتصادي التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تطوير الخدمات اللوجستية والموانئ لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وتعمل موانئ وفق أهدافها ومبادراتها الاستراتيجية على تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي وتمكين طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق المزيد من التميز والارتقاء لجعل الموانئ عنصر جذب استثماري.

كما تأتي هذه الزيادة مواكبة لمتطلبات التنمية والاقتصاد والحركة التجارية في السعودية ضمن عمليات التطوير المستمرة التي تعمل عليها الهيئة العامة للموانئ في إطار رفع مستوى الأداء التشغيلي واللوجستي والارتقاء بتنافسية أعداد السفن المرتفعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تهدف موانئ للعمل على رفع قدرات البنية التحتية والطاقت الاستيعابية في القطاع الحيوي، الذي يتوقع مستثمرون وخبراء متخصصون تحقيق قطاع الشحن البحري في أكبر اقتصادات الدول العربية نمواً قوياً في المستقبل المنظور.

وقد حققت عمليات المناولة ارتفاعاً في إجمالي أعداد حاويات المناولة بنسبة 1.8 في المئة، بواقع 609 آلاف حاوية قياسية مقارنة بالفتره نفسها من العام السابق. وكذلك تم تسجيل ارتفاع في أعداد حاويات المسافنة بنسبة 12.1 في المئة، بواقع أكثر من 242 ألف حاوية قياسية، فيما بلغ إجمالي أطنان البضائع المناولة أكثر من 23 مليون طن.

كما شهدت أعداد السفن ارتفاعاً بأكثر من اثنين في المئة، بواقع 1002 سفينة مقارنة بالدهه المماثلة من العام الماضي. ووفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر عن الهيئة حققت موانئ السعودية خلال الشهر الماضي ارتفاعاً لافتاً في إجمالي أعداد الركب بنسبة 199 في المئة، بواقع 44 ألف راكب.

نشاط الموانئ في يونيو 2021

- 1.8 في المئة نمو أعداد حاويات المناولة
- 12.1 في المئة نمو أعداد حاويات المسافنة
- 2 في المئة نمو عدد السفن الواصلة إلى الموانئ



محرك محوري للتنمية الشاملة

القطاع المصرفي يدعم إيقاع مشاريع التنمية في سلطنة عمان

السياسات المالية المتزنة تعزز ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال

يقولون إن الانتعاش الاقتصادي البطيء وتكلفة المخاطر التي لا تزال مرتفعة تحد من التحسن.

وكانت الوكالة قد حذرت في تقرير نشرته في أبريل الماضي من أن البنوك العمانية تواجه ارتفاعاً في القروض المتعثرة، وسط بطء الانتعاش الاقتصادي، لاستمرار الاضطرابات الناجمة عن تفشي وباء كورونا.

وقالت الوكالة في تقرير، إن الملامح الائتمانية الجوهرية لبنوك السلطنة، ستواجه ضغوطاً على مدار العام الجاري وترفع نسبة القروض المتعثرة إلى 4.4 في المئة.

وحسب التقرير، تعتبر تاجيلات قروض الشركات كبيرة في السلطنة، وإذا لم يتم تمديد سدادها ستشكل مخاطر كبيرة على جودة الأصول عندما تنتهي صلاحيتها في سبتمبر المقبل.

وتباين إجمالي تأجيل القروض خلال العام الماضي بشكل كبير بين البنوك بنسب تراوحت بين 6 في المئة إلى 50 في المئة من إجمالي القروض، على أساس أصل القرض القائم والأرصدة ذات الصلة.

وارتفعت الخسائر الائتمانية المتوقعة للقطاع المصرفي العماني إلى قرابة 4.1 في المئة من إجمالي القروض بنهاية العام الماضي، حيث استفادت البنوك من المخصصات.

وانخفضت حاجة الحكومة العمانية للتمويل خلال العام الحالي قياساً بالعام الماضي ويرجع ذلك إلى الانتعاش الأخير لأسعار النفط وفرض ضريبة القيمة المضافة لتعزيز الإيرادات الحكومية.

والنظمة الدولية لكفاية رأس المال، مدعومة بالسيولة النقدية المتوفرة للقطاع المصرفي.

ويعد العمل المصرفي نشاطاً حيوياً في أي اقتصاد، ولدى البنوك مهمة أساسية ومتعاونة للقيام بها، كما يعتمد سلوك القطاع المصرفي والمالي على صلابته نمو الناتج المحلي الإجمالي.

ويبدو أن السياسات المالية والاقتصادية المتزنة نجحت في تعزيز ثقة المستثمرين في إمكانات البلاد رغم الضغوط وساهمت في جلب الاستثمارات الكبيرة وتقديم العديد من التسهيلات لتحفيز وإنعاش الاقتصاد المحلي في كافة المجالات.

ويقول المسؤولون عن السياسات النقدية العمانية إن "المصارف ستواصل وضع إمكاناتها وقدراتها المالية والفنية في خدمة مختلف المشروعات التنموية التي تنوي حكومة سلطنة عمان تنفيذها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة".

ورغم النشاط المطرد للقطاع المصرفي لكن بالنظر إلى حجم النمو والتعاملات المالية، تعتبر عمان، المصنفة ديونها عالية المخاطر من وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، من أضعف اقتصادات منطقة الخليج الغنية بالنفط، وقد راكمت ديونها في السنوات الأخيرة لتعويض الهبوط في إيرادات النفط.

وتتوقع وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تتحسن الربحية الأساسية بشكل متواضع للبنوك العمانية فيما تبقى من هذا العام بسبب الانتعاش التدريجي في الإقراض، لكن خبراء الوكالة

يثبت نمو الائتمان الممنوح للمشاريع الاستثمارية بسلطنة عمان استقرار القطاع المصرفي ومثابته رغم التحذيرات من احتمال اتساع فجوة القروض المتعثرة وهو ما يعده محللون بمثابة صمام أمان لبرنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة في ظل التحديات المالية الكثيرة التي تواجه البلاد الخليجي.

في المئة يليه قطاع الأفراد ومعهظمه تحت بند القروض الشخصية بنسبة 45.3 في المئة. أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية 4.8 في المئة وقطاعات أخرى 3.4 في المئة، مما يعني أن القطاع المصرفي شريك أساسي وموثوق للحكومة العمانية والمؤسسات القطاع الخاص وللمستثمرين الأجانب في مجال تقديم التمويل والاستشارات المالية.

ونمت القروض على أساس سنوي بنسبة 2.1 في المئة ليصل حجمها إلى 27.1 مليار ريال (70.4 مليار دولار) الأمر الذي يؤكد أن القطاع يتبع سياسات مالية متوازنة ولديه السيولة الكافية لتمويل جميع مشاريع التنمية رغم التحذيرات من أنه قد يتعرض إلى مشاكل بسبب القروض المتعثرة.

وتشير البعض من المتابعين إلى نسبة أسعار الفائدة التي لا تتجاوز اثنين في المئة إذ يبدو أنها تساهم كثيراً في نمو عمليات الإقراض كونها محفزة خاصة للشركات والمستثمرين.

وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني والتي نشرتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص انخفض بمقدار 0.1 في المئة ليصل إلى 23.1 مليار ريال (60 مليار دولار) بنهاية مايو الماضي.

وتشير البيانات المتعلقة بتوزيعه على مختلف القطاعات، إلى استحواذ قطاع الشركات غير المالية على ما نسبته 46.5

2.1

في المئة نسبة ارتفاع قروض البنوك في أول 5 أشهر من 2021 بمقارنة سنوية

وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى أن حصة قطاع الأفراد بلغت 51 في المئة، ثم قطاعي الشركات غير المالية والشركات المالية بحصة 32 في المئة و14.6 في المئة على التوالي، أما النسبة المتبقية 2.4 في المئة فتوزعت على قطاعات أخرى.

وتأتي الأرقام المسجلة بفضل قوة الملاحة المالية التي تتمتع بها المصارف الوطنية والتي تتوافق مع المعايير

أوبك+ تتفق على تخفيف مستوى خفض الإنتاج

والتنمية، حيث استمر الانتعاش الاقتصادي في معظم أنحاء العالم بمساعدة برامج التطعيم المتسارعة. وبدأ التحالف النفطي في مايو 2020، خفض إنتاج تاريخي بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا لاستعادة الاستقرار للسوق التي تضررت بشكل كبير بسبب تفشي فيروس كورونا العام الماضي، وتم تخفيف خفض لاحقا وصولا إلى 5.8 مليون برميل حاليا.

وتظهر بيانات الكارتل الخاصة أن مخزونات النفط التي كانت منتفخة ذات مرة عادت إلى المستويات المتوسطة مع استمرار التعافي في استهلاك الوقود.

وقال الأمين العام لمنظمة أوبك محمد باركيذو في تصريحات صحافية في وقت سابق هذا الشهر إن "الطلب في النصف الثاني سيكون 5 ملايين برميل يوميا أعلى مما كان عليه في الأشهر الستة الأولى من العام".

وعقدت الدول الكبرى المنتجة للنفط في العالم اجتماعها الافتراضي الذي كان المراقبون يتوقعون أساساً أن يفضي إلى اتفاق على زيادة طفيفة في الإنتاج اعتباراً من أغسطس.

400 ألف برميل يوميا ستتم إضافتها عن مستوى الخفض الحالي اعتباراً من أغسطس 2021

ووصلت المفاوضات التي استمرت أياماً بين أعضاء تحالف أوبك+ لمواصلة تخفيف الإقطاعات في الإنتاج، إلى طريق مسدود في وقت مبكر من يوليو الجاري.

ولاحظت أوبك+ علامات واضحة على تحسن الطلب على النفط، وتراجعت مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي

يومياً اعتباراً من مايو 2022، بواقع 330 ألف برميل يوميا عن المستويات الملتزم بها حتى نهاية أبريل 2022.

كما تم رفع خط الأساس للسعودية وروسيا بواقع 500 ألف برميل يوميا لكل منهما، من 11 إلى 11.5 مليون برميل يوميا، وكذلك رفعه للكوييت والعراق بواقع 150 ألف برميل يوميا، إلى 2.96 مليون برميل يوميا و4.8 مليون برميل يوميا على التوالي.

وأضافت المنظمة في بيانها أن التحالف "سيقيم تطورات السوق" في ديسمبر المقبل. ويمدد الاتفاق أيضاً الموعد النهائي لوضع سقف للإنتاج من أبريل 2022 إلى نهاية العام نفسه.

وقال محللون في بنك أي إن جي إنه مع توقع عمليات سحب كبيرة من المخزون سواء ظل الإنتاج كما هو أو زاد 400 ألف برميل يوميا كل شهر بداية من أغسطس، فمن المرجح أن تظل أسعار النفط مدعومة جيداً على المدى القريب.

فيينا - أعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن كبار منتجي الخام ضمن تحالف أوبك+ اتفقوا على مواصلة زيادة الإنتاج بشكل متواضع اعتباراً من شهر أغسطس المقبل، بعد أن عطلت الإمارات اتفاقاً في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت أوبك في بيان إن "الاتفاق ينص على قيام تحالف أوبك+ برفع الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا شهرياً اعتباراً من الشهر المقبل، للمساعدة في دفع التعافي الاقتصادي العالمي مع انحسار الوباء".

وبذلك سيستقر خفض إنتاج التحالف المكون من 23 دولة وتقودهما السعودية ممثلة عن أوبك وروسيا من خارج المنظمة عند حوالي 5.4 مليون برميل يوميا الشهر المقبل من 8.5 مليون برميل حالياً.

واتفق التحالف على رفع خط الأساس لإنتاج عدد من كبار المنتجين على رأسهم الإمارات من 3.17 إلى 3.5 مليون برميل

نمو حيازات دول الخليج في السندات الأميركية

واشنطن - أظهر مسح حديث أن استثمارات دول الخليج في أذون وسندات الخزنة الأميركية صعدت بواقع 4 في المئة على أساس شهري في مايو الماضي إلى 243.8 مليار دولار.

وارتفع إجمالي حجم الاستثمارات العمالية في أذونات وسندات الخزنة الأميركية خلال نفس الفترة بنسبة 0.9 في المئة إلى 7.1 تريليون دولار.

وبحسب البيانات، تصدرت اليابان حائزي السندات الأميركية بنحو 1.27 تريليون دولار في مايو، مقابل 1.28 تريليون في أبريل، وفي المرتبة الثانية حلت الصين بنحو تريليون دولار مقارنة بنحو 1.096 تريليون.

وكانت الصين أكبر مستثمر في سندات الخزنة الأميركية على مدى سنوات، إلا أن اليابان تفوقت عليها اعتباراً من يونيو 2019، بعد أن عصفت حرب تجارية بالعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي المركز الثالث جاءت بريطانيا باستثمارات 467.7 مليار دولار، مقابل 431.8 مليار، ورابعة أيرلندا بنحو 304.9 مليار دولار مقابل 307 مليارات.

وأظهرت بيانات وزارة الخزنة الأميركية المنشورة في وقت مبكر الأحد أن السعودية أكبر حائزي دول الخليج في السندات الأميركية، باستثمارات 127.3 مليار دولار حتى نهاية مايو، مقابل 130.3 مليار دولار في أبريل الماضي.

وجاءت الإمارات في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات 57.3 مليار دولار، مقارنة بنحو 43.7 مليار دولار في الشهر السابق له.

243.8

مليار دولار استثمارات حكومات الخليج في السندات الأميركية بارتفاع قيمته 4 في المئة



عائد مستقر لا يخفض للتقلبات

في مواجهة كورونا.. خذلتنا التكنولوجيا أم خذلنا أنفسنا؟

كوفيد - 19 واحد فقط من ملايين الفيروسات التي تهدد البشرية



اللقاحات لن تنجح في القضاء على الفيروس.. التكنولوجيا هي الحل

وذكر تقرير صادر عن الفريق، الذي يضم 22 خبيراً، أنه ما لم يتم اتخاذ خطوات جديدة، ستظهر الأوبئة في الكثير من الأحيان وتنتشر بشكل أسرع وتقتل المزيد من البشر وتحدث المزيد من الأضرار الاقتصادية. وأضاف الخبراء أن هناك حاجة إلى "تغيير حاسم" لتحويل الطريقة التي يجري التعامل بها مع الأمراض المعدية إلى أساليب وقائية والنجاح من "عصر الأوبئة".



رواية تحدثت عن مؤامرة يتم فيها تصنيع الفيروس في الصين بهدف ضرب الولايات المتحدة

جائحة كوفيد - 19 هي السادسة من نوعها منذ اندلاع وباء الإنفلونزا الإسبانية الذي أصاب ثلث سكان العالم وأدى إلى وفاة ما بين 20 و50 مليون نسمة.

وأوضح تقرير صادر عن لجنة الخبراء برعاية وتنظيم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم البيئية أن جميع الأوبئة حتى الآن ترجع أصولها إلى الميكروبات التي تحملها الحيوانات، ولكن يرجع ظهورها بالكامل إلى الأنشطة البشرية. ويظهر ما يقرب من ثلث الأمراض "الحيوانية المصدر"، أو التي تنتشر من الحيوانات، بسبب فقدان الغابات مما يزيد من احتمالية الاتصال الوثيق بين البشر والحياة البرية.

وأبرز التقرير أن حوالي 5 أمراض تنتقل من الحيوانات والطيور إلى البشر كل عام، ويمكن لأي منها أن ينتشر "بشكل وبائي وأن يتحول إلى جائحة".

ولم تقتفي المرض في المستقبل، أوصى الخبراء بضرورة توقف الأنشطة التي تؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي، مثل إزالة الغابات وتربية الماشية وتجارة الحيوانات والطيور وسائر الكائنات البرية.

باختصار: التكنولوجيا لم تخذلنا، نحن من خذلنا أنفسنا.

سيتحول إلى أكبر جائحة في تاريخ البشرية". لكن بركات التحذير، التي نشرت فيما بعد (أبريل 2020)، لم تحصل على الاهتمام المطلوب من واشنطن حينها. قبل ظهور الوباء كان الذكاء الاصطناعي حاضراً؛ وجاء أول تحذير من الفيروس وخطره من قبل أداة ذكاء اصطناعي طورته شركة كندية ناشئة، ليتكرر نفس التحذير من شركات وأدوات ذكية أخرى.

واستطاعت الصين الوصول إلى التسلسل الجيني للفيروس خلال شهر واحد من ظهوره باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهي فترة زمنية قصيرة بالمقارنة مع أشهر عديدة لفيروس الوباء السابق سارس. ولم تتقاسم شركات التكنولوجيا عبر العالم منذ البداية عن التفكير في تطوير ابتكارات وتطبيقات لوقف الوباء وتحجيم آثاره. وتابعنا أخبار تطوير العديد من الأدوات التكنولوجية الرقمية التي وضعت تحت الخدمة من أجل تحقيق أهداف الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.

بخشي العلماء اليوم من أن اللقاحات المستعملة، وإن نجحت في الحد من انتشار الفيروس، إلا أنها لن تنجح حتماً في القضاء عليه نهائياً، وقد يكون هذا سبباً في حالة الإحباط الذي يعاني منها الناس اليوم عبر العالم.

جوائح جديدة

وهذا ما دفع أيضاً الخبراء والمختصين للبحث عن طريق آخر لمواجهة الوباء، جنباً إلى جنب مع تطوير اللقاحات. فواحد من تلك الحلول التي اتفقوا عليها هي ضرورة الوصول أدوية فعالة يمكنها علاج حالات الإصابة ومنع تطورها أو الوفاة بسببها. منذ البداية، حذر العلماء من أن نقص الأبحاث قد يؤدي إلى ظهور جائحات عالمية أسوأ من فيروس كورونا الحالي.

يذكر أن العديد من الأوبئة القاتلة، ومنها كوفيد - 19 وإيبولا، بدأت كالتجارب انتقلت من الحيوان إلى الإنسان. وسلكت 75 في المئة من الأمراض البشرية الجديدة هذا الطريق. وقالت "جمعية لندن لعلم الحيوان"، التي تدير حديقة الحيوان في لندن وتعنى بالبيئة، مع بداية ظهور فيروس كورونا في بريطانيا إنه على المملكة المتحدة أن تستثمر المزيد في محاولة اكتشاف الية عمل هذه الأمراض ضمن الحياة البرية وفهمها. ونبهت إلى وجوب تحديد البحوث طريقة انتقال هذه الأمراض إلى البشر، وإلا فالعالم سيواجه جائحات أخرى قد تكون أسوأ من تلك الناجمة عن كوفيد - 19.

ومؤخراً حذر علماء في الأمم المتحدة من وجود حوالي 1.7 مليون نوع من الفيروسات غير المكتشفة في الطبيعة، يمكن أن ينتشر نصفها ليصيب البشر ويؤدي إلى أوبئة أو جوائح جديدة.

بيل غيتس، بل كاتباً روائياً، استخدم اسم المدينة التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في الصين، لتكون مسرحاً لأحداث رواية له بعنوان "عيون الظلام". الرواية تحدثت عن مؤامرة يتم فيها تصنيع الفيروس في الصين بهدف ضرب الولايات المتحدة، أي مجرد خيال علمي لا أكثر ولا أقل.

في الغالب التشابه لم يكن سوى صدفة، والكاتب كان بشكل أو بآخر مطلعاً على التجارب التي تجري في معهد مدينة ووهان حول الفيروسات. ولا تعرف إن كانت صدفة أخرى هي التي قادت أشهر الأطباء والصيادلة الفرنسيين في القرن السادس عشر، للحديث عن فيروس ينتشر في الغرب محدداً كارثة عظيمة.

الطبيب الفرنسي هو نوستراداموس الذي عرف بمجموعة من التوقعات جمعها في كتاب "النوءات"، من ضمنها أخبار عن صعود النازية على يد هتلر، والحرب العالمية الثانية، واغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي، وسقوط الشيوعية.

في كتابه الذي صدرت أول نسخة منه عام 1555، كتب عن قوارب موت ترسو في إيطاليا محملة بالأوبئة لتقضي على البلد وتاريخه. ولن يتوقف المرض هناك، بل سينتشر في الغرب، محدداً كارثة عظيمة، وسيعيش العالم في سجن كبير خوفاً من العدوى.

لم يكن اختيار نوستراداموس لإيطاليا صدفة، فهي في ذلك الوقت أهم مركز تجاري تقصده السفن من مختلف أصقاع الأرض. وهو ما يساعد على انتشار الأوبئة.

هل خذلت التكنولوجيا البشرية مرتين؟ مرة لأنها فشلت في التنبؤ بحدوث الوباء، والأخرى لأنها فشلت في وضع حد لانتشاره؟

تجاهل التحذيرات

في حقيقة الأمر لم تفشل التكنولوجيا بتوقع حدوث الوباء، الحكومات والشعوب هم من فشلوا في الإصغاء لمثل هذه التحذيرات. في عام 2017، حذر دبلوماسيون ومسؤولون أميركيون الإدارة الأميركية السابقة من خطر معهد ووهان لعلم الفيروسات، مؤكدين أن "علماء المختبر الصيني أبلغوا عن نقص خطير في الفئتين والمحققين المدربين بشكل مناسب اللذين لضمان احتواء الفيروسات بأمان".

ونقلت مجلة "بوليتيكو" عن أحد الخبراء الأميركيين الذين زاروا المعهد قبل سنوات من الوباء قوله "كنا نحاول التحذير من أن هذا المختبر يمثل خطراً جسيماً"، مضيفاً "كنت على اعتقاد بأنه من الممكن تقني فيروس أشبه بسارس مرة أخرى. كنت أعلم أنه

تفاعل الناس إثر الإعلان عن نجاح تطوير لقاحات لفايروس كورونا، وظن الجميع أن العالم في طريقه للقضاء على الوباء. وبعد أن كال الناس المديح للتكنولوجيا ودورها في تطوير اللقاحات وبدأ أن المعركة قد حسمت، فوجئ الجميع بالحديث عن متحورات أشد خطورة من نسخة الفايروس الأولى، ليتجدد الجدل حول التكنولوجيا وأهميتها.

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

جرعة التفاؤل التي ظهرت مع بداية الإعلان عن طرح لقاح فايروس كورونا سرعان ما خبت بظهور متحورات للفايروس أشد خطورة، وتحولت إلى خيبة أمل رافقتها حملة تشكيك في قدرة التكنولوجيا على إنقاذ البشرية من أكبر وباء عرفته.

إن نحن عدنا إلى الوراء قليلاً، قبل ديسمبر 2019، تاريخ ظهور أول إصابة بفايروس كورونا بمدينة ووهان الصينية، ونساءنا من كان يظن أن فايروس مثل كورونا سيهدد البشرية ويجبر الناس على التباعد الاجتماعي وتغيير عاداتهم، لن نجد سوى قلة قليلة اعتاد الناس على التعامل مع تحذيراتها على أنها مجرد نبوءات عرف لا أكثر ولا أقل.

كيف نصدق مثل هذه التحذيرات ونحن في زمن العلوم والتكنولوجيا. هذا ما فكر به الجميع.

حالة حرب

مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس هو آخر من توقع ظهور وباء خلال عشر سنوات شبهه بجائحة الإنفلونزا الإسبانية. كان ذلك عام 2015، وطالب الحكومات بضرورة الاستعداد لمواجهة الأمر بحالة حرب.



نوستراداموس

في كتابه نبوءات تحدثت عن قوارب موت ترسو في إيطاليا محملة بالأوبئة تقضي على البلد وتاريخه

وفي محاضرة ألقاها بمعرض "تيدكس" بمدينة فانكوفر الكندية، قال غيتس إن الوباء التالي قد يكون أسوأ بكثير من أي وباء عرفناه في الماضي، بينما العالم غير مستعد للتعامل معه، خاصة الإنفلونزا، لأنها تصيب أعداداً كبيرة من الناس بسرعة هائلة، وقد تقتل 10 ملايين شخص أو أكثر.

وفي مناقشة أخرى بشأن الأوبئة استضافتها جمعية ماساتشوستس الطبية عام 2018، قال غيتس إنه متشائم، على غير العادة، لأن العالم لا يستفيد من تجارب سابقة، وإن التاريخ يؤكد أن مرضاً جديداً قاتلاً سيئاً وينتشر في العالم كحرائق الغابات، ونحن مشغولون عن ذلك، وأنه يمكن لشباب صغير أن يصنع في مختبره مرضاً أشد فتكاً من الجري.

توقعات بيل غيتس لجائحة كورونا لم تكن الأولى، فهناك من سبقه إلى ذلك بسنوات.

قبل ظهور وباء كورونا باربعين عاماً، بالتحديد عام 1981، تم ذكر فايروس ووهان - 400، لم يكن مطلق هذا الاسم خبيراً بعلم الفيروسات أو الأوبئة، أو مختصاً بالتكنولوجيا مثل

روبوت ناطق بالعربية يجتاز الاختبارات في شرطة أبوظبي

أبوظبي - اجتاز الروبوت الروسي "بروموبوت" الذي أنتجته شركة بروموبوت في مقاطعة بيرم جميع الاختبارات التي استمرت ستة أسابيع في شرطة أبوظبي بنجاح. ويقول ممثل الشركة المنتجة في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء، الروبوت "بروموبوت" هو شرطي آلي تنوي الإمارات العربية تعيينه الآن للعمل في الإمارات الشمالية.

ويقول "هذا الروبوت هو الوحيد في العالم الذي يتكلم اللغة العربية، وقد بدأ عمله في مكتب شرطة أبوظبي، والآن قررت إدارة الشرطة تعيينه رسمياً للعمل في الإمارات، لنشر هذه التجربة في المناطق الأخرى".

ويضيف، يجري العمل حالياً على تطوير هذا المشروع لاستخدام روبوتات مماثلة في إدارات الشرطة بمدينة دبي وإمارتي الشارقة وعجمان.



اليابان تحطم الرقم القياسي لسرعة نقل البيانات

طوكيو - نجح مهندسون يابانيون في تطوير تكنولوجيا جديدة تمكنوا بواسطتها من تحطيم سجل سرعة نقل البيانات السابق. وعلى طول كابل بصري يزيد طوله عن 3000 كيلومتر، حقق الفريق سرعة نقل بيانات تبلغ 319 تيرابايت في الثانية.

وهذا لا يحطم فقط الرقم القياسي السابق الذي يبلغ 178 تيرابايت في الثانية، بل إن التكنولوجيا متوافقة مع البنية التحتية الحالية، ما يعني أنه يمكن ترقيتها بسهولة نسبية.

وسجل الرقم القياسي الجديد من قبل فريق من العلماء والمهندسين بقيادة الفيزيائي بنجامين بوتنام من المعهد الوطني الياباني للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (NICT)، وهو مبني على العمل السابق الذي شارك فيه المعهد، محققاً سرعات 172 تيرابايت في الثانية، أعلن عنها مؤخراً.

واستخدم هذا الإنجاز أليافاً ضوئية ثلاثية النواة مقترنة، وهي تقنية تنقل البيانات عبر ثلاثة أنابيب من الألياف الضوئية بدلاً من أنبوب واحد كما هو معتاد حالياً، من أجل تقليل تشوه الإشارة عبر مسافات طويلة، واستخدمت



بدو الأردن.. من التطلع إلى الإصلاح إلى الخشية من ضياع ما تبقى من امتيازات

اللجنة الملكية تأهتة بين إلغاء دوائر البدو وبين إنهاء إغلاقها



تجد اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن نفسها أمام معادلة صعبة، بين صياغة قانون انتخابي عصري ومتطور يقطع مع الإخلالات التي شابت القوانين السابقة والتي منحت امتيازات لقوى بعينها على حساب أخرى، وبين الحفاظ على توازنات قائمة منذ عقود يُخشى من أن يؤدي اهتزازها إلى تبعات خطيرة تهدد السلم الاجتماعي.

صابرة دوح
كاتبة تونسية



تتسارع وتيرة النقاشات التي بدأتها اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن، مع فعاليات ومكونات سياسية واجتماعية مختلفة منذ نحو شهر، على أمل التوصل إلى تصور واضح لاسيما بشأن قانوني الانتخابات والأحزاب.

لا تبدو مهمة اللجنة التي يرأسها رئيس الوزراء الأسبق والعضو السابق في الديوان الملكي سمير زيد الرفاعي سهلة، في ظل الغام كثيرة تفتش مسار التحديث، وهو ما يفسر التعاطي الحذر من قبل الرئيس والأعضاء مع ما يتسرب من مفاوضات.

يدرك الرفاعي، أن عليه الموازنة بين متطلبات التحديث وتطوير الحياة السياسية وبين الحفاظ على التوازنات القائمة في المملكة منذ عقود، خصوصا وأن هناك مكونات لها امتيازات لن تقبل بسهولة التنازل عنها، على غرار بدو العشائر.

تحذيرات من المس بدوائر البادية لما قد يفضي إليه ذلك من فوضى سياسية، الأردن في غنى عنها في ظل الظروف الراهنة

الأمير لجنتين، واحدة لبدو الشمال والأخرى لبدو الجنوب، لتختار كل لجنة ممثلا عنها في المجالس التشريعية.

وجرى تعديل القانون في العام 1951، بحيث أصبح انتخاب البدو انتخابا مباشرا ضمن دوائر مغلقة بموجب القانون رقم 79 الذي لا يزال معمولاً به حتى اليوم، مع إضافة دائرة بدو الوسط. وهذا القانون يمنح سكان البادية مقاعد ثابتة (أشبه بنظام الكوتا)، في أي انتخابات تشريعية، الأمر الذي يخالف النص الدستوري الذي ينص على أن جميع الأردنيين سواسية أمام القانون.

ولكن كان هذا القانون في مجمله يشكل امتيازاً لأبناء البادية فإنه ينطوي أيضا على سلبيات بالنسبة لهم، ذلك أن الدوائر المغلقة تفرض على أبناء البادية الترشح فقط ضمن دوائرهم الانتخابية، وهناك اليوم الآلاف من أبناء البدو يستقرون في محافظات ومناطق أخرى داخل المملكة، بفعل التحولات المجتمعية وتغير ظروف العمل.

جس نبض

حرصت اللجنة الملكية مؤخرا على فتح نقاشات مع الفعاليات العشائرية في مناطق البادية الأردنية، حيث زار

رئيسها سمير زيد الرفاعي مؤخرا عددا من أبناء البادية الجنوبية، وتم التطرق إلى مواقفهم ورؤيتهم بشأن القانون الانتخابي الجديد.

بالتوازي مع ذلك جرت مباحثات صلب أعمال اللجنة حيث قدم العضو عمر مشهور الجازي، طرحا قانونيا يقضي بإلغاء دوائر البادية لما تتضمنه من مخالفة لمبدأ المساواة التي نص عليها الدستور الأردني.

وتستند مقاربة الجازي على مرتكزات قانونية تتمثل في أن الإبقاء على دوائر البدو بشكلها الحالي ينطوي على "مخالفة للمادة 6-1 من الدستور التي تنص على أن الأردنيين سواسية أمام القانون"، و"مخالفة قانون الانتخاب حول شروط الترشح لعضوية مجلس النواب، الذي لا يشترط الانتماء إلى منطقة جغرافية معينة لخوض الانتخابات".

وتعتبر هذه المقاربة أن الإبقاء على التقسيم الحالي للمرشحين في دوائر البدو يحمل بين طياته العديد من المشكلات الدستورية، من أهمها أنه يفتح المجال أمام المحكمة الدستورية لممارسة رقابتها على دستورية تلك النصوص في قانون الانتخاب بان تقرر عدم دستورتها، وبالنتيجة إعلان

بطلان الانتخابات النيابية، وهو ما من شأنه أن يدخل الدولة في أزمة سياسية. وأوضح الجازي لاحقا في تصريحات لصحيفة "الغد" المحلية أن مقترحه مبني "على وجهة نظر قانونية ولا تعني بأي حال من الأحوال موقفا مضادا لأي حقوق مكتسبة"، مؤكدا أن "الهدف منها ليس تقليص مقاعد البادية، بل من شأن إلغاء دوائر البادية أو إلغاء إغلاقها أن يزيد مقاعدها". واعتبر أن التوصية بـ"إلغاء دوائر البادية أو إلغاء إغلاقها هو حاجة في أي مشروع قانون انتخاب جديد أو تعديل، استنادا إلى أن العشائر الأردنية البدوية الأصيلة والوارد ذكرها في جداول الانتخاب الحالية والمخصصة لبدو الشمال والوسط والجنوب، هي جزء أساسي من النسيج الوطني الأردني".

دوائر البدو بين أخذ ورد

أثار طرح إلغاء دوائر البدو جدلا كبيرا وأبدى العديد من الشخصيات ومن بينهم أعضاء داخل اللجنة الملكية تحفظهم على ذلك، وينظر إلى مثل هذه الطروحات بنظرة لا تخلو من ريبة في أن تكون محاولة جديدة لاستهداف هذا الكون، وهناك من ذهب إلى التحذير من أن اللعب على هذا الوتر قد يخلق فوضى سياسية المملكة في غنى عنها، لاسيما في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها حاليا.

وقال عضو اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية حديثة الخريشا، "إن البدو ليسوا أقلية"، متسائلا فيما إذا تم اعتماد التقسيمات الإدارية، "هل سيتمكن (من النجاح) أبناء هذه الدوائر الذين تشبثوا باستقرارهم معتمدين تاريخيا على أن تمثيلهم النيابي محفوظ من خلال دوائرهم؟ أقول هل من الممكن أن تكون لهم فرصة بالنجاح؟ الجواب بكل تأكيد لا فرصة لهم".

ورأى أن هناك خلطا وعدم فهم حقيقي لدى مختلف شرائح المجتمع الأردني لماهية دوائر البدو، لافتا إلى أن الدائرة الانتخابية تعني سجل الناخبين وعدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة في المجلس النيابي. وشدد الخريشا على أنه لا توجد أي شبهة دستورية في دوائر البدو، موضحا أن الإغلاق عند دوائر البدو تعني أنه لا يجوز لابن البادية أن يترشح في دائرة غير دائرته وكذلك سجل الناخبين.

بين التحديث والحفاظ على التوازنات القائمة

العشائر بحالة من الإهمال والتهميش، في غياب فرص العمل وانعدام التنمية في مناطقهم.

علاقة متأرجحة

تفجرت في السنوات الأخيرة تحركات احتجاجية قادها أبناء العشائر من المناطق الطرفية للمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية والتنوعية، لتتحول بعدها تلك المطالب إلى دعوات لتحقيق إصلاحات سياسية عميقة في ظل حالة من اليأس من إمكانية تصويب الأوضاع في ظل الوضع الراهن.

وعرت قضية الفتنة التي انفجرت في أبريل الماضي وارتبطت بولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين ما كان مخفيا، سواء لناحية الصراعات داخل الأسرة الملكية، وهذا أمر غير معهود في تاريخ الأردن الحديث، وأيضا في علاقة بما وصلت إليه العلاقة بين العشائر وبينهم البدو وبين المنظومة السياسية القائمة.



وتبدو اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية أمام معادلة صعبة بين الإيفاء بتعهداتها للشعب الأردني، وعدم الخضوع للضغط "غير المرئية" بوضع قانون انتخابي عصري يقطع مع أي تمييز لصالح أي مكون، وبين إرضاء جميع القوى، وتحقيق توافق شامل حول الإصلاحات، وهي غاية لا تدرك.

وإزاء الوضع المختل حاليا يشكك البعض في إمكانية أن تندفع اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية باتجاه إلغاء دوائر البدو، لأن ذلك سيؤدي حتما إلى المزيد من تاجيح الأوضاع، وأن أقصى ما يمكن أن تقدم عليه هو إنهاء العمل بالدوائر المغلقة (بدو الشمال والوسط والجنوب)، وهذا سينسف جوهر العملية الإصلاحية التي يقوم على أن "الجميع سواسية أمام القانون".

وحذر من أنه عند إلحاق دوائر البدو بالجغرافيا لن يحصل أبناء تلك الدوائر على المقاعد المخصصة لهم ولن يكون لهم تمثيل، مشيرا في الآن ذاته إلى أنه مع فتح دوائر البدو من ناحية الترشح خارج دوائرهم.

ولفت إلى أن هذا الإغلاق يجب أن يتوقف، فإبناء البادية منهم النخب الذين من الممكن أن تكون لهم الفرصة بالترشح في أي دائرة انتخابية، وكذلك فإبناء البادية منفتحون أيضا على أي من أبناء الوطن ليرشحوا في دوائرهم. السجل الدائر حول دوائر البادية مؤثر سلبي يشي بأن طريق اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية محفوف بالمخاطر، وسط تساؤلات تغلفها الكثير من الشكوك حول إلى أي مدى يمكن للجنة الرفاعي أن تذهب في الإصلاحات؛ وهل فعلا تملك اللجنة ضوء أخضر لإحداث تغيير جذري في المنظومة القائمة؟

وقال الرفاعي مؤخرا إن "التوجيه الملكي واضح الهدف لتطوير منظومتنا السياسية وصولا إلى حياة برلمانية وجزئية تناسب الأردنيين ومسيرتنا الديمقراطية". وأضاف "مسؤوليتنا اليوم تتمثل بوضع مشاريع قوانين توافقية تضمن الانتقال المتدرج نحو تحقيق الأهداف المستقبلية كاملة، وتخدم المواطنين في حاضرهم ومستقبلهم".

وشدد على أن "جهود اللجنة منصبة من خلال اللجان الفرعية الست، لتقديم مخرجات تساهم في مواصلة عملية التطوير والتحديث لضمان حق الأردنيين والأردنيات في ممارسة حياة برلمانية وجزئية ترقى بديمقراطيتهم وحياتهم، وتساهم في تحقيق آمانياتهم مع دخول الدولة مؤيبتها الثانية، مثلما أكد الملك في رسالته التي تشكلت اللجنة بموجبها"، لافتا إلى أن "جميع أعضاء اللجنة يدركون تماما أنهم أمام مهمة تاريخية تجاه الوطن والمواطن، ونعمل جميعا ضمن هذا الإطار".

كلمات الرفاعي وإن تبدو مطمئنة وواثقة بيد أن الكثيرين يرون أن هناك إكراهات تعوق فعلا حدوث طفرة إصلاحية، حيث إنه ليس من المرجح أن يقبل البدو أو باقي الطيف العشائري المس بامتيازاتهم، وسيستظنون إلى هذه الخطوة على أنها مسعى جديد لإضعافهم.

تشهد العلاقة بين العشائر لاسيما في المناطق الطرفية والدولة الأردنية حالة من اللااستقرار بسبب شعور أبناء



مسار مفخ

أصغر مخرجة في كان ثاني امرأة تتوج بسعفته الذهبية

المهرجان يبجل الشباب على المخضرمين والسعودية تتصدر المشاركين العرب

منح مهرجان كان السينمائي مساء السبت جائزة السعفة الذهبية للمخرجة الفرنسية جوليا دوكورنو عن فيلمها "تيتان"، في ختام الدورة الرابعة والسبعين من هذا الحدث الذي لم يشمل أسرة السينما العالمية بعد غياب فرضته جائحة كوفيد - 19. ومثل هذا الفوز إضافة إلى بقية الجوائز مفاجأة لمحبي السينما ومنتجها على حد سواء.

كان (فرنسا) - قال المخرج الأمريكي سبايك لي رئيس لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي إن فيلم "تيتان" للمخرجة الفرنسية الشابية جوليا دوكورنو فاز بالسعفة الذهبية كأفضل فيلم، وذلك قبل الموعد المقرر للكشف عن اسم الفائز بالجائزة. وفي لحظة من الارتباك، وعندما سئل باللغة الفرنسية عن إحدى الجوائز، قرأ لي ما هو مكتوب في بطاقة بيده، وكشف قبل الأوان اسم الفيلم الفائز بالجائزة الكبرى فيما كان يُفترض أن يكشف اسم رابع جائزة أفضل ممثل.

فيلم «تيتان» المتوج بالجائزة الكبرى أثار انقسامًا بين النقاد، حيث أشاد البعض بما فيه من إبداع بينما انتقده آخرون

ولم تكن هذه أول مرة يحدث فيها خطأ خلال حفل لتوزيع الجوائز، ففي حفل توزيع جوائز الأوسكار عام 2017، جرى الإعلان عن فوز الفيلم الغنائي "لا لاند" بجائزة كأفضل فيلم بينما كانت الجائزة في حقيقة الأمر من نصيب فيلم (مون إيت).

فيلم جدلي

بيعت المهرجان السينمائي العالمي رسالة افتتاح كبرى من خلال تقديم مكافاته الأبرز للمخرجة البالغة 37 عاما، أصغر المتنافسين في المسابقة الرسمية وإحدى النساء الأربع الوحيديات في المنافسة. ويكرم بذلك مخرجة تميزت بأسلوبها الصادم ذي التوجهات النسوية.

وأصبحت جوليا دوكورنو ثاني امرأة تفوز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان بعد المخرجة جين كامبيون التي فازت بالجائزة عام 1993 عن فيلم "ذا بيانو".

وتدور أحداث فيلم "تيتان" في أجواء خيالية ويتناول قصة سفاح، وأثار انقسامًا بين النقاد حيث أشاد البعض بما فيه من إبداع بينما انتقده آخرون بسبب أسلوبه الأهوو والفوضوي. ويتسبب الفيلم الفائز هذا العام، وهو من

«أوسيوود».. منتج جديد للأفلام العالمية ينافس هوليوود بقوة

سيدني - لم يكن الممثل والمخرج الأسترالي راسل كرو ليجد وقتًا أفضل من الحالي، لتنفيذ مشروعه الفني وهو إقامة أستوديو سينمائي جديد بمدينة كوفس هاريس، الكائنة في منتصف الطريق بين سيدني وساحل جولد الأسترالي.

وتصادف أن كرو الذي فاز بجائزة الأوسكار لأحسن ممثل عن دور البطولة في فيلم المصارع "جلادياتور"، يعيش بالقرب من مكان المشروع الذي من سهل الوصول إليه. وهذا ليس هو السبب الأساسي في اختيار موقع الأستوديو،



مواقع إنتاج سينمائية مميزة

حيث إن اختيار الممثل يعكس تزايد عدد الأفلام السينمائية العالمية التي يتم تصويرها في أستراليا، بعد أن احتضنت إنتاج الأفلام والبث المباشر على الإنترنت هذه الدولة، وهو اتجاه ترك الكثيرين يتساءلون عما إذا كانت السينما الأسترالية التي اكتسبت لقب "أوسيوود" على غرار كلمة هوليوود، قد تحقق حلم أن تصبح المنتج الجديد للأفلام العالمية.

وأدت مجموعة من العوامل إلى جذب المخرجين والمنتجين إلى القدوم إلى أستراليا، أولها تنوع المناظر الطبيعية المتاحة، وهناك مدن رائعة مثل سيدني وملبورن إلى جانب العديد من المناطق النائية، هذا إذا لم نذكر الصحراء ذات اللون الأحمر الداكن، والشعب المرجانية والجزر غير المأهولة، والغابات المدارية المطيرة. وعندما يتعلق الأمر بمواقع التصوير، تتيح أستراليا كل التسهيلات التي يرغب فيها أي مخرج.

كما كان للجائحة دور حيث جعلت تصوير الأفلام في الولايات المتحدة أكثر صعوبة، بينما أدت الإجراءات الاحترازية الصارمة التي طبقت في المناطق النائية بأستراليا إلى السيطرة على فيروس كورونا بشكل أكثر سهولة. وأسهمت أيضا حزمة الحوافز الحكومية التي بلغت 400 مليون دولار أسترالي (298 مليون دولار) في اجتذاب صناعة الأفلام.

وقالت كيت ماركس مديرة وكالة "أوسيفيلم" الحكومية الأسترالية المعنية برعاية الأفلام المحلية والأجنبية، أمام جلسة استماع برلمانية عام 2020، إن "الأوضاع العالمية أصبحت مسيطرة بقوة على أستراليا".

وأضافت "أستراليا تتمتع بحقيقة بخليط جذاب من بعض أفضل المواهب على مستوى العالم، سواء أمام الكاميرا أم خلفها، وأحدث التسهيلات في الأستوديوهات وأكثر المواهب مهارة وإبداعا في عمليات ما بعد الإنتاج،



جوليا دوكورنو تقدم سينما من نوع جديد

وإضافة إلى الفيلم المصري تحصل الفيلم الروائي "أم صالحة" للمخرجة الفرنسية ذات الأصول التونسية حفصية حرزي على جائزة العمل المتكامل ضمن قسم "نظرة ما" بمهرجان كان السينمائي 2021.

ويحكي فيلم "أم صالحة" قصة نورا، امرأة في عقدها الخمسين من العمر، تعمل معيشة منزلية وتعتنى بعائلتها الصغيرة في أحد أحياء مدينة مرسيليا الفرنسية.

في هذه السورة من مهرجان كان السينمائي كانت المشاركة العربية الأبرز من نصيب السعودية عبر جناح كامل، وشكل الجناح منصة للحوار المفتوح بين منتجي الأفلام والمستثمرين السعوديين والعرب مع نظرائهم من مختلف جنسيات العالم، حيث شهد إقامة ندوات وجلسات نقاش متنوعة تناولت آفاق تطوير السينما في المملكة والعالم العربي، ومدى قدرتها على الوصول إلى العالم.

كما شكلت الحفلة الختامية مناسبة لمنح سعفة فخريية للمخرج الإيطالي ماركو بيلوكيو الذي قدم فيلما وثائقيا شخصيا للغاية بعنوان "ماركس" يمكن أن ينتظر، بعد خمسة عقود من العمل الملثم، لم يتوان فيها عن انتقاد المؤسسات العسكرية والدينية.

مشاركة عربية

حصد الأربعة الفيلم المصري "ريش" للمخرج عمر الزهيري الجائزة الكبرى في مسابقة أسبوع النقاد الرسمية بالنسخة الرابعة والسبعين من مهرجان كان السينمائي. وكان الفيلم، وهو من إنتاج مصري فرنسي هولندي يوناني مشترك، قد عرض في اليوم قبل الأخير من المسابقة، وهو واحد من فيلمين عربيين شاركا في تلك المسابقة الهامة التي تضم سبعة أفلام، ولاقي "ريش" استحسان الجمهور والنقاد الذين حضروا العرض.

كاراكس الذي حصل على جائزة أفضل مخرج عن الفيلم الموسيقي "أنيت"، وفازت ريناتا راينسفي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "ذا وورست بيرسون إن ذا وورلد" للمخرج يواكيم ترير وهو فيلم كوميدى رومانسي معاصر لاقي نجاحا كبيرا لدى النقاد. وفاز كاليب لاندري جونز الذي لعب دور البطولة في الفيلم الأسترالي "تترام" بجائزة أفضل ممثل.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلمين وهما "عهذ ني" أو "ركبة عهد" للمخرج الإسرائيلي ناداف لايبس، و"مبوريا" للمخرج التايواني أبيشاتونج ويراسيتاكول. وتقاسم جائزة التميز الكبرى فيلم "كومبارتمنت نمبر 6" للمخرج جوهو كوزمانن والذي تدور أحداثه حول امرأة تتنقل في رحلة بالقطار عبر روسيا وفيلم "هيو" للمخرج الإيراني أصغر فرهادي ويحكي قصة سجين يواجه مازقا أخلاقيا.

وسط هجمة الجائحة، كان لدى منظمي المهرجان عدد كبير من الأفلام المترجمة للاستفادة منها في الاختيار الرسمي لهذا العام.

وعاد المهرجان إلى الساحة الفنية الفرنسية بعد توقفه عام 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا وسط ترحيب كبير من محبي الفن السابع والمنتجين والفنانين.

وقد أفرد المهرجان هذا العام مساحة كبيرة للسينمائيين الشباب على حساب أسماء آخرين مخضرمين، بعضهم يعمل خلف الكاميرا منذ سبعينات القرن الماضي مثل بول فيرفوفن الذي أثار فيلمه "بينديتا" عن راهبة مثلية في القرون الوسطى، خيبة أمل لدى المتابعين، أو نانسي موريتي الذي كان يطمح لنيل السعفة الذهبية للمرة الثانية مع فيلمه "تري بياني"، لكنه خرج من المنافسة خالي الوفاض.

وعلاوة على السعفة الذهبية نجد من بين الفائزين الكبار الآخرين ليوس

تظهر في خلفيتها سلسلة جبال "فليندرز رنجز".

كما يقوم كل من روبرتس وكولوني بالتمثيل في الكوميديا الرومانسية "تذكرة إلى الفردوس"، ولم يتم تصويره في جزيرة بالي حيث تجري أحداث الفيلم ولكن في جزر ويتسونداي الساحرة.

السينما الأسترالية تتألق وتستعد لمنافسة هوليوود بالتسهيلات الإنتاجية ومواقع التصوير المميزة وأستديوهات الحديثة

ولكن نجاح أستراليا في مواجهة الجائحة كانت تشوبه بعض السلبيات، فمثلا أدت القواعد الصارمة المطبقة على دخول الزائرين في المطارات إلى عدم قدرة عشرات الآلاف من الأستراليين المسافرين في الخارج على العودة. كما كانت هناك معايير مزروجة تتعلق بالحجر الصحي، بينما كان يتعين على معظم الزوار أن يمضوا أسبوعين في أماكن تخصصها الحكومة نوع من الحجر الصحي، أمضى الكثير من النجوم هذه الفترة في فيلات فاخرة، مما أثار موجة من الانتقادات.

الماضي، إن تصوير فيلم "ماد ماكس: فيوريوزا"، سيجون "أكبر فيلم تم تصويره في أستراليا، حيث أتاح أكثر من 850 وظيفة محلية، وضح 50 مليون دولار في شرايين الاقتصاد".

وأعربت كيدمان عن إبتهاجها بالعودة إلى جنورها، حيث قامت بتمثيل "تسعة غرباء مثاليين"، وهو مسلسل قصير الحلقات تذييعه منصة هولو لبث الأعمال الفنية مباشرة على الإنترنت، وتشارك كيدمان أيضا في إنتاجه. وأدت كيدمان دور المديرية الغامضة لمنتج صحي يقدم خدمات الاستشفاء والعافية.

وتم الانتهاء من تصوير المسلسل في ديسمبر 2020، في منتجج خليج بيرون الساحلي، واحتفلت كيدمان بهذه المناسبة بالتقاط صورة تجمعيها مع الممثلة الأميركية المشاركة لها في البطولة ميليسا ماكارتني الشهيرة لدى الكثيرين بدورها في فيلم "الوصفات" واحتفالا بانتهاء العمل في المسلسل، أشارت كيدمان إلى أنه من المذهل إمكانية تصويره في عام 2020. ومن ناحية أخرى تريد أن الممثل الأميركي زاك إفسرون الذي قام بدور البطولة في فيلم "أعظم رجال الاستعراض" سيعود إلى التمثيل في أستراليا، وشوهد مؤخرا وهو يمثل في فيلم الحركة والإثارة "الذهب"، الذي يتم تصويره في منطقة نائية بأستراليا

إلى جانب أحدث تجهيزات المؤثرات الصوتية، بالإضافة إلى مواقع التصوير التي تفوق أي مكان في العالم".

وأوضحت ماركس أنه في النصف الثاني من عام 2020 وحده، تلقت "أوسيفيلم" طلبات لتصوير 37 عملا فنيا، مما يمثل زيادة بنسبة 300 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقامت مجموعة من النجوم من بينها مات دامون وتوم هانكس وإدريس إلبا وجوليا روبرتس وجورج كلوني وتيلدا سوينتون، بتصوير أفلام لهم مؤخرا في أستراليا، أو يعززون التمثيل فيها في المستقبل القريب.

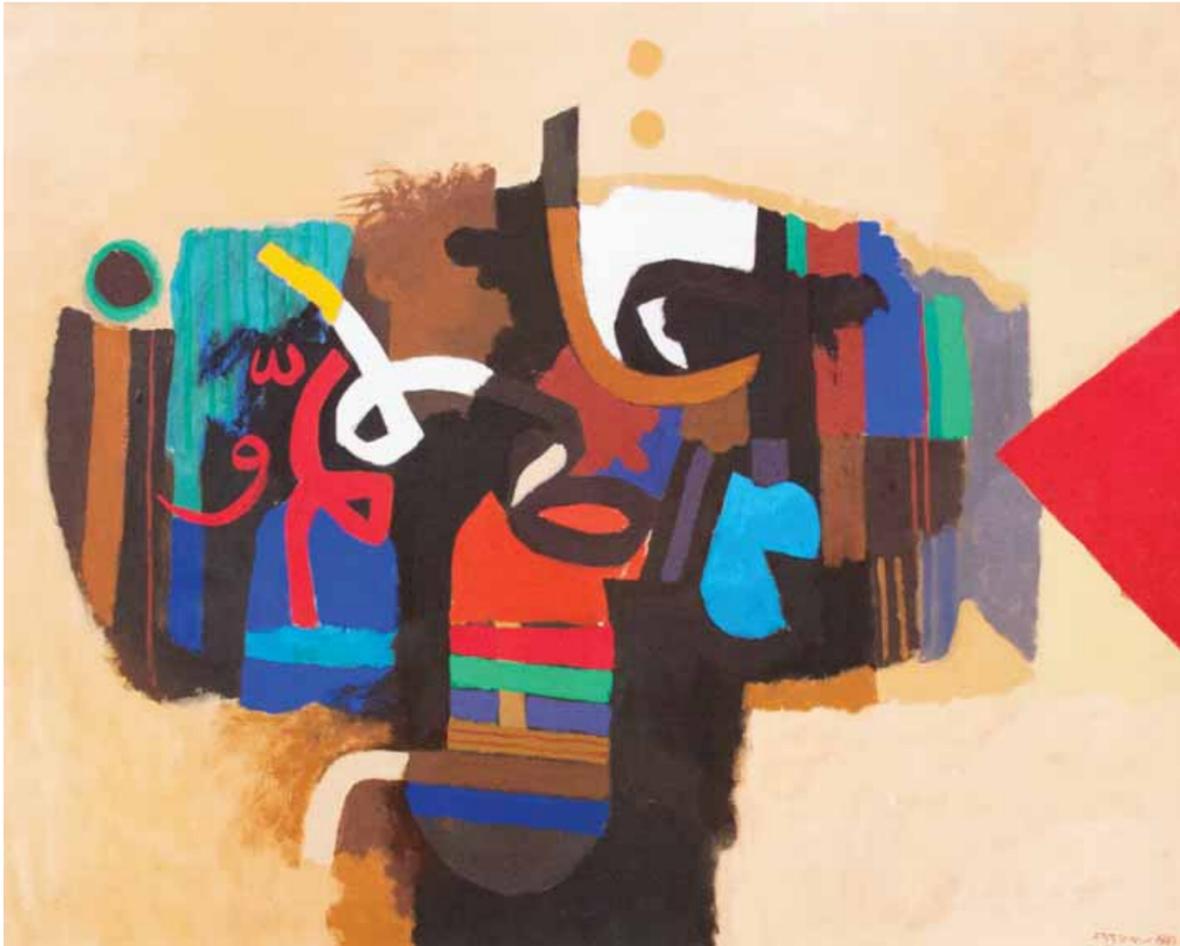
كما بدأ مشاهير الممثلين والممثلات الأستراليين مثل كريست هيسورث ونيكول كيدمان بشكل متزايد بالتركيز على تصوير أفلام لهم في موطنهم الأصلي.

وفي هذا الصدد يقول هيسورث إن تصوير فيلم "ماد ماكس" الجديد بولاية نيو ساوث ويلز، "كان حلما وأصبح حقيقة"، فبعد سنوات أمضاها في تمثيل الأفلام في الولايات المتحدة، استطاع

أخيرا أن يعمل في وطنه أستراليا. ورحب السياسيون أيضا بتصوير الأفلام التي تحقق نجاحا كبيرا في أستراليا، وقالت جلاديس برجكليان رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز تغريدة لها على تويتر في أبريل

روايات تواجه «حملات التغريب» التي يتعرض لها الناشئة والشباب العرب

«الحضارة المفقودة» مبادرة أدبية أردنية للمحافظة على التراث



على الكتاب والأدباء الاعتناء بالتراث العربي (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

مدينة الأقصر الغنية بالآثار الفرعونية يسعيان للفراء من خلال التنقيب عن الآثار والكنوز التي خلفها أجدادهم القدماء وبيعها لتجار آثار من بلاد الغرب، حيث يتعرضان لما يسمى بـ«لعنة الفراعنة»، ثم يعدلان عن مسيحتهما ويعبران عن ندمهما على ما قاما به من مساع لبيع الآثار التي عثرا عليها خلال تنقيبهما خلسة وبطرق غير قانونية في جبانة طيبة القديمة (الأقصر حالياً) جنوبي مصر.

وتلفت إلى أن الرواية الثانية من السلسلة والتي تحمل عنوان «صندوق صقلية» تتناول جانباً من الحضارة الإسلامية في الأندلس وصقلية في مرحلة ما، مشيرة إلى أن الرواية الثالثة، وهي قيد الإعداد للطباعة، ستدور حول حضارة الأناضول القديمة والتي اتخذت من مدينة البتراء الأردنية عاصمة لها.

وترى الكاتبة الأردنية أن مثل تلك السلاسل الأدبية صارت لها أهمية كبيرة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وهي تأمل أن تكون هناك مبادرات وسلاسل أدبية مماثلة في مختلف الأقاليم والبلدان العربية والإسلامية، وذلك لمواجهة ما أسمته بـ«حملات التغريب» التي يتعرض لها الناشئة واليا فعون والشباب ببلدان العالمين العربي والإسلامي، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الحديثة في عصر الحوسبة والإنترنت، بجانب المئات من البرامج والألعاب التي باتت تهدد هوية أجيال من الصغار والشباب.

وفي ظل هذه الأجواء التي يسودها الاغتراب الذاتي والبحث عن الذات في أجواء تسودها الضبابية والغموض وعدم الفهم لا يجد الشباب أمامه سوى طريقين للهروب: إما الانضمام إلى الجماعات الدينية أو اللجوء إلى عالم الإنسان والمخدرات هرباً من واقع مأساوي. وقد تكون الفرق الدينية الصوفية صاحبة النصيب الأكبر من اتجاه الشباب الباحث عن الأمان والهوء والراحة النفسية، ولكن الأدب أيضاً يمكنه أن يمنح الشباب المعرفة وتلك السكينة، وبالتالي فإن وظيفته ليست فقط التسلية وإنما بناء إنسان واع وموازن.

وتؤكد أن هذا الأمر يستوجب على الكتاب والأدباء استحضار

باتت محاربة التجهيل الحاصل للأجيال الناشئة بل والمجتمع بشكل عام هدفاً ملحاً بالنسبة إلى العرب اليوم، ويستلزم ذلك منا جميعاً كورثة لمساهمات أسلافنا في مسيرة البشرية أن نحفظ للتاريخ والإرث العربيين مكانتهما في السياق الحضاري البشري، وهي مهمة جسيمة في واقع يتزايد فيه تشويه العرب وإرثهم، فيما يمكن للأدب أن يصحح المسار من خلال بناء وعي متجذر ضد المغالطات.

وتقول إنه «تقديرًا لطاقات جيل الشباب في بلادنا، وهو الشباب الذي يستمد وجوده من حضارات سابقة متقدمة جداً كانت مولعة بطلب العلم، جاءت المبادرة الأدبية «الحضارة المفقودة» لتقديم للشباب والفتيان سلسلة من الروايات ليتمكنوا من معرفة مكانهم الحقيقي على خارطة التطور الحضاري والعلمي الإنساني، ولتشجيعهم على إتمام ما هم جزء منه بالعلم والعمل».

وتأتي هذه المبادرة في ظل حرص المجتمعات المعاصرة على تقديم برنامج تربوي وثقافي متكامل يسعى للمحافظة على الإرث الاجتماعي للإنسان حتى لا يبدو منزوع الجذور، فربطت هذه المجتمعات في ثقافتها بين عناصر الثقافة المحلية من قيم دينية وعادات وتقاليد وأعراف مجتمعية أصيلة وبين ما هو وافر من ثقافات مغايرة يفرضها مناخ العولمة الذي جعل من العالم الكبير مجرد قرية صغيرة؛ فالطفل الذي لم يبلغ الحلم بعد يستطيع من خلال هاتفه الشخصي الجوال أن يجوب العالم كله، وأن يطلع على جُلِّ ثقافات العالم وأن يتصل بأشخاص من قارات العالم المختلفة بل ويعقد صلات التعارف والصداقة وغيرها بسهولة ويسر.

ومن ثم كان من الضروري مراعاة إكساب النشء الشخصية الاجتماعية القادرة على التكيف مع المواقف المتجددة والمتغيرة، وتنمية مهاراتهم للتغلب على ما يواجههم ويحيط بهم من تحديات، وربطهم بمصادر المعرفة المختلفة، وتنمية قدراتهم كي يُحسِنوا استخدامها.

ضد التغريب

وتلفت الحطاب إلى أن رواية «لصوص الآثار» تعالج قضية تعرض آثار من الحضارة المصرية القديمة لخطر السرقة من خلال قصة شقيقتين

مسرحيات للأطفال تحيي الخشبات السورية في 11 محافظة

لكنها تعود فوراً، فيأخذها في المرة الثانية إلى مكان أبعد حيث لا تتمكن من العودة إلى البيت، فترفض الطفلة ما حدث للقطعة، وتصير في حالة نفسية سيئة، وهذا ما يجعل جو البيت متوتراً ومشحوناً بالقلق وتبدأ دراما تنتهي بانتصار القطعة.

أما مسرح الدمى فيسكون حاضراً من خلال عرض «حارس الغابة يا صديقي» الذي سيقدّم في مسرح العرائس وهو من إعداد وإخراج سلوى الجابري وقدم للمرة الأولى عام 2010 ويتناول مفهوم الصداقة عبر العلاقة بين حيوانات الغابة والإنسان.

ويؤكد هذا العمل على أهمية صفة الوفاء عبر تحديد ملامحها من خلال الصلة التي تربط بين الطفل «شادي» الذي جسده الفنانة «رولا زيبان» بإهداء مرفق، وبين القط الذي ذهب إلى الغابة وبقي فيها بعد أن وطد علاقته مع حيواناتها.

كما يركز العرض على أهمية احترام وحب الآخر، ومجموعة أخرى من القيم أوضحها حارس الغابة من خلال التأكيد على فريدة كل حيوان من حيوانات الغابة فضلاً عن التركيز على أهمية حماية الغابة.

ويستضيف مسرح العرائس وليوم واحد السبت المقبل عرض «لقمان الفهمان» من إعداد وإخراج الفنان خوشناف ظاظا، ويتقدّم ميل بعض الناس إلى الخداع والذي يوقعهم في شر أعمالهم.

ويستكمل ظاظا مع هذا العمل تجربته المسرحية عبر عدد كبير من المسرحيات منها: «سهره مع أبي خليل القباني»، «التحول الكبير»، «شخصيات معلقة»، «عنبر رقم 6»، «نزهة في الجبهة»، «كائنات تحت السطر»، «وحيد القرن» و«راجعين». ويستضيف مسرح المركز الثقافي في الميدان عرضين لفرق خاصة وهما «سعيد وعيند» و«مغامرات سبونج بوب» فيما سيقدّم عبر مسرح مجمع مدر الثقافي عرضان أحدهما لفرقة أجيال والثاني بعنوان «زارع الورد».

وسيقدّم ضمن الفعالية في المركز الثقافي بجرمانا عرضان هما «لقمان الفهمان» و«الطريق».

أما باقي المحافظات فيسقط فيها 16 عرضاً، ففي مسرح قصر الثقافة بحمص ستقدم أربعة أعمال هي «الأمانيات السلاط» و«الحارس الأمين»، «الغابة الضائعة» و«فهم الفهمان».

وفي ثقافي حماة ستقدم أيضاً أربع مسرحيات هي «ليلي والذئب»، «قطة والاقزام السبعة»، «حروف المحبة» و«أميرة الثلج».

بينما سيقدّم عرضان ضمن هذه الفعالية في مسرح قومي طرطوس هما «حكايات قنديل البحر» و«حارسه الماء» وعرضان في دار الثقافة بدمعا هما «إشراقه أمس» و«مغامرات بطيخة ونملة».

وفي باقي المحافظات سيقدّم عرض واحد طيلة أيام العيد، ففي دار الكتب الوطنية بجلب ستقدم مسرحية «كنز الأصدقاء»، وفي دار الأسد للثقافة باللاذقية سيقدّم عرض «القط أبوجزمة»، وفي مركز ثقافي السويداء عرض «خيال» وفي ثقافي الحسكة «الغابة وثلج الشتاء» أما في ثقافي دير الزور فتستقدم مسرحية «السجادة العجيبة».

دمشق - تعود خشبات المسارح في دمشق والمحافظات إلى استضافة العروض الخاصة بالأطفال خلال عطلة عيد الأضحى من خلال فعالية «تظاهرة فرح الطفولة» التي اعتادت مديرية المسارح والموسيقى تنظيمها منذ خمسة أعوام.

هذه الفعالية التي تتضمن هذا العام تقديم 26 عرضاً في مسارح ومراكز ثقافية بـ11 محافظة جمعت كالعادة فرقا تتبع للمسرح القومي وأخرى خاصة وستقدم عروضاً مختلفة من مسرح الكبار والعرائس.

خشبة مسرح الحمراء ستستضيف طوال أيام العيد الأربعة عرض مسرحية «نجمة الأحلام» التي قدمت للمرة الأولى ضمن مهرجان مسرح الطفل مطلع العام وتتضمن توليفة بين الحكاية الخيالية والغناء وهي من تأليف فاتن ديري وإخراج سهير برهوم.



التظاهرة تزور عدة محافظات سورية وتقدم 26 عرضاً من مسرح الكبار والعرائس وغيرها من الأنشطة المسرحية

في حين ستستضيف خشبة مسرح القباني مسرحية «القطعة شحورة» من تأليف وإخراج الفنان زهير البقاعي والتي قدمت بدورها أيضاً في مهرجان مسرح الطفل الأخير وتتناول مضامين إنسانية في قالب قصصي حول علاقة الطفل بالحيوانات.

وتعتمد المسرحية على حوارات فكرية سامية، منها الحب والصدق وحب العلم والدراسة والانتماء بما يقوله الأباء والأمهات. وحفلت بالمنعطفات الدرامية التي جذرت هذه القيم.

وقد كتب البقاعي قصة المسرحية من خلال مكان بيئي هادئ، حيث يسكن زوجان في بيت صغير ويعملان في صباغة الحبال. ولديهما ابنة صغيرة اسمها «غندورة» شغوفة بقطعتها الجميلة «شحورة» التي تعيش مع الأسرة في البيت.

وعادة ما تلعب القطعة شحورة بالحبال الملونة التي يصنعها الرجل وزوجته وهذا ما يسبب المتاعب لها وللطفلة غندورة. لكن التصعيد يكون عندما يستغل العسرب الذي يسكن قريبا هذه الحالة فيقوم بتخريب المكان ويلصق التهمة بالقطعة طمعا في إبعادها عن المكان، فما يكون من الرجل الغاضب صاحب البيت إلا أن يقرض وضع القطعة في كيس ليرمي بها في مكان بعيد حيث لا تعود إليهم.



مسرح بقضايا مختلفة

«المد والجزر».. الناجون من دمار الأرض يفترسهم التطهير العرقي

امرأة تخوض مغامرة ملحمة مع من تبقى من البشر



مهمة إنقاذ شبه مستحيلة في عالم ديستوبي

له وقد بنى طفلها أيضا، ما هي إلا زوجة أبيها الذي أنقذها من موت محقق وما الولد الصغير إلا أياها.

والحاصل أنه من خلال هذه الدراما المتصاعدة تمكن المخرج وبنجاح من إيجاد نسج حياتي في تلك البقعة المنسية التي شهدت الخراب الأرضي حتى لم يبق شيء صالح للعيش، وهو المتغير الذي تم من خلاله الانتقال السلس والموضوعي من مجتمع الأزمة الهش إلى المجتمع الوجودي والإنساني القائم على الإيثار والموضوعية الذي نشأت عليه بليك.

إنتاج دراما فيلمية متقنة تتنوع فيها الشخصيات، ويتصاعد فيها الصراع وتتجسد فيها حالة الانقسام والكفاح ضد جيبسون بدوافعه العنصرية التي تجعله يميز البشرية الناجية دون سواها، ويطلق عليها اسما يميزها، حتى نكتشف أن الأب كان موقفه متفوقا لجهة إنقاذ الناس وهو ما لم يرق لجيبسون مما دفعه لاحتجازه.

وفي موازاة ذلك يظهر جيبسون في مظهر العطوف على الناس، إلى أن تكشف بليك أن المرأة الآسيوية الخائفة الصامتة التي يعاملها جيبسون كزوجة

قائم، حيث الشخصيات غارقة في ما يشبه المستنقعات، وبينما بليك تحاول أن تجد لها طريقا لكي تكمل المهمة التي جاءت من أجلها.

ولنعد إلى تلك المغامرة المحملة بالحس الإنساني العميق لجهة ما تعلمته بليك من والدها "إننا من أجل الكثيرين"، وهو ما مثل شعارا ولاءمة تزدنها من أجل إنقاذ الآخرين، بينما تتجمع من حولها تلك الكائنات المشردة بملابسها البالية وكل منها يريد إيقاع الأذى بها.

على أن بصيص الأمل بالنسبة إلى بليك يتمثل في وجود نساء واطفال مما يدل على نواة مجتمع كامل يمكن أن ينشأ ويتطور بمرور الوقت، بينما ذكرى الأب لا تكاد تفارقها وهو الذي دفعها لكي تصبح رائدة فضاء من أجل إنقاذ من يمكن إنقاذه.

لكن التحول في هذه الدراما شديدة التعقيد والمساوية يتمثل في اكتشاف وجود جيبسون (الممثل لين غلين) على أنه هو قائد تلك المجموعات المتبقية، والذي يقوم بعملية تطهير عرقي بشعة ولا يراف باحد، بما في ذلك إصدار الأوامر لقتل أمهات الصغيرات اللاتي لم يعدن يصلحن لشئ، حيث أصبح الناجون هم المستقبل الواعد الذين يبتزون الآخرين.

ولنتقل في مسار هذه الدراما المتقنة الصنع إلى المواقف التي تجمع بين بليك وبين جيبسون الذي يروي لها مثلا كيف قتل والدها من قبل عصابات خطرة على الحدود، وهو ما يطمئن بليك بأن والدها قد مات وهو يقوم بواجبه من أجل الآخرين، بينما يحتفظ بليك بزوجة وطفل أسويين.

تندفع بليك في ذلك العالم المقفل للبحث عن حلول وبدائل، لكنها تستصدم

الأرض في سينما الخيال العلمي وقد أصابها الدمار الشامل وتحولت إلى خراب ولم تعد صالحة للعيش، هي الديستوبيا نفسها التي تتكرر في العديد من الأفلام ومن بينها الفيلم الجديد "المد والجزر" للمخرج تيم فيلباوم، حيث لم يبق إلا بعض الناجين الذين يكابدون صراعا مستميتا من أجل البقاء.

في مكان مهجور ومغمور بالمياه، من هنا تبدأ تراجيديا فيلم "المد والجزر" عندما يكون المتبقي من الأرض المغمورة مكانا لعصابات تستحوذ على كل شيء.

وعني مخرج الفيلم السويسري تيم فيلباوم بالمكان الذي سوف يكون مسرحا للأحداث ويركز منذ البداية على اللقطات العامة التي تظهر فيها الشخصية الرئيسية، الفضائية بليك (الممثلة نورا أرنيزيدير) وهي تستكشف المكان مستخدمة جهازا منظورا لقياس مستوى التلوث بالإشعاعات المميتة، وتكتشف أن المكان خال من تلك الإشعاعات، ولهذا صار متاحا لعيش ثلة من قطاع الطرق الذين سرعان ما ستجد نفسها أسيرة عندهم في ما يشبه البئر الضخم الذي يحتجزون فيه أسراهم.

تمكث بليك في ذلك السجن عاجزة عن إنقاذ صديقها في الرحلة بعد تعرضه لإصابة خطيرة، لينتهي بها المطاف مع ثلة من النساء المختطفات، اللاتي تم فصلهن عن أولادهن.

تتسع هذه الدراما الفلمية إلى قضية إنسانية حساسة، وهي أن البشر المتبقين صاروا قلة قليلة، ولهذا لا بد من تكاثر سلالات جديدة وخلال ذلك يجري التخلص ممن هم أكبر سنا.

يصنع الفيلم وفريقه تركيبا صوريا بارعا وملفتا للنظر خلال المحاولات البائسة التي تقوم بها بليك للتشبث ببعض أسباب الحياة المتبقية، وبذلك تدخل تلك الدراما السوداوية في نفق

طاهر علوان
كاتب عراقي

تهبط المركبة الفضائية بسرعة خارقة، وهي مشتتة بالنيران لينتهي بها المطاف محطمة، وليس إلا قمرة القيادة وفضائيين اثنين تلقي بهما مظلة الهبوط



الفيلم يسرد حكاية مجموعة بشرية تعيش عزلتها الكاملة في منطقة منسية من الأرض تسعى رائدة فضاء لإنقاذها

صاحبة العنكبوت الذهبي

حلم فيما الرغبات المكبوتة تظل هائمة، كانت لديها فكرة عن تيار فني لم يتشكل بعد بسبب وقوعه في منطقة اجتماعية حرجة أهملتها الثقافة.

الذكورية بل وكافحت من أجل إلغائها. جمعت بورجوا بين أفكار فريد من الجنس وعمل عائلتها في صناعة البسط فكانت "النسوية" مزيجا من الفكر الموحش والكفاح اليدوي. وهو ما انعكس تأثيره على منحوتاتها التي نفذتها بمواد مختلفة لتستعيد زمن الخردة الذي عاشته وهي تسعى إلى الابتعاد عن المواد التقليدية للفن، وفي ذهنها تكمن ولادة نوع جديد من النساء ستكون رسالتهن في الفن أكثر عمقا وأشد تعبيراً من رسالة الرجال في ارتباط الفن بالمجتمع.

تخلصت بورجوا من قوانين الفن التقليدية، كانت تلك خطواتها الأولى في الانفصال عن الفن الذي هيمن عليه الرجال، غير أن الخطوة الأساس تمثلت في ربط الفكر الفني بسلوك المرأة والقيم الثقافية التي تتجلى من خلال ذلك السلوك، إضافة إلى أسلوب المرأة في التعامل مع المواد التي هي جزء من سيرتها اليومية كمواد النسيج.

ما فعلته لوزيا بورجوا يساوي ما فعله الفاتحون الكبار في تاريخ الفن. فـ"النسوية" في الفن اليوم هي واحد من أهم تيارات الفن المعاصر.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تطلعت لوزيا بورجوا كثيرا من السرياليين بسبب نزعتهم الذكورية" جملة يرددها البعض حين الحديث عن الرسامة الفرنسية الأمريكية التي كادت أن تعيش قرنا لولا سنة واحدة لم تكن في حاجة إليها. فالرسامة والنحاتة التي ولدت في باريس عام 1911 وتوفيت عام 2010 عاشت بعمق وسعة.

نالت شهرة لم تتلها إلا الأميركية جورجيا أوكايف والمكسيكية فريدا كاهلو. تختلف عنهما في أنها أنتجت كثيرا، فقد كانت غزيرة الإنتاج إضافة إلى أنها عاشت أكثر منهما.

في بداياتها كانت قريبة من الحركة السريالية غير أنها انفصلت عنها حين تزوجت من أستاذ فن أميركي ورحلت عن فرنسا. في نيويورك كانت بدايتها الحقيقية. تعرّفت يومها على وليام دي كوننغ ومارك روتكو وجاكسون بولوك، غير أنها لم تتأثر بهم ولم تهتم بالتعبيرية التجريدية التي هي رسالتهم إلى عالم الفن.

كان لديها عالمها الموحش الذي هو مزيج من خيالات الطفولة وكوابيس الموت، وفي تلك الأجواء التي تصف الواقع باعتباره نصف

«وفرة الاختيار».. مسرحية يقرر فيها الجمهور بقية الحكاية

وحين يجيب المتفرج "هونفلورا"، يردّ عليه مكسيم "ليس هذا ما كنت أرغب في سماعه، ولكنه عين العقل"، قبل أن يسترسل في سرد حكايته وأداء دوره، ولكن وفق ما اقترحه المتفرج، أي بالبقاء مع زوجته. على هذا النحو يخاطب مكسيم الجمهور عدة مرات، ولكنها مرات محسوبة ومدروسة.

فلئن كان الجمهور يقرر، فإن مكسيم هو الذي يوجه مسار المسرحية، بإلقاء سؤال على شخص واحد في كل مرة، لأن المتفرجين معاً لا يقولون الحقيقة، ولذلك يفضل أن يضع الشخص المعني أمام إحساسه الخاص.

وبذلك يزداد اهتمام المتفرجين، لكونهم معنيين بالأمر، يشعرون أنهم يمكن أن يغيروا مسار الأحداث، لاسيما أن الإشكاليات المطروحة هي من واقعهم اليومي، وعرضها بشكل كوميدي يزيد تفاعلهم.

الجديد أن المخرج اعتمد، شأن أغلب المخرجين في مطلع هذا القرن، على التفاعل ولكن بإعطائه بعدا جديدا يتميّز عمّا يسمى بالفرجة الحية، حيث يستطيع الممثلون أن يتفاعلوا مباشرة مع الجمهور. ولئن سبق له أن توسّل بهذه التقنية في مسرحياته السابقة لاسيما "أخر قطع مقص"، فإنه طوّرها في هذا العمل، حيث تمضي أحداث المسرحية وفق رغبات الجمهور. ولا يعني ذلك أن في الأمر ارتجالا، فالمسرحية محبوبة بإتقان، وأيا ما تكن النهاية، فالحكاية التي تسردها تبدو مقنعة.

يقول أروباردي "أريد أن أشرك الجمهور، غابتي من وراء ذلك أن تكون المسرحية مختلفة عن سابقتها عند كل عرض. في شجرة الأحداث توجد تفرعات، وأربع نهايات ممكنة، لخلق توازن بين النص والمشاركة".

والغاية ليست مجرد تلاعب نصي ومسرحي، بل دعوة المتفرج إلى التفكير في خياراته الحياتية والتساؤل عمّا يعترضه هو نفسه حين يجد نفسه في موقف البطل: هل يحيا الحياة التي كان يحلم بها حقاً؟ وإذا كانت للمسرحية أربع نهايات ممكنة، فإن الموعظة الأخلاقية التي يمكن أن تستخلص منها هي أن الإنسان يمكن أن يغير مجرى حياته، سواء من تلقاء نفسه أو بصنيحة أقربائه وأحبابه.

ليونور، تتشاركه حياته، ولكن من ناحية أخرى، تظهر أليس، حبيبة شبابه الفاتنة بعد غياب دام عشر سنوات، فتحضره ذكرى تلك الأيام التي قضياها معا، في حياة بوهيمية تجلّلتها سهرات على أنغام البروك وعيش اللحظة بنهم.

كان قد نسي كل شيء، ولكن ظهور الفتاة التي أحبها ولد في نفسه رغبة إحياء ذلك الماضي الجميل. فماذا يفعل؟ هل يترك زوجته ويلحق بصديقتها؟ أم يعيش عيشة مزدوجة، بين زوجة وعشيقة؟ أم يلعن طيشه ويغلق شفثيه عن ذكر حبيبته الأولى نهائيا ليظل وفيا لزوجته؟

الغاية من العرض ليست مجرد تلاعب نصي ومسرحي، بل دعوة المتفرج إلى التفكير في خياراته الحياتية

وهو على الخشبة، يتوقّف فجأة، ويلتفت إلى الجمهور ليختار من بينه واحدا يتوجه إليه بسؤال "وأنت، ماذا كنت ستفعل؟ هل تقضي نهاية الأسبوع مع ليونور في ضاحية هونفلورا، أم تختير سهرة مع أليس؟".

على خشبة مسرح ميشيل بباريس يتواصل عرض مسرحية طريفة بعنوان "وفرة الاختيار" لسيباستيان أروباردي، حيث يجد البطل نفسه في كل مرة أمام أكثر من خيار، فيستعين بالجمهور، وعلى ضوء ما يراه، يوجه حكايته هذه الوجهة أو تلك.

تعرض حاليا على خشبة مسرح ميشيل بباريس. حين تطرأ على المرء مسألة تتطلب الحسم، يجد نفسه أمام خيارين: إما أن يغامر فيختار بنفسه عن قناعة، وإما أن يعجز عن تلمس طريقه بنفسه، فيلجأ إلى قريب أو صديق كي يهديه إلى سواء السبيل.

مكسيم يظل هذه المسرحية يعيش أزمة وجودية. عندما أتمّ عامه الخامس والثلاثين، بدأ يندم على ما فات، ويحس أنه أبعد ما يكون عن الحياة التي كان ياملها. فهو يمارس عملا لا علاقة له بما كان يرغب فيه، ويعيش مع امرأة وكان قد عشق سواها ولم يسع للارتباط بها. أي أنه وجد نفسه في مفترق طرق ولا بد من اتخاذ قرارات هامة.

بعد أن يلمح للوضع الذي هو فيه، والمشكلة التي يواجهها، يتوجّه إلى الجمهور يسأله "وأنتم، ماذا ستفعلون؟"، وهو دائما موزع بين الحياة الهادئة والمغامرة، بين العقل والعاطفة. ذلك أنه وجد نفسه صدفه أمام مشكلة: من ناحية، هو في وضع مهني وعاطفي مريح، فهو يعمل في مصاغة صهره وله زوجة،

أوبوكر العيادي
كاتب تونسي

المرء مدعو في حياته إلى خيارات، ولكنه لا يدري بالضبط إن كان ما يقرّره هو الخيار المناسب. لذلك غالبا ما يلجأ إلى صديق أو قريب ليسأله رأيه في ما قرّر، ولكن دون أن يكون واقفا تماما أن ما نصح به هو الرأي السليم، فقد يتضح له أن الطريق الذي اختاره ليس ما كان يريجه. ثم إن بعض القرارات التي يتخذها، وإن كانت تخص حياته الشخصية، يمكن أن يكون لها تأثير على من حوله. ومن هنا تأتي صعوبة الحسم. فهل يختار الإنسان حياته، أم الحياة هي التي تختاره؟ هل يوجه مسيرته كما يريد؟ أم أن عوامل أخرى تحدد وجهته؟

هذه الثيمة، ثيمة تعذّر الخيارات التي يواجهها الإنسان في كل مرحلة من حياته، فيقف أمام كثرتها حائرا لا يعرف ماذا يقرر، هي التي يعالجها المخرج والممثل سيباستيان أروباردي في مسرحية "وفرة الاختيار" التي



لوزيا بورجوا ربطت الفكر الفني بـ«النسوية»



أربع نهايات ممكنة لنص واحد

مراكش تعرض أعمالاً منسية للفنان المغربي الراحل فريد بلكاهية

بماضي المغرب المتعدّد الثقافات ما قبل الاستعمار، من خلال استخدام العديد من الرموز الأمازيغية والثقافة المادية الأفرقية كإشارات تيفيناغ وأنماط السجاد الأمازيغي والوشم وغيرها.

الكبش وأصباغ الحناء، ما مثل احتفاءً بماضي المغرب المتعدّد الثقافات ما قبل الاستعمار، من خلال استخدام العديد من الرموز الأمازيغية والثقافة المادية الأفرقية كإشارات تيفيناغ وأنماط السجاد الأمازيغي والوشم وغيرها.

وفي مارس الماضي أقام مركز بومبيديو في باريس، معرضاً استعادي للفنان المغربي حمل عنوان "من أجل حداثة أخرى" ضمّ مجموعة كبيرة من أعمال بلكاهية الذي قضى فترة من حياته في فرنسا، فاختلطت بناسها وفنانيها وتأثر بهم كما أثر فيهم.

لكن المعرض التكريمي لم يتطرق إلى مرحلته الباريسية بل اهتم بمرحلتين من مسيرة بلكاهية: تمثلت الأولى في مرحلة براغ التعبيرية بدءاً من عام 1959، ثم عودته إلى الدار البيضاء في الستينات مع تركيز على أعماله النحاسية.

وما نتج عن ذلك من تجارب فتّشت في الجذور البصرية للبلاد، أمازيغية وعربية وأفريقية، مستفيدة من الفن الأوروبي دون أن تكون منساقاً لتقليده أو الاستناد إليه.

ولأن تجربة بلكاهية الفنية كانت ولا تزال ملهمة للعديد من الفنانين الذين جايلوه أو الذين تتلمذوا على يديه، صدرت عنه العديد من الكتب التي تناولت سيرته ومسيرته، كان آخرها إصدار

باللغة الفرنسية "فريد بلكاهية: نغم حديفة أستاذة تاريخ الفن في جامعة "باريس 1"، حمل عنوان "فريد بلكاهية"، وتناول الكتاب الصادر عن منشورات "المركز الثقافي للكتاب"

في الدار البيضاء في مايو من العام 2020 ليس فقط تجربة بلكاهية الحياتية الشخصية، والتي لا يمكن فصلها باي حال من الأحوال عن الحركة الفنية في المغرب، بل سلط الضوء أيضاً على عمله ودوره وتأثيره، وهو الذي تفرّد عن مجاليه وأسس لنفسه أسلوباً ونمطاً فنياً اعتمد فيه على التراث الشعبي والمخيل المغربي والألوان الصحراوية، والرموز والنقوش التاريخية في المجتمع المغربي.

وكان بلكاهية قد غادر في بداية شبابه ليألف المغرب للدراسة في فرنسا، تحديداً في العام 1955، وهناك وبالتنسيق مع والده الذي كان لديه، هو الآخر، حس فني وعلاقات في فرنسا، استقبله الكاتب فرانسوا موريك وعثر له على سكن مناسب، وبدأ دراسته في "مدرسة الفنون الجميلة"، وفي باريس التقى بالجيلالي الغرابوي، حيث تكوّنت صداقة جمعتها كما جمعها الفن.

وبعد أن أنهى بلكاهية الشاب دراسته في باريس، سافر إلى براغ، وهناك بدأت مرحلة أخرى مهمة في حياته، حيث ظل في المدينة التشيكية من 1959 وحتى 1962، ودرس التصوير السينمائي في أكاديمية المسرح، وعلى الرغم من أنه التقى بالعديد من أهم رموز الدوائر الشيوعية من الفنانين والكتاب مثل لويس أراغون وإلسا تريوليت وبابلو نيرودا، إلا أنه لم يصبح شيوعياً بل ظل محتفظاً بموقف المراقب من بعيد دون أن يعني ذلك أنه لم يصارع العالم المعاصر واضطرابات السياسية، ولكنه كان رافضاً لفكرة الأسر الأيديولوجي.

وخلال سنواته في براغ، أنتج بلكاهية مجموعة من الأعمال التي تعبر عن مواقفه السياسية، فقدم أعمالاً عن الثورة الجزائرية ولقت إلى أوضاع الأسرى فيها، ومن أشهرها لوحة "التعبير"، كما رسم في خضم الحرب الباردة ليعبر عن دعمه لقضية كوبا الثورية من خلال لوحته "كوبا سي".

وفي العام 1962 عاد بلكاهية إلى المغرب وظهر إصراره على تقديم تعريف للحداثة المغربية من خلال انفصاله عن لوحة الحامل والرسم الزيتي، مفضلاً المواد التقليدية مثل النحاس وجدل الكبش وأصباغ الحناء، ما مثل احتفاءً

مراكش (المغرب) - يتواصل حتى الثلاثين من أغسطس القادم متحف فريد بلكاهية، بمنطقة النخيل بمراكش المغربية، معرض فني يكشف وجهاً من وجوه الرسم المنسي للفنان المغربي الراحل فريد بلكاهية (1934 - 2014) المعروف بخصوبته وشاعريته، أختير له شعار "فريد بلكاهية - تحف فنية مرسومة: رشومات، منحوتات، طباعات ليتوغرافية

وطباعات على الشاشة الحربية" ويشكل المعرض المنظم بمبادرة من مؤسسة فريد بلكاهية ثمرة فنية للفنان المغربي الراحل، يؤرخ لمساره الفني، حيث تجاوزت لحظة

الدخلة بتعبير الأدباء إلى مرحلة إبراز تجربته التشكيلية أمام الجمهور المهتم والنقاد الفنيين. ويسلط المعرض الضوء على التحف الفنية التي أنجزها الراحل من خلال تجميع عدد من المطبوعات الفنية وتقديمها إلى الزوار تحت عنوان "رشومات فريد بلكاهية"، لاكتشاف التقنيات المختلفة المستعملة في إنتاج هذه الرسومات كالنحت والطباعة الحجرية والطباعة على الشاشة الحربية، وأيضاً المطبوعات الأدمية والرقمية التي ظهرت مؤخرًا.

ويجسد متحف فريد بلكاهية، الذي يقدم نماذج مختارة من أعمال الفنان التي تعبر عن مختلف اتجاهاته وتجاربه، بالإضافة إلى لوحة عامة عن أشكال التعبير الفني المتعددة التي اعتمدها الفنان التشكيلي المغربي، والوسائل والأدوات المتنوعة التي استخدمها خلال مساره الفني، إرادة الراحل في تقاسم إرثه الفني مع الأجيال القادمة.

وتتوخى مؤسسة فريد بلكاهية من خلال هذا المتحف مواصلة إشباع أعمال الراحل من خلال زيادة عرضها، وكذلك تشجيع البحوث المتعلقة بالتأثير الذي خلفه وأبرزت فترات حياته، فضلاً عن تعزيز الإبداع في كافة المجالات الفنية.

وفي هذا الإطار، أكدت رجاء بنشمسي زوجة الفنان الراحل ورئيسة مؤسسة فريد بلكاهية، أن الممارسة اليومية للرسم كانت تشكل شغفاً عند الراحل، من خلال إنتاجه البياني العبير على المستوى الرقمي والتصويري مما أضر على أعماله وحياته.

وأوضحت بنشمسي أن زوجها الراحل كانت له الرغبة في اقتسام هذا الواسع مع الكل، وهو ما جعله يلجأ إلى تقنية الرسم التي مكنته من طبع عدد محدود من النسخ، وأعمال فنية متشابهة أو محسنة باليد، مشيرة إلى أن هذه الرسومات ترتبط بما هو حميمي وشاعري وبمؤلفات الفنانين التي تجمع بين النص والصورة والملفات التي كانت صممة بتعاون مع شعراء من أصدقاء الفنان.

ويعتبر الراحل من رواد الفن المعاصر بالمغرب، حيث أصبح سفير الاستمرارية الفنية بالمغرب وذلك باهتمامه بالعلاقة التي تربط بين التقاليد الحية والحداثة. وكان الفنان المغربي ومنذ سبعينات القرن الماضي، من المدافعين عن البيئة، وهو ما جسده في عمله عندما رفض استعمال مواد كيميائية واقتصر على الصباغة الطبيعية والمعادن.

وانطلق الراحل في عرض أعماله الفنية وعمره لم يتجاوز 15 سنة، وتابع دراسته في مدرسة الفنون الجميلة بباريس سنة 1955، ومن ثمة تم تعيينه سنة 1962 مديراً لمدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء، وسرعان ما أرسى أسس تعليم الفنون التقليدية الخاصة بالمغرب من أجل إعادة دمج الهوية المغربية التي ضعفت إبان فترة الحماية في التعليم الأكاديمي للفنون.

وترك الفنان الراحل بلكاهية بصمة مؤثرة في تاريخ التجربة التشكيلية المغربية والعربية عامة، لا سيما أن مشروعه البصري تشكل وبرز في فترة ما بعد استقلال البلاد عام 1956،



مشاهد بصرية تروي الانفجالات الداخلية للفنان

كاروان كابان ينشئ لوحات من وشوشات الحنين إلى الماضي الفنان العراقي يُعيد بالألوان الحياة إلى المدن القديمة

يُعبده عن صب اللون مباشرة على اللوحة، فهو شديد التمسك بالتفاصيل ويهندس اللوحة حتى لا يفقد صلته بها، وحتى التعبير يكون أكثر انهماكاً في التصوير، وحتى إيقاعاتها الحركية تكون أكثر حيوية في العزف، وزمنها الحقيقي يكون أكثر ثباتاً في الرؤيا.

وعن أسلوبه في رسم لوحاته يقول كابان "أستخدم أسلوب الرسم بالسكين والألوان الزيتية، لاسيما في اللوحات التي أصور فيها مشاهد من طبيعة ومناخ كردستان". ويضيف "حرصى الشديد على ثراء مدني التي تلتشى بمرور الزمن وأصبح جزءاً من التاريخ يحفزني على تخليد مقاطع منه عبر لوحاتي، لتبقى شاخصة للعين ولو على الجدران".

تمتمة بصرية

كابان يتعلّق بالمكان حتى يتّسح به تماماً، وبالتالي يتّسح معه سردياته اللونية بمقاطعها التي تهف بجبريته، وهي تلج طريق النهار ببواباتها التي تروي لزوميات المدينة في عتباتها كلها، ولزومياته في وديان روحه كلها، حتى ملامح شخصه لا تفلت من رؤى عوالمه المحمية السحرية، فالعويل يحتاج إلى تراكمات كفيفة بان تختلط مع لحظات أكثر نزفاً للوجع، وأبعد قولاً للحكة. فهو يتمتم بريشته بتواتر تجعل من دوائر أعماله الانطباعية منها والواقعية التعبيرية أيضاً في حالة تداخل بين مظاهرها حيناً، وحيناً في حالة تصوير تثير شعورها بالنشوة لدى المتلقي، يتمتم بالوانه بحس غير عابئ بفرغ الغزلان ولا يتقافز الريح من فوق الصخور، ولا باهة تخرج من قلب عاشقة لتلتقط ضوءها من شرائح الطبيعة، ومن أوجع شخصه، التي تنبثق من قساوة وجوه شخصه، ومن حزنهم النائم بين إدراكات بصرم.

لوحة كابان تسعى إلى التحرر وإن جزئياً، فروح الحركة فيها لا تموت فهي في نبض ويقظة مستمرتين، وهنا لن يكون صعباً علينا كمثقفين أن نلتقط منها مؤثراتها التي تكون في حالة تراجع أو تقدم تبعاً لضوء الحركة فيها، إن كانت في سكون أم في ضجيج، فالمقاطع اللونية الموسيقية فيها هي التي تبدل وتغير، هي التي تعططها حركة وصوتا.

وفي نطاق ذلك كله يسعى كابان إلى إتباع اتجاه حمل إلى سطوحه تداخلات لونية قد تميزه بذلك، تداخلات لا تلجأ إلى الاختزال كثيراً بقدر تركيزه على حقل تصويري داخل تلك التداخلات، أو بمعنى آخر داخل شبكة ملونة فيها تتحول التفاعلات إلى تأملات تبعث بدورها على اختراق اللوحة وتكوين مشهد تصويري داخل مشهده هو.

تعتبر مدينة السليمانية العاصمة الثقافية لكردستان العراق، فهي تضجّ يوماً بفعاليات ثقافية، من معارض وندوات وأمسيات أدبية وغيرها، ولهذا ليس غريباً أن تكون ولادة لقافلة طويلة من المبدعين في شتى مجالات الفنون، وللفنانين التشكيليين حصة الأسد في ذلك، ومن بينهم الفنان العراقي كاروان كابان.

غريب ملا زلال

أنجبت مدينة السليمانية بحراً من التشكيليين فيه تتلاطم أسماء كثيرة، منها: رؤوف عمر حمة، كاميران قرداغي، سامان عثمان، روزكار كمال، بختيار سعيد، كوران توفيق، جلال بوسكاني، دارا أحمد، صالح النجار، لان نوري، شوان عاصي، نامق حمة، كوران أحمد، شيروان فاتح، زرين مصطفى، سعيد إسماعيل، سامان أبويكر، رستم عبد العزيز، لمياء حسن، بختيار حلبجي، وليس أخراً كاروان كابان الوفي لمدينته، لناسها، لتاريخها، لتراثها حتى كاد أن يكون مؤرخاً لها، وعلى نحو

أكثر تلك التي تسير في طريق الزوال، كابان محب لمفاتها، مفاتن طبيعتها، شوارعها، أبنيتها، وعلى نحو أخص القديمة منها. يعيش كابان مدينة السليمانية إلى درجة أنه قدم معرضاً كاملاً عنها، استوحاه من معالمها التاريخية والتراثية، من ملامحها ولامح ناسها، ساعياً إلى توثيقها أولاً، وإلى إبراز خصائصها الجمالية التي تبهج الروح والبصر ثانياً، فهو يترك بيان الانتصاق بروح المكان الذي تنفس ويتنفس فيه مع توفر تقنيات بين يديه تسمح له بنقل المشاهد المرئية إلى لوحات مسطحة.

وكانه يعيد إنتاج المشهد البصري المرئي الخارجي بانسكال والوان تكسبه استقلالية ما عن الخارج الذي قد لا يلتقي مع تصوراتهما تماماً، فالنقاش هنا بين المرئي والمرسوم قد يقتصر على بعض المفردات السطوح حين جوهه الأشياء يكاد يقتصر على ما يعتقده كابان، وترجمة الواقع أو الحقيقة بلغة أخرى في مخيلته، تقصد هنا في مخيلة كابان فيه من التناغم ما يدفع عمله نحو إيجاد إيقاع جديد بروابط جديدة، وتداخل جديد، كل ذلك يبعث على التخيل وعلى إيقاظ دالات جديدة وإن كانت واضحة في آخرها.

سيرة مدينة

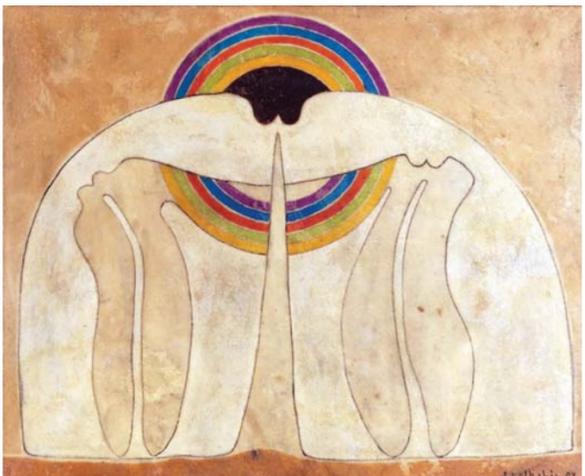
كابان يُنهض مشاهده البصرية لتروي عنه انفعالاته، ولتقول عنه أقواله، تنقل لحظاته حتى تختفي خلف شجرة تحكي سيرة إنسان عاشق لتفاصيل مدينته، عبر رسمه لتقب باب يسرد سراً سرّاً من هنالك، أو بين ضفتي نهر عزف كثيراً حتى يكون، أو خلف جدران فتوح منها عقب الأجداد. وهو بذلك يزداد اقتراباً من طيب المدينة، ومن الطريق الذي يؤدي إلى

المعرض يقدم تحفاً منسية
لبلكاهية تنوعت بين
رشمات ومنحوتات وطباعات
ليتوغرافية وطباعات على
الشاشة الحربية



وتمكّلت أهمية المعرض في نقض الغبار أولاً عن مرحلة منسية من تاريخ الفنان، والمتعلقة في مرحلة براغ وما رافقها من تأثر الفنان وتفاعله مع القضايا السياسية التي عاشها العالم حينها، ثم المرحلة الثانية، التي تتجلى في عودته إلى المغرب عام 1962 بحثاً عن جذوره وولوجه تجربة التدريس التي أفرزت اسم بلكاهية كفنان عالمي يحظى به دائماً في المغرب وخارجه.

وهو الذي أجمع النقاد الغربيون منهم قبل الحرب كونه الحارس الأمين للأصالة والمفتح دائماً على المعاصرة، حيث كان يقف في حدود "الما بين"، بينهما، منتمياً على مستوى التقنية والفعل التشكيلي إلى الحداثة الغربية، لكن أساليبه وأشكاله ومواده ظلت دائماً وأبداً متجذرة في عمق الحضارة المغربية.



تجربة فتّشت في الجذور البصرية للفنان المغربي

تأسيس تجمع للصحافيات العراقيات دفاعاً عن المهنة

وبغداد - أعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن تأسيس تجمع للصحافيات العراقيات، كجهة راعية مدافعة عن حقوق الصحافية العراقية وسد الفراغ الحاصل في مجال عملها في قطاع الصحافة والإعلام، سواء الرسمي المؤسساتي أو الأهلي.

ويهدف التجمع إلى مواكبة المتغيرات على الساحة الإعلامية في ما يخص عمل المرأة وتشعب منافذها، وبصورة خاصة في المهنة ذات التماس المباشر مع الحدث ومتغيراته.

وقالت الصحافية ربا فائق خلال اجتماع عقد السبت إن الغاية من تأسيس هذا التجمع في هذا الوقت بالذات هي "التعريف بالهوية الإعلامية ذات الطابع النسائي وما تحتاجه من تكاتف، فنحن اليوم في أمس الحاجة إلى ذلك في قضايانا المصرية".

وتناقش الصحافيون خطة عمل التجمع ونظامه الأساسي وصنع التوسع وأهم الخدمات المقدمة وطرق الاتصال النوعية في تحشيد الجهود لتدعيم التجمع واهدافه والية التعريف به من أجل استقطاب الصحافيات الشابات أو المتفرغات وتشجيعهن على الانضمام إليه.

وقد أعربت الصحافيات المشاركات في تأسيس التجمع عن ترحيبهن بالخطة الأولى في ولادة التجمع للدفاع عن حقوق الإعلاميات بأليات سليمة على أمل التوسع وإيجاد منافذ الدعم. وتواجه الصحافيات العراقيات صعوبات وتهديدات وهجمات تكونهن نساء تجرأن على تحدي الآراء المسبقة التي شاعت عن دور المرأة في المجتمعات التي يهيم عليها الذكور. وبشكل عام فإن عمل المرأة كصحافية يعني تعرضها لأنواع معينة من الأعمال الانتقامية ومواجهتها مضايقات أكثر من بلد يواجهه الذكور عبر الإنترنت، وفي هذا مثل العراق هن عرضة لهجمات التشهير الأخلاقي والعنف اللفظي والتهديدات التي تتخذ في الكثير من الأحيان طابعا جنسيا.

سجن صحافي جزائري عامين بسبب منشور على فيسبوك

مئة ألف دينار جزائري. كل من يوزع أو يضع للبيع أو يعرض لإنظار الجمهور، أو يحوز بقصد التوزيع، أو البيع، أو العرض بفرض الدعاية منشورات أو نشرات أو أوراقا من شأنها الإضرار بالصلحة الوطنية".

وأضاف صالح "بالنسبة إلينا فإن الصحافي أدين بسبب كتاباته وأرائه، إنه صحافي آخر يُضاف إلى القائمة الطويلة للصحافيين الملاحقين أو المسجونين أو الموجودين تحت الرقابة القضائية في خضم المستمر". وبذلك "يفقد العفو الرئاسي (الذي أصدره الرئيس عبدالمجيد تبون الأربعاء) كل معناه"، بحسب صالح.

وشمل هذا العفو 101 من المعتقلين بسبب المشاركة أو الدعوة إلى تظاهرات، وتشهد الجزائر حراكا غير مسبوق منذ عام 2019 رافقته في البداية حرية تعبير نسبية، لكن مؤخرا قامت السلطات بحجب العديد من وسائل الإعلام المستقلة وأدانت صحافيين مرموقين.



عادل صياد سيسلم نفسه للعدالة

مصر بحاجة لإعلام يخاطب العالم بلغته ولا يتحدث مع نفسه

جيهان منصور لـ"العرب": القنوات التي تجنّبها قناة دولية لا تقدر بالمال



نجاح الإعلام يقاس بالمصادقية والمهنية

حرفة، لكن المعضلة أنه يتم نقل الرسالة بطريقة مستفزة، وبعض الإعلاميين يتعالمون على الجمهور لذلك صارت العلاقة بين الشارع وبعض البرامج على المحك لغياب المذيع الدبلوماسي عن الشاشة.

وترتب عن هذا الوضع أنه أصبحت لدى الحكومة مشكلة حقيقية في مخاطبة الناس مع أنها تقوم بإنجازات كبيرة في ملفات حيوية ومحورية لدى الشارع، لكن الوسيط الإعلامي فاقده للمصادقية والمهنية ما استدعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن يخرج على الناس من حين إلى آخر ليوّدي دور الإعلام في مخاطبة الجمهور بالحقائق ويعرض المشكلات ويمتص الغضب.

إعلام الرئيس

حول الإعلام الذي يريده السيسي، أكدت منصور، أنه يرغب في منابر تعكس الصورة الحقيقية للدولة بإنجازاتها ومشاكلها وتحدياتها، وليس تجميل الصورة فقط، ويرفض أن يكون في مصر إعلام يمشي تحت الأرض، قل ما شئت بتوازن وموضوعية واحترافية دون إثارة أو إشاعات وأخبار مغلوطة.

ويشككي بعض الإعلاميين في الغرف المغلقة من ضيق انخفاض سقف الحريات مع أنه يمكن تبني وجهات نظر الشارع بطريقة هادئة ومرنة ومتزنة دون تهويل، مع الاستعانة بمسؤولين للرد عليها، غير أن المعضلة في تحول الكثير من البرامج إلى جلسات فضفضة وتصدير وجهات نظر شخصية.

وحول أزمة البرامج التلفزيونية قالت جيهان منصور: "الإعلام المصري يعاني من أزمة ركوب الترنل لدى بعض الوجوه، وهذه كارثة حقيقية، فالذئع دوره أن يصنع الأفراد لا أن تحركه منصات التواصل، وتصيح المنابر كلها نسخة من بعضها ولو وجد الناس أنفسهم في الإعلام لما هجروه ونهبوا إلى الشبكات الاجتماعية للتعبير عن أوجاعهم وتوصيل رسائلهم".

وتابعت "أتمنى أن يُدرك القائمون على صناعة الإعلام في مصر أن الإعلان ليس مقياسا لنجاح المنبر أو البرنامج، بل المصادقية والمهنية والمحتوى والموضوعية، وهذه مسؤولية مشتركة بين مقدمي البرامج والعقليات التي تدير القنوات، فهناك اختيارات على الشاشات لم تكن الأفضل ومصر لديها كفاءات في كل التخصصات الإعلامية، لكن أغلبهم يجلسون في البيوت".

وأكدت لـ"العرب" أن "الإعلام المصري مؤهل ليكون مؤثرا شريطة التعامل بواقعية مع متطلبات المهنة، فليس معقولاً أن تبحث عن دور ونفوذ وأنت تخاطب نفسك، وليس مقبولا أن تكون لديك إمكانيات ولا تستغلها، وليس منطقيا أن تصارب الإعلام المعادي وأنت تستعين بمقاطع من برامجه لتظهر كيف يعاديك ويتحدث عنك".

أميركا أو بريطانيا تدركان عدم أهمية إطلاق منابر إعلامية بالعربية لما فعلتا ذلك، واتجهتا لإطلاق المنبرين لإرعاكهما حماية مخاطبة المواطن العربي، مع أنهما من الدول الصانعة للقرار الدولي، لكن تفهماً جيدا تلك الأهمية القصوى".

تدوير الوجوه والملكية

لم تستطع الحكومات المصرية المتعاقبة وضع استراتيجية إعلامية واضحة ومحددة الملامح طوال السنوات الماضية، واستمر الحال القائم دون تغيير، فقط يحدث تدوير للوجوه بين القنوات وانتقال الملكية من جهة إلى أخرى، لكن بقيت نفس العقلية على مستوى الإدارة والسياسة التحريرية حتى غرق الإعلام في مناهة.

وعانت مصر سنوات لإقناع العالم برؤيتها وسياستها الخاصة بإنهاء الصراع في البلدان المحيطة والدفاع عن مصالحها وأنها تواجه خطر الإرهاب، وكان غياب الإعلام المؤثر الفعال جزءا أصيلا من الأزمة بعدما ركزت أغلب المنابر على مخاطبة المواطن المحلي الذي لم يعد يصدق بعض الوجوه التي فقدت المصادقية.

وترى منصور أن المعضلة تكمن في الاهتمام بالمرود المادي من منطلق اقتصادي مع أن الكثير من القنوات الناطقة بالعربية لا تهتم بالناوحي المالية بقدر ما تبحث عن وجود قوي على الساحة، لأن القنوات الدولية التي تجنّبها قناة قوية للدولة لا تقدر بالمال.

وتطرق منصور لمسألة الإمكانات المادية التي تحتاجها فضائية كبرى وسط الأزمات الاقتصادية، قائلة "لأسف مصر لديها المال، لكن ينقصها ترتيب إنفاقه على الإعلام، وتوفير تكلفة مجموعة مسلسلات درامية قد يكون كفيلا بإطلاق قناة ضخمة بإمكانات هائلة توجه للغرب مع إصلاح المحطات الموجودة لتكون مؤثرة محليا".

تبو كبرى أزمات الإعلام المصري في غياب الرؤية الواقعية لإصلاحه والاعتماد على وجوه صارت منبوذة جماهيريا، ويعتقد خبراء المهنة أن الحل بسيط وسهل بإسناد المهمة إلى متخصصين.

ولأن كل هذه المشكلات ما زالت موجودة فقد أصبح الجمهور أمام ثلاثة خيارات، أولها الاعتماد على منصات التواصل للحصول على المعلومة، والثاني مشاهدة قنوات خارجية توجي للناس بانها مهنية ومتوازنة وتنقل وجهة النظر الإيجابية والسلبية مع أن رسائلها مسمومة، والثالث مقاطعة الإعلام المحلي أو متابعته على استحياء.

ولفتت جيهان منصور إلى أن المشكلة ليست في الرسالة الإعلامية ولا مضمونها، لكن طريقة توصيلها إلى الناس، فكيف أقتع المشاهد بأن الحكومة تفعل شيئا إيجابيا، هذه

وتقوم بمساندة الخطاب الدبلوماسي لها، مع أن ذلك ليس بالأمر الصعب، حيث يتطلب فقط رؤية واضحة، والإجابة على سؤال: ما المطلوب من الإعلام؟

بدأت رحلة جيهان منصور مع الإعلام حين كانت مذيعة الأخبار في التلفزيون المصري، وانتقلت بعدها إلى قناة "العربية" لتقدم برامج خاصة بالصحافة العربية والدولية، وعملت في إدارة مكتب قناة "روسيا اليوم" في واشنطن، والتحقّت للعمل بمحطة "إي. آر. تي" أميركا، ولها برامج لا يساها الجمهور في قنوات "دريم" و"التحرير" و"النهار" و"الحياة" المصرية.

وقالت منصور لـ"العرب" "بعد عودتي إلى القاهرة ورسم الخطوط العريضة للمشروع وتوضيح مزاياه الكبيرة فوجئت بأنه بلا ميزانية للتنفيذ وتم إجهاسه كليا، ولم تفصح أي جهة عن أسباب وقفة".

ورأت منصور أن مصر في حاجة ملحة إلى أن يكون لديها منبرها الإعلامي بالإنجليزية ليخاطب الغرب بطريقة عصرية تتناسب مع التطورات العالمية في الإعلام، فهناك بلدان في الإقليم لديها نفس المشروع وحقق لها نجاحات سياسية وخدمت توجهاتها، موضحة "ليس معقولاً مخاطبة العالم بلغتك أنت".

غياب أثناء الحضور

ما يثير ضيق منصور أنه في ذروة الخلاف بين مصر وإثيوبيا حول أزمة سد النهضة وبدخول الإعلام طرفا أن أديس أبابا لديها منابر إعلامية ناطقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية ونجحت نسبيا في إقناع العالم بوجهة نظرها في مسألة السد، لأنها قدمت للمواطن والسياسي الغربيين رؤيتها باللغة التي يفهمها العالم.

وما زالت معضلة الإعلام في مصر أنه يخاطب نفسه ويهتم بالإصطاف خلف الحكومة والترويج لإنجازاتها باللغة المحلية، وعندما يتبنى وجهة نظر الدولة ويدافع عن حقوقها المشروعة لا يستطع مجاراة المنابر الخارجية، وإذا شعر بعدم القدرة على الرد يلجأ إلى إقناع المشاهد بان ما يحدث ضد مصر مؤامرة.

ويذكر أغلب العاملين في مجال الإعلام أن الدولة ليست لديها أزمة تمويل لتقوم بإطلاق قناة إخبارية دولية، وتمتلك من الخبرات والكفاءات الإعلامية ما يؤهلها لصناعة منتج قوي مؤثر، لكن المشكلة ما زالت في الإرادة وغياب الرؤية والاعتماد على وجوه مكررة في الإدارة والشاشة، احتكروا كل شيء منذ سنوات دون فلترة.

وأكدت جيهان منصور أن عددا من القنوات العربية الكبرى استفاد من خبرات إعلامية مصرية، وهو ما يطرح تساؤلات كثيرة عن التردد في إطلاق فضائيات تتبنى صوت مصر وتدافع عن حقوقها وسياساتها

تتناول الإعلامية المصرية جيهان منصور في حوارها مع "العرب" أبرز نقاط القوة والضعف في الإعلام المصري، مؤكدة أن مصر في حاجة ملحة إلى منبر إعلامي بالإنجليزية يخاطب الغرب بطريقة عصرية تتناسب مع التطورات العالمية في الإعلام.

القاهرة - تتعالى الأصوات يوما بعد آخر بضرورة أن تكون هناك فضائية مصرية ناطقة باللغة الإنجليزية تخاطب العالم وسط تصاعد وتيرة التحديات الإقليمية والدولية التي تواجهها الدولة المصرية.

وتجمع غالبية الآراء على حاجة القاهرة إلى توصيل صوتها بعيدا عن الكم الهائل من المنابر المحلية قليلة المصادقية التي لم تستطع إقناع المواطن، ولا أقتعت العالم بحقيقة ما يجري على الأرض من تطورات تنموية.

وما زالت التساؤلات تطرح حول الأسباب التي تقف وراء توقف إنشاء فضائية "الحياة" الناطقة بالإنجليزية التي كان من المخطط إطلاقها قبل ثلاث سنوات بإشراف الإعلامية جيهان منصور التي عادت من الولايات المتحدة لتقوم بالإعداد والتجهيز ووضع السياسة الخاصة بالمحطة، وبعد شهر توقف المشروع وتم نسف الفكرة دون مبررات.

وقالت منصور إن فكرة إنشاء محطة "الحياة" الإنجليزية كانت رائعة، وتزامنت مع تصاعد الحرب الإعلامية ضد الدولة المصرية من منابر معادية، مثل القنوات التي تبث من تركيا وقطر.

وأضافت منصور في حوار مع "العرب" "بعد عودتي إلى القاهرة ورسم الخطوط العريضة للمشروع وتوضيح مزاياه الكبيرة فوجئت بأنه بلا ميزانية للتنفيذ وتم إجهاسه كليا، ولم تفصح أي جهة عن أسباب وقفة".

ورأت منصور أن مصر في حاجة ملحة إلى أن يكون لديها منبرها الإعلامي بالإنجليزية ليخاطب الغرب بطريقة عصرية تتناسب مع التطورات العالمية في الإعلام، فهناك بلدان في الإقليم لديها نفس المشروع وحقق لها نجاحات سياسية وخدمت توجهاتها، موضحة "ليس معقولاً مخاطبة العالم بلغتك أنت".

غياب أثناء الحضور

ما يثير ضيق منصور أنه في ذروة الخلاف بين مصر وإثيوبيا حول أزمة سد النهضة وبدخول الإعلام طرفا أن أديس أبابا لديها منابر إعلامية ناطقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية ونجحت نسبيا في إقناع العالم بوجهة نظرها في مسألة السد، لأنها قدمت للمواطن والسياسي الغربيين رؤيتها باللغة التي يفهمها العالم.

وما زالت معضلة الإعلام في مصر أنه يخاطب نفسه ويهتم بالإصطاف خلف الحكومة والترويج لإنجازاتها باللغة المحلية، وعندما يتبنى وجهة نظر الدولة ويدافع عن حقوقها المشروعة لا يستطع مجاراة المنابر الخارجية، وإذا شعر بعدم القدرة على الرد يلجأ إلى إقناع المشاهد بان ما يحدث ضد مصر مؤامرة.

ويذكر أغلب العاملين في مجال الإعلام أن الدولة ليست لديها أزمة تمويل لتقوم بإطلاق قناة إخبارية دولية، وتمتلك من الخبرات والكفاءات الإعلامية ما يؤهلها لصناعة منتج قوي مؤثر، لكن المشكلة ما زالت في الإرادة وغياب الرؤية والاعتماد على وجوه مكررة في الإدارة والشاشة، احتكروا كل شيء منذ سنوات دون فلترة.

وأكدت جيهان منصور أن عددا من القنوات العربية الكبرى استفاد من خبرات إعلامية مصرية، وهو ما يطرح تساؤلات كثيرة عن التردد في إطلاق فضائيات تتبنى صوت مصر وتدافع عن حقوقها وسياساتها

التضليل والإشاعات على فيسبوك يعنيان قتلًا بكوفيد

أن "انتشار المعلومات الخاطئة حول اللقاحات يشكل تهديدا للصحة العامة". وتأتي جهود مكافحة المعلومات المضللة في الولايات المتحدة وسط تباطؤ معدل التطعيم في جميع أنحاء البلاد وانتشار السلالة الهندية بين الأميركيين غير المطعمين؛ مما أسفر عن ارتفاع الإصابات بعد انخفاضها، بحسب المصدر ذاته.

وفي الأشهر الأخيرة اتخذت فيسبوك نهجا أكثر استباقية لرفض الإفكار ضد اللقاح من خلال توضيح أن المحتوى المضلل يضر بأعمالها.

وبحسب فيسبوك، تعكس جميع منصات الوسائط الاجتماعية ما يحدث في المجتمع وما يدور في أذهان الناس في أي لحظة. وهذا يشمل الجيد والسيء والقيح. وفي الأسابيع التي تسبق كأس العالم، تزداد المشاركات حول كرة القدم. وذلك لأن هذا ما يفكر فيه الناس وليس لأن خوارزمتنا تظهر محتوى للناس حول كرة القدم.

ونقل الشركة من توزيع المحتوى المضلل. وتخفيض ترتيب العناوين الرئيسية المضللة أو المبالغ فيها والإشعارات الصحية التي تروج للعلاجات المعجزة، بالإضافة إلى المنشورات التي تسعى صراحة إلى حث المستخدمين على التفاعل معها. وبالرغم من هذه الإجراءات والإشعارات إلى الأوراق الأكاديمية والدراسات الداخلية، فإن الدليل الأوسع لا يدعم موقف فيسبوك.

من مستخدمي فيسبوك في الولايات المتحدة قد تلقوا أو يريدون تطعيمهم ضد كورونا.

وتابع أن "هدف الرئيس بايدن كان الوصول إلى تطعيم 70 في المئة من الأميركيين بحلول الرابع من يوليو، وأن فيسبوك لم يكن أبدا سببا وراء عدم تحقيق ذلك الهدف".

جاي روزن

فيسبوك لم يكن أبدا سببا وراء عدم تحقيق بايدن لهدفه

وتبعث فيسبوك ذلك برد رسمي في تدوينة قالت فيها "اختارت إدارة بايدن إلقاء اللوم على مجموعة من شركات وسائل التواصل الاجتماعي الأميركية في وقت تتردد فيه حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة".

وأضافت "تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في المجتمع، ومن الواضح أننا بحاجة إلى نهج المجتمع بأكمله لإنهاء هذا الوباء. فبجول اللقاح بين مستخدمي فيسبوك في الولايات المتحدة قد ازداد. هذه الحقائق وغيرها تروي قصة مختلفة تماما عن تلك التي روحت لها الإدارة في الأونة الأخيرة".

والخميس حذر الجراح العام للولايات المتحدة فيفيك مورثي من

واشنطن - دخلت شركة فيسبوك في اشتباك إعلامي مع الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي اتهم الموقع الأزرق بـ"قتل الناس"، بتبشير معلومات مضللة عن لقاحات فيروس كورونا على منصات، الأمر الذي رفضته فيسبوك قائلة إن الاتهامات غير مدعومة بحقائق، وأنها "لن تثبت تركيزها".

وقال بايدن في تصريحات صحافية إن وسائل التواصل الاجتماعي "تقتل الناس"، من خلال إغراقها في مراقبة المعلومات المضللة على منصات حول اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وأضاف بايدن متحدثا عن منصات التواصل "إنها تقتل الناس، فالجائحة الوحيدة التي لدينا هي بين غير ملتقي اللقاحات (المضادة لكورونا)".

وقبل وقت سابق من الجمعة طالبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي في مؤتمر صحافي، منصة فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بأن "تكون أكثر حزما في إزالة المنشورات الضارة التي تنشر معلومات مضللة".

ورد متحدث باسم شركة فيسبوك على تصريحات بايدن بالقول "لن تصرف انتباهنا الاتهامات التي لا تدعمها الحقائق"، وفق ما نقل عنه موقع "بيزنس إنسايدر" الأميركي.

وأكد نائب رئيس الشركة جاي روزن أن الحقائق مختلفة، مضيفا في مدونته أن "البيانات أظهرت أن 85 في المئة

لبنانيون على مواقع التواصل: الدواء لمن استطاع إليه سبيلا

مغردون يقترحون حولا لإنقاذ البلاد من أزمة الدواء



الدواء أصبح بعيدا عن أيدي المواطنين

تماما كما تفعل مصر بهدف إيصاله إلى جميع فئات الشعب من دون تمييز.

وقال آخر:

لا حل إلا بدعم مصانع الدواء، لبنان.. الحل في الصناعة الوطنية.

هنالك بلدان بالمنطقة تصنع دواءها وتصدر بمئات الملايين من الدولارات، إلا لبنان لدينا عجز.

ويأتي قرار رفع الدعم عن الأدوية بعد أيام قليلة على وفاة الطفلة الرضية جوري السيد رضية لأنها لم تتلق العلاج اللازم في المستشفى وسط نزوب الأدوية في البلاد وإضراب الصيدليات، في حادثة أثار غضبا واسعا في لبنان.

وقال عم الطفلة أيمن السيد إن الطفلة توفيت "بسبب نقص العناية في المستشفى ونقص الدواء".

وأضاف "لم يكن الدواء متوافرا في المستشفى، ذهب والدها إلى الصيدلية لشراؤه فوجدتها مغلقة"، وتابع "التقصير من المسؤولين.. نحن في بلد المستشفيات ليست فيها أدوية، والصيدليات مغلقة".

وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي شريط فيديو لوالد الطفلة يحمل فيه طفلة ملفوفة بالكفن، قائلا "ما الذي سيعوضني عن طفلي.. إلى أين أوجه صوتي للحيطان والتماثيل الذين تركوا البلد يبقول".

لكن مستشفى مزبود المركزي الذي توفيت فيه الفتاة نفى أي تقصير من جهته. وقال في بيان إن الطفلة "أعطيت العلاج الكامل المناسب مع كل ما يلزم من أدوية"، مشيرا إلى أن الطفلة توفيت بعد دقائق من إخراجها لنقلها إلى مستشفى آخر.

وقال الطبيب كمال مراد إنه تم نقل الطفلة إلى مستشفى آخر "من دون استشارة فريقنا الطبي".

إلا أن وفاة الرضية تزامنت مع إقبال عدد كبير من الصيدليات في لبنان بناء على دعوة إلى إضراب مفتوح احتجاجا على نزوب الأدوية منها، بسبب الأزمة المالية والاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد.

وحذرت نقابة مستوردي الأدوية منذ أسابيع من "نفاذ" مخزونها من "المخات من الأدوية الأساسية التي تعالج أمراضا مزمنة ومستعصية".

وجاء ذلك بعدما شرعت السلطات منذ أشهر في ترشيح أو رفع الدعم تدريجيا عن استيراد سلع رئيسية بينها الأدوية. وتسبب تأخر فتح اعتمادات للاستيراد بانقطاع عدد كبير في الأدوية، بينها حتى مسكنات الألم العادية وحبوب الأطفال الرضع.

وهناك قيود مالية مشددة على فتح الاعتمادات وسحب الأموال من المصارف نتيجة الأزمة المالية.

ورجح البنك الدولي أن تكون أزمة لبنان المستمرة منذ أكثر من سنة ونصف السنة، بين أسوأ ثلاث أزمات في العالم منذ العام 1850.

يرثي اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي الحال التي وصلوا إليها بعد قرار رفع الدعم عن الأدوية التي تشهد أساسا ارتفاعا كبيرا في أسعارها أو غير متوفرة في الصيدليات.

بيروت - تفاقمت أزمة الدواء في لبنان، مع إصدار وزارة الصحة لوائح الأسعار الجديدة للأدوية التي تفوق قدرة المواطن على تحملها، ولم يجد سوى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن مأساة أكثر المرضى الذين لا سبيل لهم سوى شراء الدواء "بالحبة الواحدة"، بعد عجزهم عن دفع ثمن كامل العلبة.

وأقر وزير الصحة اللبناني حمد حسن قرارا برفع الدعم عن الأدوية التي يقل سعرها عن 12 ألف ليرة، استجابة لقرار حاكم مصرف لبنان، بعد أن كان يحتسب على سعر 1500 ليرة. وابقى على أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية وحبوب الأطفال واللقاحات والأمراض النفسية والعصبية، لتزيد أسعار معظم الأدوية ما بين 4 و6 أضعاف.

وظل سعر صرف الدولار في مصرف لبنان "البنك المركزي" عند 1507.5 ليرة لكل دولار واحد، ويخصص لبعض السلع الأساسية فقط بينما في السوق السوداء يبلغ سعر الدولار 22500 ليرة لبنانية.

ويستورد لبنان أكثر من 80 في المئة من أدويته بالدولار الأميركي، وفي الكثير من الأحيان بسعر مدعوم، لكن العملات الأجنبية بدأت تنفذ من مصرف لبنان، مما يجبره على رفع الدعم بالتدريج عن الأدوية.

وعلى ناشطون على القرار بالسخرية المزججة بالأسس بالنظر إلى صعوبة الحصول على الدواء لغالبية المواطنين، وقال أحدهم:

رسميا وحسريا فقط في لبنان أصبح الدواء لمن استطاع إليه سبيلا.

وقالت أخرى:

أسعار الأدوية بتخوف وما في أدوية بالصيدليات العالم تصيح بدما دواء.

والحق وزير الصحة القرار ببيان، أعلن فيه "فتح باب الاستيراد الطارئ والتسجيل السريع لأنواع الأدوية المفقودة من السوق المحلية، بموجب موافقة مسبقة من وزارة الصحة العامة، مع الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير الجودة المعتمدة، على أن يستكمل المستورد الوثائق المطلوبة خلال 3 أشهر من تاريخ الاستيراد". في محاولة منه لتجاوز المشكلة وكسر احتكار استيراد الأدوية.

وقال حسن إن "هذا الإجراء الاستثنائي، الثاني من نوعه بعد الية تسعير المستلزمات الطبية، ويهدف إلى مواجهة وتخفيف التحدي الناجم عن فقدان بعض الأدوية".

وأيدت نقابة مستوردي الأدوية قرار رفع الدعم، وأوضحت أنه "من الناحية المبدئية، فإن القرار الذي أصدره الوزير برفع الدعم عن لائحة كبيرة من الأدوية،

على الجيش اللبناني أن يضع يده على مصانع الدواء في لبنان

تيك توك التطبيق الأكثر تنزيلا في العالم خارج عائلة فيسبوك

وقد أثار وقف تطبيق "تيك توك" استياء عارما لدى مستخدمي منصة الفيديوهات القصيرة الواسعة الانتشار في باكستان، والتي يستعين بها كثيرون لتسويق بضائعهم وبيعها عبر الإنترنت. كما حقق التطبيق انتصارا في الولايات المتحدة الجمعة، حيث رفضت محكمة استئناف أميركية في واشنطن الطعن القانوني الذي قدمته وزارة العدل لإجلاء جهود عهد الرئيس السابق دونالد ترامب لحظر التطبيق تيك توك.

وحاولت وزارة العدل الأميركية دون جدوى الحصول على أمر محكمة سابق أوقف إجراء ترامب ضد منصة الفيديو القصير.

الأول من العام الماضي وهو 315 مليون مرة. واستفاد تيك توك من تراجع بعض الدول عن حظره، فقد عاد التطبيق للعمل مجددا في باكستان مطلع يوليو الحالي، بعدما رفعت محكمة محلية حظرا مرفوضا منذ أيام على الشبكة الاجتماعية لكنها أصرت الخدمة الرائجة لدى المراهقين بمعالجة الشكاوى بشأن نشرها مضامين إشكالية.

وقد حظرت باكستان مرتين سابقا تطبيق تيك توك بسبب نشر مقاطع فيديو وصفتها بأنها "غير لائقة"، كان أخرهما في مارس. وقد تعهدت الشبكة إثر ذلك بتعزيز الإشراف على المضامين.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أصبح تطبيق تيك توك الصيني أول تطبيق في العالم من خارج عائلة "تطبيقات فيسبوك" يكسر حاجز الثلاثة مليارات نسخة تم تنزيلها من التطبيق على مستوى العالم.

وأشار موقع سي.نت المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن هذا الرقم الصادر عن شركة سينسور تاور المتخصصة في متابعة التطبيقات، يعني أن تيك توك أصبح خامس تطبيق خارج تطبيقات ألعاب الكمبيوتر يتم تنزيله أكثر من ثلاثة مليارات نسخة على مستوى العالم بعد تطبيقات واتساب ومسنجر وفيسبوك وإنستغرام وكلها مملوكة لشركة فيسبوك الأميركية.

وأصبح تطبيق تيك توك خلال النصف الأول من العام الحالي التطبيق الأكثر تنزيلا في العالم مع استبعاد تطبيقات الألعاب، حيث تم تنزيل 383 مليون نسخة منه لأول مرة في أوائل العام الحالي، مقابل 619 مليون نسخة في النصف الأول من 2020 ويعود هذا الانخفاض الذي بلغت نسبته 38 في المئة سنويا إلى قرار البند حظر استخدام التطبيق على أراضيها. وتم تنزيل 5177.5 مليون نسخة من التطبيق على مستوى العالم خلال الربع الأول من العام الحالي بزيادة نسبتها 2 في المئة مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، ثم زاد الرقم خلال الربع الثاني بنسبة 16 في المئة مسجلا 205 ملايين مرة تنزيل.

وكان تطبيق تيك توك قد سجل رقما قياسيا في عدد مرات التنزيل خلال الربع



لا شيء يعيق تيك توك

YaMsh3L
جمال الحياة بمن تصاحب.

F_M_BinJumah
عندما يتحمل كل مسؤول تنفيذي كبير مسؤوليته عن التقصير في أداء الخدمات للمجهورين في وزارته أو هيئته باستقالته ومحاسبتها... ستحسن الخدمات وكفاءة عالية وتحصل على رضا متلقي الخدمة... إن المسؤولية والمحاسبة متى ما طبقت حصد المواطن ثمارها.

أبرز تغريدات العرب
shahaab_7
التصور الفكري لا يعني أن تكون منحلا أخلاقيا.

eqanbar
اشكك واشكك ثم اشكك في ما يسمى بحملة "إنهاء الإفلات من العقاب"! كلام النفخ والتساعرات الفارغة وحملة لا تشخص إيران ونظام ولاية الفقيه وعملاتهم بالاسم هي حقيقة حملة "أفلام هندية من العقاب".

noja2a
أهم انتصار في الحياة هو أن تتمكن من ممارسة حياتك بطريقتك.

hakimIzed
لقد اكتشف الأمر، تونس كانت دولة تجلب الاحترام وأصبحت دولة تثير الشفقة؛ فهناك من بعث إعانات دون أن تطلب منه ذلك.

إيرانيون يلودون بأرمينيا طمعا في لقاح مجاني

يريفان - تتزايد الحاجة الملحة إلى لقاحات كوفيد - 19 يوما بعد يوم في إيران، حيث تهدد الحالات الجديدة التي يغذيها متحور دلتا سريع الانتشار بإغراق المستشفيات الإيرانية بمرضى يعانون من ضيق في التنفس.

ومع تزايد الوفيات والشعور بأن الحماية لا تزال بعيدة المنال بالنسبة إلى معظم الإيرانيين قرر الآلاف من اليانسين تدبر الأمور بانفسهم وشرعوا يتدفقون على أرمينيا المجاورة.

في أرمينيا، حيث يظل تلقي اللقاح بطيئا وسط تردد واسع النطاق بشأن اللقاحات، توزع السلطات جرعات مجانية للزوار الأجانب، وهو ما اعتبره الإيرانيون نعمة.

وقال أحمد رضا باقري، وهو صانع يبلغ من العمر 23 عاما من محطة للحافلات في طهران، "أريدها فقط أن تحصل على حقنة في أقرب وقت ممكن"، مشيرا إلى والدته المصابة بداء السكري التي كان سيراقبها عبر الطريق المتعرج الذي يستغرق قطعه 20 ساعة إلى عاصمة أرمينيا يريفان.

وقال وزير الصحة في أرمينيا اناهيت أفانيسيان للصحافيين "لم يكن بإمكاننا توقع أن يحظى علمنا الإنساني بشعبية كبيرة وأن ينتشر بشكل كبير وأننا سنسجل تدفقا كبيرا للأجانب. إن مواطنينا هم أولويتنا، لكنني أكرر مرة أخرى أن الوباء لا يعترف بالمواطنة".

وبينما تشجع سلطات أرمينيا سياحة التطعيم أجبر العدد الهائل من الإيرانيين، الذين غمروا مراكز التطعيم، البلاد على تشديد القواعد. ففي البداية توجه طالبو لقاح إيرانيون إلى عيادات في بلدة مغيري الحدودية الجنوبية. وأفاد طبيب محلي، اشترط عدم الكشف عن هويته، بأنه رأى ما لا يقل عن 100 إيراني تلقوا تطعيمهم هناك خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وفي الأسبوع الماضي أصدرت الحكومة مرسوما يقضي بأنه لا يمكن للزوار الأجانب تلقي حقنة إلا في خمس عيادات متنقلة مخصصة لشركة استرازينيكا في يريفان، وكان يجب أن يقضوا 10 أيام على الأقل في أرمينيا قبل تلقي التطعيم، وهي محاولة واضحة لتعزيز قطاع السياحة في البلاد.

لقد أصبحت رحلات الحافلات طويلة، مع توجيه بعض الرحلات عبر قطر، كما أدت الزيادة الكبيرة في الإقبال إلى ارتفاع الأسعار، مما جعل الرحلات ليست في متناول الجميع باستثناء الأثرياء.

وقالت اليسون بيتمان هاوس، الأستاذة المساعدة في أخلاقيات الطب في جامعة نيويورك، "إن الرحلات مكلفة وتستغرق وقتا طويلا... وبالتالي هي غير منصفة".

وأضافت أن رحلات التطعيم تخلف "عواقب غير مقصودة" وتزيد من "إمكانية انتقال المرض". وأشارت إلى أن البديل الأكثر عدلا هو أن تنقل أرمينيا جراتها الفائضة إلى مبادرة كوفافاك الدولية. لكن تكلفة الانتظار ارتفعت بشكل كبير بالنسبة إلى الكثيرين في إيران، حيث يموت العشرات يوميا بسبب تفشي المرض الذي استنزف النظام الصحي والاقتصاد.

وقال محمد سيفيور، البالغ من العمر 48 عاما والمقيم في طهران، من عبادة اللقاح في يريفان "هذا فقط بسبب الوضع المروع الذي نواجهه".



وتلقى عم باقري بالفعل جرعته الأولى في المدينة وسيحصل على الجرعة الثانية قريبا. وقد هيمنت مثل هذه القصص على وسائل التواصل الاجتماعي الإيرانية في الأسابيع الأخيرة، حيث تتوجه حافلات من الإيرانيين إلى أرمينيا بالحافلة والطائرة. وقال القائم بأعمال رئيس حكومة أرمينيا نيكول باشينيان إن "الأجانب، بمن فيهم المقيمون، يمثلون ما يصل إلى نصف الذين تلقوا تطعيمًا في البلاد والذين يبلغ تعدادهم حوالي 110 آلاف شخص".



وتعتمد أرمينيا لقاحات "استرازينيكا" السويدية - البريطانية و"سبوتنيك في" الروسية و"كورونافاك" الصيني. وقال علي سعيد، وهو تاجر ملابس يبلغ من العمر 39 عاما وكان ينتظر في محطة حافلات بطهران، "لا يمكنني الانتظار مثل هذا الوقت الطويل للحصول على التطعيم. لقد أضر المسؤولون خططهم للتطعيم العام عدة مرات. أنا ذاهب إلى أرمينيا".

ويعتبر آخرون، مثل السكرتيرة بهاره خاني البالغة من العمر 27 عاما، الرحلة بمثابة خدمة وطنية لتخفيفها مهمة التطعيم الشاقة التي تواجه السلطات الإيرانية.

ولا يزال عدد الإيرانيين الذين خاضوا رحلة التطعيم غير واضح، حيث لا تزال أرمينيا مكانا شهيرا لقضاء العطلات الصيفية. وتنقل عشرات الحافلات



كورونا يسافر بالإيرانيين إلى الخارج



أسعار تفوق الرواتب الغائبة

عيد الأضحى في ليبيا بطعم كورونا

المصاعب الاقتصادية تحرم الليبيين من شراء الأضاحي



حركة تجارية بطيئة



مهن موسمية تنشط في العيد

الواقعة على بعد 40 كلم غرب طرابلس إغلاقا شبيه كلي، نظرا لتفشي فيروس كورونا فيها.

ويقول المواطن الليبي نوري البلعزي "أجبرنا تفشي الوباء على الذهاب إلى مدن مجاورة لشراء أضحية العيد، حيث أغلقت الكثير من أسواق الماشية في المدينة، وحتى التي بقيت مفتوحة لا يمكن المجازفة والتجول فيها لأن أعداد المصابين بالوباء في ارتفاع يومي، وبالتالي صار استقبال العيد وشراء الأضحية محتشما هذا العام".

ويضيف "كان ينبغي على الحكومة دعم مربّي الأغنام بتحمل جزء من ثمن الأعلاف لأن الكثير من المواطنين لا يمكنهم تحمل شراء أضحية بتخطي سعرها ألف دينار مع الاحتياجات اليومية التي ترهق جيوبنا، وبالتالي صار من يشترى خروفا يحقق نصرا في وضع اقتصادي صعب". وفرضت الحكومة الليبية إجراءات احترازية لمواجهة تفشي الوباء بعد تسجيل أعلى معدل إصابات يومي اقترب من ثلاثة آلاف حالة.

واحد بالمبلغ الذي أمك ليس كافيا، إلى جانب أنه رأس غنم صغير لا يستحق دفع هذا المبلغ".

وإلى جانب الصعوبات الاقتصادية يبدو أن تفشي وباء كورونا خلال الأيام الماضية في ليبيا أثر سلبا على حركة بيع وشراء أضاحي العيد، بل دفع تفشي الوباء إلى إلغاء أسواق الماشية الشعبية في بعض المدن، مثل مدينة الزاوية رابع أكبر مدن البلاد، إذ تشهد المدينة بيع وشراء الأضحية على الحكومة دعم مربّي الأغنام بتحمل جزء من ثمن الأعلاف لأن الكثير من المواطنين لا يمكنهم تحمل شراء أضحية بتخطي سعرها ألف دينار مع الاحتياجات اليومية التي ترهق جيوبنا، وبالتالي صار من يشترى خروفا يحقق نصرا في وضع اقتصادي صعب". وفرضت الحكومة الليبية إجراءات احترازية لمواجهة تفشي الوباء بعد تسجيل أعلى معدل إصابات يومي اقترب من ثلاثة آلاف حالة.

اعتادت العائلات الليبية على شراء الأضاحي في العيد، لكن الأمر تغير بعد أن حلت الفوضى طيلة سنوات ما بعد الثورة، فغلت الأسعار وتدهورت الأوضاع الاقتصادية الليبية ما جعلهم يتنازلون عن الكثير من الأساسيات، وازدادت أوضاعهم سوءا هذه السنة إثر تفشي كورونا وتأخر صرف رواتب الموظفين.

طرابلس - تلقي المصاعب الاقتصادية وتفشي جائحة وباء كورونا بظلالهما على قدرة وإقبال الليبيين على شراء الأضاحي عيد الأضحى بسبب نقص السيولة في البنوك وضعف رواتب المواطنين.

وعزا البعض عدم قدرة المواطن على شراء الأضحية إلى تقصير الحكومة في توفير السيولة وضعف الرواتب وعدم صرفها حتى الآن، فيما رأى آخرون أن سبب ذلك هو تحكّم تجار ومربي الأغنام في الأسعار.

وفي سوق مفتوحة بضاحية جنزور غرب العاصمة الليبية طرابلس يعرض تاجر الأغنام الليبي محمود خيرالله نحو 100 رأس من الغنم، لكنه لم يحظ بإقبال مكثف لبيعها رغم قرب حلول أول أيام العيد، لذلك يرى أن هذا العيد مختلف كثيرا عن سابقه لأن ليبيا تمر بوضع اقتصادي حرج نوعا ما، إلى جانب الخوف من تفشي وباء كورونا.

البعض يعزو عدم القدرة على شراء الأضحية إلى تقصير الحكومة في توفير السيولة وضعف الرواتب وعدم صرفها

يقول خيرالله لوكالة أنباء شينخوا "أساس هذه التجارة منذ أربعة عقود، حيث أقوم بإحضار الأغنام من مراعي شرق البلاد، وهي تعد الأجدود سلالة والأفضل وتحظى بإقبال لدى الليبيين، لكن الوضع اختلف كثيرا هذا العام"، مضيفا أن "الشراء ضعيف جدا على غير العادة". ويوضح التاجر وهو يستعدّ للمرة على الشراء "في مثل هذا الوقت من كل عام وقبل أيام قليلة من حلول عيد الأضحى أكون قد أوشكت على بيع معظم رؤوس أغنامي، لكن في الحقيقة منذ أسبوع لم تتجاوز المبيعات 20 خروفا، وهو أقل من ربع العدد الكلي المعروف".

ولا يعرف خيرالله على وجه التحديد أسباب تراجع البيع؛ إذ يقول "لا أعرف حقيقة أسباب هذا التراجع، لكن ربما الأمر مرتبط بمشكلة السيولة النقدية التي يبدو أنها عادت مجددا، حيث يتزاحم الناس في طوابير أمام البنوك للحصول على جزء من مدخراتهم. لكن الأموال التي تصرف لهم من البنوك، حسب ما علمت، لا تكفي لشراء أضحية العيد".

ويتجاوز ثمن الأضحية 1500 دينار ليبي (أكثر من 300 دولار)، وهو مبلغ كبير بالنسبة إلى الكثير من الليبيين، بحسب خيرالله. وانتقد المواطن عبدالستار الفزاني التجار ومربي المواشي،

كثرة الأبناء لا تعني العزوة والسند للآباء في الكبر

المتغيرات الاقتصادية منعت الأبناء من أن يكونوا حصنا لآبائهم ضد الزمن

يؤكد خبراء علم الاجتماع أن كثرة الأبناء لا تعني بالضرورة سندا للآباء عند الكبر، خاصة إذا لم تتم تنشئتهم في ظروف حسنة. ويشير هؤلاء إلى أن الظروف الحالية التي يشهدها العالم من متغيرات وخصوصا الاقتصادية منها أثرت على علاقة الآباء بالأبناء وجعلتهم أقل اهتماما بالديهم.

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تختلف الآراء حول ما إذا كان إنجاب عدد كبير من الأبناء أمرا ضروريا وسندا لأهلهم وإخوتهم في الكبر، أم أنه مسؤوليتهم مضاعفة يجب أن تتم دراستها جيدا قبل الإقدام عليها والأخذ في الاعتبار أن دوام الحال من المحال، خاصة في ظل الظروف الحالية التي يشهدها العالم من متغيرات وخصوصا الاقتصادية منها.

وفي حين يرى عدد من خبراء علم الاجتماع أن وجود الأبناء أمر مهم في حياة الآباء، وكلما زاد عددهم تكون العائلة أكثر تماسكا، مشيرين إلى أنه ليس جيدا أن ينجب الشخص طفلين وحيدين خاصة أن الأهل لن يوفروا لابنائهم، يرى البعض الآخر أن فكرة إنجاب الأطفال لتأمين مستقبل الأب والأم غير صحيحة، إذ يمكن أن يكون لهما 10 أبناء ولا يكون فيهم بار بهما بسبب التشتت أثناء التنشئة. كما أن طاقة الإنسان الذي يعيش في هذا العصر وزيادة الضغوط والمسؤوليات تجعل من الاهتمام بطفل واحد أو طفلين مسؤولية كبيرة ليكونوا قادرين على بناء مستقبل جيد، فكيف سيكون الحال مع أربعة أو أكثر؟

فكرة إنجاب الأطفال لتأمين مستقبل الأب والأم غير صحيحة، إذ يمكن أن يكون لهما 10 أبناء ولا يكون بينهم من يبرزها

وعارضت بعض الأمهات فكرة إنجاب أكثر من طفلين في الأسرة الواحدة بسبب صعوبات الحياة والضغوط النفسية التي يمر بها الجميع خاصة في ظل الظروف الحالية، مؤكدة أن الاهتمام بتنشئة طفل وتنمية مواهبه ومنحه حياة كريمة أفضل من تربية طفلين في حياة صعبة وفيها تحديات مضاعفة.

وقالت عبد الكريم بن محمد وهو أب لثمانية أولاد، إن عدد الأبناء الكبير لا

يمثل بالضرورة سندا اجتماعيا للآباء، فهو ربسئ ثمانية أولاد ولكنهم تفرقوا بحكم ظروف عملهم وزواجهم، ولم يبق بجانبه سوى ابنه الصغير الذي بدأ هو أيضا يقلق لوجوده معه في نفس المنزل.

وأضاف لـ"العرب" أنه أفنى كامل حياته في خدمة أبنائه ليراهم في أحسن الظروف وأعلى المراتب، لكنهم بحكم تغير مطبات الحياة وظروفها لم يبادلوه نفس التضحية واهتم كل واحد منهم بنفسه وعائلته ولم يعد يعبر اهتماما له. وأشار بن محمد إلى أنه لا يشعر بالندم لتضحياته من أجل أبنائه لكنه مستاء من عدم وقوفهم إلى جانبه في محنته التي مر بها وهي مرض ألم به منذ سنوات وجعله غير قادر على الحركة مثل ذي قبل.

من جانبها أوضحت الأخصائية النفسية والتربوية ناريمان ناجي أن تحديد إنجاب عدد معين من الأبناء قرار يجب أن تسانده العوامل النفسية والبيئية والصحية والظروف المادية لتنشئة طفل يتمتع بصحة نفسية جيدة وتعليم مناسب.

وقالت ناجي "لا يوجد عدد أطفال محدد يوصى به، إلا أن دراسات الصحة

النفسية العالمية أكدت أن زيادة عدد الأبناء تؤثر إيجابا على صحتهم النفسية إن توفرت لهم بيئة آمنة وظروف معيشية جيدة".

ولفتت إلى أن خيار الإنجاب مرتبط بالظروف البيئية والاستعداد النفسي، فالعيشة الجيدة والمسكن الآمن هي من أهم العوامل المشجعة، إلى جانب تأمين نمط حياة جيد خاصة في الفترة الأولى من حياة الطفل، وفهم الذات والقدرة النفسية للابوين وإمكانياتهما لمنح المحبة والرعاية والأمان للأطفال.

وأوضحت أن أهم ما يجب أن يسبق قرار عدد الأبناء الذي سيجهدهم الأم، الأب، التسلسل بالمعلومات العلمية الصحيحة واستقارها من مصادرها العلمية الموثوقة، فقرار إنجاب طفل هو مشروع مستقل، ومن دواعي المسؤولية هو تأمين بيئة صحية له قبل قدومه، وإدراك طاقة الأسرة لتوفير نفس البيئة للإخوة حسب قدرة الوالدين.

وأضافت أنها "لا نستطيع فصل ما نعيشه عن المرجع الثقافي والديني (...)" إلا أن إدراك حاجات الأطفال التي يجب توفيرها يؤثر في قرار عدد أفراد الأسرة (...). خاصة أن العمر من الولادة حتى 5



خيار الإنجاب مرتبط بالظروف البيئية والاستعداد النفسي

سنوات يتطلب رعاية واعية ودعمًا لتكوين أساس الشخصية والضمير والنظام والهوية والقبول عند الطفل، وفي ما بعد يبدأ تأثير عامل المدرسة والثقافة المجتمعية التي يمكن أن تؤثر في الأبناء".

وقال أحمد الأبيض المختص النفسي في علم النفس إن العائلات العربية كانت تنجب عددا كبيرا من الأبناء ليس فقط لاعتقادها أنهم "عزوة"، ولكن أيضا لأنه لم تكن هناك وسائل لتحديد النسل، كما أن بعض العائلات كانت ترى في كثرة الأبناء سندا وقوة.

وأضاف لـ"العرب" أن الآباء عندما يتقدمون في السن ينتظرون من الأبناء أن يبقوا إلى جانبهم كنوع من الاستثمار في الزمن، لكن في أيامنا هذه عوض نظام التغلطة الاجتماعية وشركات التأمين الدور الذي كان يقوم به الآباء سابقا في رعاية أبنائهم ماديا.

وحاجت كبار السن من الآباء والأمهات الرعاية والعطف والبر.

لكن بعض السلبيات التي تبدو من الآباء والأمهات عند كبر السن قد تعود بانثارها السلبية على الأبناء البارين بهم، ما يجعل الآباء يفقدون السند.

وقد يقدم أحد الأبناء الرعاية والعتاء لوالديه، لكن عند أول خطأ منه أو غياب

كذلك يتهم بعض الآباء أبناءهم بالتقصير، فلا يجد الابن أي كلمة حسنة ترفع من روحه المعنوية لمواصلة البر مهما قدم من مال أو خدمات أو أي نوع من أنواع البر، فيشعر الأبناء بالانكسار وضيق الجهد بدلا من شعورهم بفرحة البر.

كما أن بعض الآباء المسنين رغم رغد العيش وسعة الرزق لديهم، يقومون باستغلال أبنائهم ماديا بطرق غير مباشرة، فبعض الأبناء قد يفرح بذلك، وبعضهم قد يتأذى من هذا الصنيع.

نصائح

تدابير هامة للحماية من الأمراض أثناء السفر

برلين - شدد البروفيسور توماس بيلينك على ضرورة اتخاذ بعض التدابير الهامة للحماية من الأمراض خلال السفر؛ فإلى جانب تلقي التطعيم ضد فايروس كوفيد - 19 المستجد، ينبغي أيضا تلقي التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي A، والذي ينتقل بشكل أساسي من خلال الأطعمة والمياه الملوثة.

كما ينبغي تلقي التطعيم ضد التهاب الدماغ المنقول بالقراد، علما بأن حشرة القراد تنتشر خلال فصل الصيف في المسطحات الخضراء كالحدائق والمتنزهات.

وأضاف أخصائي طب السفر الألماني أنه ينبغي أيضا الحماية من البعوض؛ نظرا لأنه ينقل الأمراض مثل حمى الضنك والملاريا. ولهذا الغرض ينبغي تطبيق مادة طاردة للبعوض على الجلد مثل مادة DEET أو إيكاريدين؛ حيث إنها تطرد البعوض والقراد بسبب رائحتها النفاذة. كما يراعى ارتداء ملابس طويلة واستخدام الناموسية أثناء النوم.

ومن المهم أيضا تلقي التطعيم ضد داء الكلب (السعار) مع مراعاة الابتعاد عن الحيوانات البرية والحيوانات الضالة.

ويعتبر الإسهال من أكثر الأمراض شيوعا أثناء السفر. ولتجنب الإصابة به ينبغي عدم تناول الأطعمة غير المطبوخة أو غير المقشرة، ومن الأفضل شرب المياه من الزجاجات المرشمة أو غلى ماء الصنبور، مع التحلي عن استعمال مكعبات الثلج، بالإضافة إلى ضرورة غسل اليدين جيدا بالماء والصابون وبصورة متكررة.

وأشار بيلينك إلى أهمية اصطحاب صيدلية أثناء السفر تشمل على أدوية لعلاج المتاعب الصحية الشائعة مثل الغثيان والحمى والإسهال والالتهاب، مع مرهم للجروح.

وبالنسبة إلى الأدوية الحيوية والأدوية، التي يتم صرفها بوصفة الطبيب، فإنه ينبغي اصطحابها بكمية زائدة بمقدار الثلث تقريبا، كي يكون المرء في مأمن في حال حدوث أي ظروف طارئة.

كما ينبغي أن تحتوي صيدلية السفر على بعض الأدوات المهمة مثل ترمومتر ومقسط وملقاط وأسبراي تعقيم وإصفاة طبية، وبطبيعة الحال كمادات طبية.



جمال

البرونزر.. عصا سحرية لبشرة متوهجة في الصيف

لوس أنجلوس - أشارت علامة مستحضرات التجميل "وت أن وايلد" الأمريكية إلى أن مستحضر البرونزر (Bronzer) يعد بمثابة عصا سحرية للتمتع ببشرة متوهجة في فصل الصيف؛ حيث إنه يتيح للمرأة الحصول على بشرة برونزية ساحرة دون الاضطرار للبقاء تحت أشعة الشمس لساعات.

كما يعد البرونزر مثاليا للحصول على شكل منحوت ومحدد، وإخفاء مشاكل مثل الاحمرار أو البقع الداكنة أو لون البشرة غير المتجانس.

وفيما يلي بعض الملاحظات من خبراء التجميل في "وت أن وايلد" حول كيفية وضع البرونزر بالطريقة السليمة:

اختاري الدرجة الصحيحة: ينبغي اختيار درجة لون لا تزيد عن درجة لون بشرتك أكثر من درجتين، مع الأخذ في الاعتبار أيضا الألوان الأخرى الخافتة لتناسق مقالي.

ضعيه على البشرة: استخدمي فرشاة تجميل رقيقة مع البرونزر وقومي بلفها في دوائر صغيرة بين منابت الشعر



الإفراط في الأبوة يؤثر سلبا على نمو الأطفال

هذا الأسلوب يسرق منهم القدرة على التصرف باستقلالية وتحمل المسؤولية.

وتتمثل العناية المبالغ فيها بالأطفال في مراقبتهم والتواجد بالقرب منهم بشكل متواصل، وحتمهم باستمرار للاستجابة لانتظارات محددة وبلوغ الكمال في كل ما يقومون به.

كما يصبح الأطفال بهذا السلوك مجرد تماثيل يسعى الأبوان لتشكيلها كما يريدون، عبر الحرص على إشراكهم في كل الأنشطة خارج المدرسة من أجل منحهم الإيجابية للنجاح في المستقبل.

ومن الأمثلة على ذلك تسجيلهم في معهد أو ناد لتعلم العزف على آلة موسيقية أو ممارسة الرياضة، أو أخذ دروس تقوية للحصول على نتائج ممتازة.

كما يتم إجبار الأطفال على الالتزام ببرنامج يومي صارم، حتى يكونوا في مستوى تطعات الأبوبين.

ويراقب الأبوان حياة الأطفال ويهتمان بهم بشكل مستمر، من أجل دفعهم للتفوق والتميز في المستقبل، ومنحهم مستوى العيش الذي لم يحصلوا هما عليه في الماضي؛ كما يمنحان أهمية قصوى للأنشطة التكميلية خارج المدرسة، وإضافة إلى ذلك فهما يحرصان على حماية الأطفال بشكل مبالغ فيه، ويتدخلان لحل كل مشكل يعترضهم.

ويطلق خبراء علم النفس على هذا النوع من الآباء صفة "الهليكوپتر" وعلى الأمهات صفة "النمر" للإشارة إلى الأب

من السلوكيات غير الصحية التي يجب تجنبها، أو التوقف عنها في حال كان الآباء يمارسونها.

وليس للإفراط في الأبوة آثار سلبية على الأطفال فقط، فالآباء المفرطون في أبوتهم أكثر عرضة لمستويات عالية من القلق والتوتر والندم، الذي بدوره له آثار سلبية على أطفالهم الذين قد يتحملون قلق والديهم ويجعلون الأمر مرتبطا بهم.

وتتسبب الأبوة المفرطة في تحويل الأطفال إلى نماذج من الكمال يمنع المساس بها أو الاقتراب منها. وهذا يؤدي إلى حرمانهم من تجربة تحمل المسؤولية والتعرف إلى أخطائهم وعيوبهم، كما أن

لنحذ - يؤكد خبراء التربية أن تحكم الوالدين في كل تفاصيل حياة أطفالهم ومنحهم القليل من الاستقلال الذاتي ووضعهم تحت ضغط شديد لتحقيق التقدم الأكاديمي والنجاح الشخصي، يعيق نموهم بشكل فعال.

ويشير الخبراء إلى أن الأبوة المفرطة تعد ظاهرة تخلف آثارا سلبية على تطور شخصية الطفل وتؤثر على تقديره لذاته، خاصة عندما يجين الوقت لمواجهة العالم الخارجي.

ويقول الخبراء إنه من الطبيعي جدا أن يحب كل إنسان أطفاله ويحرص على مساعدتهم؛ ولكن الأبوة المفرطة هي نوع



الاهتمام المفرط بالأبناء سلوك غير صحي

موسيماني رهان الأهلي المصري للهيمنة الأفريقية

المدرّب الجنوب أفريقي يكرر إنجاز مانويل جوزيه مع القلعة الحمراء



دخول التاريخ من الباب الكبير

كل المسابقات سوى أمام بايرن. ويبدو أن التفكير في لقب جديد سيكون حديث الجميع في الأهلي.

بأهداف شريف وأفشة وعمرو السولية، ليحافظ موسيماني على سجله المثالي في المباريات الإقصائية حيث لم يخسر في

الأهلي، فالجماهير لن ترحم من كان موجوداً في أرض الملعب وعلى مقاعد البدلاء لو خسر اللقب أمام الغريم المحلي الزمالك. ومرة أخرى ابتسم الحظ لموسيماني بالفوز 2-1 ليتوج الأهلي باللقب بفضل هدف محمد مجدي "أفشة" قبل أربع دقائق من نهاية مباراة.

وبعد التتويج باللقب التاسع لم تنتظر جماهير الأهلي كثيراً وطالبت المدرّب الجنوب أفريقي باللقب العاشر. وبعد ساعات من الاحتفاظ باللقب، نشر موسيماني صورة لنفسه على تويتر بينما كان يشير بيديه بالرقم 10 في نهائي كأس السوبر وكتب "العاشره" تحققت. عندما يتولى الله زمام الأمور، لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئاً. احتفظت بهذه الصورة منذ 28 مايو".

بداية متوسطة

تبدو النهاية سعيدة بالفعل، لكن في الواقع فإن بداية الأهلي في دور المجموعات من النسخة الجديدة من دوري الأبطال لم تكن جيدة. فبعد الفوز على المريخ السوداني في أول مباراة سقط أمام سيبيا في تنزانيا ثم تعادل على أرضه مع فيتا كلوب في مباراة أهدر فيها الأهلي ما لا يقل عن عشر فرص سهلة للتسجيل. ولم يكن أمام الأهلي سوى الكونغو الديمقراطية وهو ما تحقق بثلاثية محمد شريف وقفشة وطاهر محمد طاهر، ثم تاهل الأهلي بعد التعادل مع المريخ. قبل أن يهزم سيبيا في مباراة غير مؤثرة. وللعلم الثالث على التوالي وجد الأهلي نفسه في مواجهة صن داونز لكن هذه المرة كان مسلحاً بالمدرّب الذي صنع مجد المناسف.

وربما كان الأهلي محظوظاً بالفوز 2-0 في القاهرة، لكنه حسم المواجهة سريعاً بعد التقدم بهدف ياسر إبراهيم في جنوب أفريقيا لتنتهي المباراة بالتعادل 1-1. وفي الدور قبل النهائي ثار الأهلي لنفسه من الترجي الذي حرّمه من لقب 2018 وتغلب عليه 1-0 في تونس ثم بثلاثية نظيفة في القاهرة. ووجد موسيماني نفسه في مواجهة الفريق الذي شجعه في الماضي لكن المدرّب

تمكن الأهلي المصري من الظفر بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة العاشرة في تاريخه، بفوز سهل على حساب منافسه كايزر تشيفز الجنوب أفريقي على ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء المغربية في نهائي البطولة. وحافظ الأهلي على اللقب وحصده للمرة الثانية على التوالي بقيادة مدرّبه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني الذي أنهى حلم كايزر تشيفز باللقب تحت قيادة المدرّب ستيفارت باكستر.

القاهرة - لم يكن الأهلي يملك مدرباً لخوض قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم في الموسم الماضي، قبل أن يتخذ محمود الخطيب رئيس النادي قراراً جريئاً بتعيين الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني.

وبعد مرور أقل من عشرة أشهر، أصبح موسيماني خامس مدرّب في تاريخ أفريقيا يحرز لقب دوري الأبطال مرتين متتاليتين، بعد التفوق 3-0 على كايزر تشيفز تحت أنظار الخطيب.

كرر موسيماني، إنجاز المدرّب البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني الأسبق للأحمر بالتتويج بنسختين متتاليتين لدوري أبطال أفريقيا. ولم يسبق أن فاز أي مدرّب للأهلي بلقب دوري الأبطال مرتين متتاليتين سوى البرتغالي مانويل جوزيه الذي حقق ذلك الإنجاز عامي 2005 و2006 وهو ما كرره موسيماني.

بعد مرور أقل من عشرة أشهر، أصبح موسيماني خامس مدرّب في تاريخ أفريقيا يحرز لقب دوري الأبطال مرتين متتاليتين

ورفع موسيماني رصيده بتتويجه بدوري الأبطال إلى 3 مرات بعدما حقق اللقب من قبل مع صن داونز الجنوب أفريقي بينما يتصدر قائمة المدرّبين الأكثر تتويجاً جوزيه بعدما حصل للقب أعوام 2001 و2005 و2006 و2008 وكلها مع الأهلي.

وتفوق موسيماني على أبناء بلده جنوب أفريقيا كايزر تشيفز ليكر ما فعله الجزائري رابح سعدان حين قاد الرجاء

الخطيب كلمة سر الأهلي للظفر بألقابه القارية

الساحلي (0-3)، وعام 2006 أمام النادي الصفاقسي (1-2)، وعام 2008 ضد القطر الكاميروني (4-2)، وعام 2012 بالفوز على الترجي التونسي (3-2) بمجموع المباراتين، وفي 2013 على حساب أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي (3-1).

وتولى الخطيب رئاسة النادي الأهلي في دورته الأولى ديسمبر 2017، واستطاع أن يقود النادي لتحقيق اللقب الأفريقي مرتين، الأولى على حساب الزمالك بنتيجة (2-1) في نهائي القرن العام المنقضي. وحقق المراد الأحمر لقبه الثاني تحت قيادة الخطيب كرئيس للنادي، على حساب كايزر تشيفز الجنوب أفريقي بثلاثية دون رد، سجلها محمد شريف ومحمد مجدي أفشة وعمرو السولية.

وساهم اللاعب الغذ محمود الخطيب في فوز الأهلي بأول لقب أفريقي له عام 1982، بعد الفوز على حساب كوتوكو الغاني بنتيجة (4-1)، في مجموع المباراتين، وكرر الأمر عام 1987 بالفوز على الهلال السوداني (3-0).

وأنشاء تولى الخطيب منصب أمين صندوق، توج الأهلي بدوري الأبطال عام 2001، بعد الفوز على صن داونز الجنوب أفريقي (4-1)، خلال المباراة النهائية، وكانت فترة تولي الخطيب لمنصب نائب رئيس الأهلي تحت قيادة حسن حمدي، هي الانجح في مسيرة النادي، حيث نجح الفريق في التتويج باللقب 5 مرات. وفاز الأهلي بالتشامبيونزليغ خلال تلك الفترة، أعوام 2005 على حساب النجم

القاهرة - نجح النادي الأهلي في الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية على التوالي، والعاشره في تاريخه، ليحقق لقباً اعتاد التتويج به تحت قيادة أسطورة النادي ورئيسه الحالي محمود الخطيب.

وكانت كرايتشيكوفا بشكل دائم في فوز الأهلي بالبطولات القارية، من خلال تواجده في مختلف المراكز داخل النادي، سواء كلاعب أو كأمين صندوق أو ككاتب للرئيس الأسبق حسن حمدي، أو كرئيس للنادي كما هو الحال في النسختين الأخيرتين. وحقق الأهلي لقب دوري أبطال أفريقيا بمختلف المسميات 10 مرات، أعوام 1982، 1987، 2001، 2005، 2006، 2008، 2012، 2013، 2020، 2021.

كرايتشيكوفا جاهزة للتحدي في طوكيو

2-6، قبل أن تنهار منافستها في الثانية وتسببها نظيفة.

وتسافر التشيكية الإثنين إلى طوكيو للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية حيث تخوض منافسات الفردي وكذلك الزوجي مع كاترينا سينيكاوفا التي فازت معها بثلاثة ألقاب في غراند سلام المفتوحة للتنس عقب فوزه على الصربي فيليب كراينوفيتش.

وحقق كراينو بوستا 17 انتصاراً على الملاعب الرملية هذا الموسم، حيث وصل إلى الدور قبل النهائي ببطولة برشلونة المفتوحة للتنس وبطولة مايووركا. كما أنه استطاع أن يستعيد مستواه سريعاً بعد الخسارة أمام سام كويري في الدور الأول من بطولة ويمبلدون التي أقيمت الشهر الماضي.

المصنفة ثمانية في الدورة "تيريزا تلعب كرة مضرب رائعة في الوقت الحالي، ولم يكن الأمر سهلاً كما يبدو". واستهلت مارتينتشكوفو المباراة النهائية الأولى في مسيرتها الاحترافية بقتالينة كبيرة، لكن تصميمها لم يدم طويلاً، لأن كرايتشيكوفا نوعت في أسلوب لعبها بين الإرسالات القوية والضربات الأولى في صالحها بسهولة

وكانت كرايتشيكوفا (25 عاماً) توجت بلقب دورة ستراسبورغ الفرنسية في مايو الماضي، ثم بطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس في يونيو الماضي، قبل أن تخرج من ثمن نهائي بطولة ويمبلدون، ثالثة الفراند سلام، على يد الأسترالية أشلي بارتي المتوجة باللقب لاحقاً. وقالت كرايتشيكوفا التي حققت فوزها الـ20 في المباريات الـ21 الأخيرة "أنا حقاً سعيدة بأن الأمر انتهى بهذه الطريقة". وأضافت

براغ - أحرزت التشيكية باربوراً كرايتشيكوفا، المصنفة ثالثة عشرة عالمياً، اللقب الثالث في مدى شهرين وفي مسيرتها الاحترافية عندما توجت ببطولة لندرة براغ الدولية في كرة المضرب، بفوزها على مواطنتها تيريزا مارتينتشكوفو 2-6 و0-6 في المباراة النهائية.

وكانت كرايتشيكوفا (25 عاماً) توجت بلقب دورة ستراسبورغ الفرنسية في مايو الماضي، ثم بطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس في يونيو الماضي، قبل أن تخرج من ثمن نهائي بطولة ويمبلدون، ثالثة الفراند سلام، على يد

الأسترالية أشلي بارتي المتوجة باللقب لاحقاً. وقالت كرايتشيكوفا التي حققت فوزها الـ20 في المباريات الـ21 الأخيرة "أنا حقاً سعيدة بأن الأمر انتهى بهذه الطريقة". وأضافت

الأفريقي التونسي يسوّي ملفات تجديد العقود

حتى -2024 آدم الطاوس حتى -2024 بلال العيفة حتى -2024 أحمد العبيدي حتى -2024 غازي عبدالرزاق حتى -2022 مهدي الزورفي حتى 2023. أعلن النادي على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك النزاعات التابعة للفيفا لرفع عقوبة المنع من الانتدابات.

من جهة أخرى تشير إلى أن النادي الأفريقي قرر أن يستأنف نشاطه بعد عطلة عيد الأضحى والدخول في معسكر سيكون على الأرجح في مدينة طبرقة. يذكر أن إدارة الفريق كانت قد مدت في وقت سابق عقد المدرّب مناصر الوحيشي إلى غاية يونيو 2022.

تونس - توصلت إدارة النادي الأفريقي إلى إقناع المهاجم صابر خليفة بمواصلة المشوار مع الفريق، وبالفعل وقع اللاعب عقداً جديداً مع فريق باب الجديد يمتد إلى يونيو 2023. أما قائد الفريق وسام يحيى فقد طلب مهلة للتفكير قبل الرد على العرض الجديد الذي قدمه له الأفريقي لتمديد عقده.

وتجدر الإشارة إلى أن فريق باب الجديد توصل إلى حد الآن إلى تجديد عقود عشرة لاعبين وهم: آدم قرب حتى -2025 صابر خليفة حتى -2023 حمزة العقري حتى -2024 سيف الدين الشرفي حتى -2024 خليل القصاب

دانا حسين أمل العراق في الأولمبياد

الرياضي، وهذا أمر مؤلم. يؤمنا أن نذهب إلى تلك المناسبات من دون أي اهتمام حكومي".

تروي أنها خلال أكثر من عام ونصف العام بذلت الكثير من الجهد "للوصول إلى طوكيو، وصل الأمر إلى أن أدخل معسكرات خارجية لتحمل نفاقتها، بالإضافة إلى ما يقمده الاتحاد العراقي للالعاب القوى من إمكانات محدودة".

بجسب المدير التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية جازر السهلاني فإن "الأوضاع المعقدة التي شهدتها الرياضة العراقية واللجنة الأولمبية مع المؤسسة الرياضية الحكومية خلال العامين الماضيين كان لها تأثير كبير على طبيعة استعدادات الرياضيين".

في مارس 2021، وبعد مرحلة من التقلبات، انتخبت اللجنة أخيراً لاعب كرة القدم السابق رعد حمودي رئيساً لها، ما أنهى شغورها كان يهدد مشاركة العراق تماماً في الألعاب الأولمبية.

وسط ذلك الفراغ والتشتت، كان على الرياضيين العراقيين تدبر أمرهم بأنفسهم، مثل محمد ودانا التي ترى أنه يجب معالجة مشكلات الرياضيين في العراق بشكل جذّي. وتقول إن "الأمر يحتاج إلى برامج عمل طويلة الأمد وفترات طويلة من التحضيرات فضلاً عن الأموال والمنشآت والبنى التحتية الرياضية الحديثة التي يفتقدها العراق. وأصل رياض من جهته استعداداته قبل انطلاق أولمبياد طوكيو في مركز تدريبي متواضع على ضفة نهر دجلة من جانب الكرخ للعاصمة، رغم أنه كما دانا لا يملك آملاً كبيراً بالوصول على ميدالية، علماً أن عبدالواحد عزيز أحرز ميدالية العراق الوحيدة في الأولمبياد، عندما نال برونزية رفع الأثقال لوزن الخفيف في أولمبياد روما 1960. على كليهما الآن التركيز على ألعاب أولمبية تجري بظروف غير اعتيادية، فسخطو المدرجات من المشجعين الأجانب بسبب إجراءات الوقاية من فايروس كورونا.

بغداد - تبدو فرص تحقيق العراق ميدالية أولمبية بعد أكثر من سنتين عاماً على أولي ميدالياته صعبة وودونها عقبات كثيرة، مع تاهل عدد محدود من الرياضيين إلى أولمبياد طوكيو.

وكان على رياضي التجديف محمد رياض الذي تاهل للمرة الثانية للأولمبياد، والعداء دانا حسين المتخصصة في المسافات القصيرة، بذل جهد كبير وسط تفشي الوباء ليتمكنوا من تحقيق حلم الوصول إلى ألعاب طوكيو. يروي رياض (27 عاماً) بأن "تواجد مدربي الفرنسي بباريس بسبب الأوضاع الصحية في العالم وعدم تمكنه من الحضور إلى العراق زاد الأمور تعقيداً"، وهو مضطر لذلك على تنفيذ

"برامج التدريب وتوجيهات المدرّب عبر رسائل إلكترونية يعيّنهما من باريس وأقوم بتطبيقها".

ولذلك تحوّل سقف طموحاته إلى "التاهل إلى الدورات الأولمبية والمشاركة بها، وليس التفكير حتى بإحراز ميدالية". ويشرف المدرّب الفرنسي فنسان تاسيري على تدريبات رياض منذ عام 2012 ونجح في قيادته إلى أولمبياد ريو 2016 الذي شارك فيه العراق بـ21 لاعباً في فعاليات الجودو والملاكمة



قادمة بقوة

بوفون يعول على خبرته لمساعدة بارما

وشدد بوفون "لكن التوقعات كانت مختلفة، وبقي هذا الشعور خبيبة الأمل، الآن سيطلبون من اليغري الفوز بالدوري الإيطالي ولا أحد يعرف ما الذي يحتاجه يوفنتوس للتعافي مثل اليغري".



جيانلويجي بوفون
أنا متأكد من أنني
أستطيع أن أقدم
مستويات جيدة

وعن تالو جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي ودورهما في تتويج إيطاليا ببطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2020"، قال بوفون إنه "لم يفاجأ" باللاعبين المخضرمين.

فقدى هذا النادي الخصائص المناسبة للسماح لي بالفوز في هذا التحدي الجديد".
وأثنى بوفون حارس مرمرى فريق بارما الإيطالي، على إسناد إدارة يوفنتوس المسؤولة للمدير الفني ماسميليانو اليغري، خلال الفترة الحالية لقيادة اليوفي في الموسم المقبل. وقال بوفون "اعتقد أن يوفنتوس، كفريق، لديه كل المؤهلات للفوز بالدوري الإيطالي مرة أخرى".

وأضاف بوفون "غالبًا ما يكون الحديث عن خيبة الأمل في ما يتعلق بالعام الماضي، على الرغم من الفوز بكأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالي".
وأكد بوفون "لا أحد يعرف أفضل من ماكس اليغري ما الذي يحتاجه يوفنتوس للتعافي".

روما - يعتقد الأسطورة الإيطالي جيانلويجي بوفون، حارس مرمرى بارما الحالي ويوفنتوس السابق، أنه بإمكانه اللعب لمدة 4 أو 5 مواسم أخرى.
ورحل بوفون (43 عاما) عن يوفنتوس هذا الصيف، وعاد إلى ناديه الذي بدأ منه بارما، في دوري الدرجة الثانية. وقال بوفون، في تصريحات صحافية، عند سؤاله عن سبب عودته إلى بارما "في هذا العمر ليس لدي أدنى شك في أنني ما زلت قادرا على أن أكون لاعبا جيدا".
وأضاف "أنا متأكد من أنني أستطيع أن أقدم مستويات جيدة، خلال السنوات الأربع أو الخمس المقبلة.. لدي خبرة، ولا شك أن بإمكانني تقديم أداء رائع". وتابع "الشكوك تبدأ في مطارتك، إذا اتخذت قرارا لا يعطيك الحماس كما ينبغي.. ولم يكن هذا ما اعتقدته عندما اخترت بارما،

تعزير فريق البلوز بالنجوم على رأس أولويات توخيل

تشيلسي يوجّه بوصلته نحو ليفاندوفسكي ولوكاكو



تجربة جديدة

المستويات المميزة التي قدمها مع منتخب إيطاليا. وأوضحت الصحيفة أن تشيلسي عرض على يوفنتوس 100 مليون يورو من أجل كيززا، وهو ما قد يجعله اللاعب الأغلى في تاريخ النادي اللندني.

وفي سياق آخر أشارت الصحيفة إلى أن يوفنتوس رفض الاستماع لعرض تشيلسي، حيث يرغب في الحفاظ على خدماته خلال الفترة المقبلة. تشيلسي ليس أول ناد يبيدي إعجابهم بكيززا، حيث سبقه إلى ذلك بايرن ميونخ الألماني الذي أكد مدربه يوليان غلزمان إعجابهم بإمكانات اللاعب. يذكر أن كيززا شارك مع يوفنتوس في 43 مباراة، سجل فيها 14 هدفا وصنع 10 في موسمه الأول مع الفريق. كيززا انضم في صيف العام الماضي لليوفي قادما من فيورنتينا على سبيل الإعارة لمدة عامين، مع بند أفضلية الشراء مقابل دفع 40 مليون يورو.

أعظم النجاحات

كانت أعظم نجاحات تشيلسي، الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا موسم 2012 و2021، على خلفية مواسم محلية رهيبه. في البطولة الأولى، تمت إقالة المدرب أندريه فيلاس بواش من منصبه بعد تسعة أشهر فقط من تعيينه مدربا لتشيلسي، حيث فاز في ثلاث من آخر 12 مباراة في الدوري الإنجليزي. وأدى ذلك الأمر إلى تعيين روبرت دي ماتيو كبديل له، ولكنه ساعد في تحفيز تشيلسي وقيادته إلى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا بعد إقصاء بايرن ميونخ عبر ركلات الترجيح. وأنهى تشيلسي موسم الدوري الإنجليزي آنذاك، 2012-2011 في المركز السادس ولكن ما يهم هو حصوله على لقب البطولة الأكبر أوروبيا.

وتكرر الأمر نفسه مع تشيلسي في الموسم الماضي، حيث عانى الفريق اللندني من النتائج السيئة تحت قيادة المدرب فرانك لامبارد مما أدى إلى إقالة الأخير، وتعيين توماس توخيل بدلا منه. وأعاد توخيل لتشيلسي بريقه في دوري أبطال أوروبا، حيث قاد الفريق إلى الفوز باللقب في مايو الماضي على حساب مانشستر سيتي.

وأصل نادي تشيلسي الإنجليزي مساعيه من أجل دعم صفوفه خلال الموسم المقبل، وذلك بالبحث عن أبرز مواهب بطولة اليورو. ويخطط البلوز كذلك لضم أكبر نجوم الدوريات الأوروبية الكبرى على غرار البولندي روبرت ليفاندوفسكي، إضافة إلى محاولة إعادة نجمه البلجيكي السابق روميلو لوكاكو.

لندن - يستعد تشيلسي للانقضاض على المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي؛ حيث يرغب البلوز في التعاقد مع لاعب بايرن ميونخ في صفقة قد تصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني. وحاول تشيلسي، ضم إيرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند، من خلال عرض بعض اللاعبين إلى جانبه الأموال، إلا أن الفريق الألماني، تمسك باستمرار اللاعب. وبحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية، يرغب تشيلسي في توفير المهاجم المناسب للمدرب توماس توخيل، لقيادة خط هجوم بطل أوروبا في الموسم المقبل.

إعادة نجم

كما يخطط النادي اللندني، إعادة نجمه البلجيكي السابق، روميلو لوكاكو، مهاجم إنتر ميلان الحالي، إلى ستامفورد بريدج هذا الصيف، بحسب تقرير صحفي إيطالي.

ويرغب تشيلسي في تدعيم خط هجومه برأس حربة من العيار الثقيل، على أمل المنافسة على البريميرليغ الموسم المقبل، ومحاولة الحفاظ على لقب دوري الأبطال.

وحاول تشيلسي بالفعل ضم النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، لكنه اصطدم بمطالب ناديه المالية الضخمة.

وبحسب موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن مسؤولي تشيلسي تربطهم علاقات مميزة جدا، مع فيديريكو باستوريلو، وكيل اللاعب البلجيكي، وهو ما قد يسهل فرص ضمه. وأضاف التقرير، أن القيمة السوقية للوكاكو حاليا تتراوح ما بين 90 إلى 100 مليون يورو، بعدما قاد إنتر ميلان لتحقيق لقب الإسكوديتو لأول مرة بعد 11 عاما.

وسبق وأن لعب لوكاكو بقميص تشيلسي في 2011، قبل أن يخرج معارها إلى وست بروميتش، ثم عاد إلى تشيلسي، الذي باعه إلى إيفرتون، ومنه إلى مانشستر يونايتد، وأخيرا إنتر ميلان. صحيفة "سبورتنج بيلد" الألمانية أكدت أن نادي تشيلسي يرغب في التعاقد مع كيززا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد

وإشارت الصحيفة البريطانية، إلى رغبة ليفاندوفسكي في خوض تجربة أخيرة، قبل أن ينهي مسيرته، وبالتالي قد تكون فكرة الانتقال إلى البريميرليغ جذابة بالنسبة إليه.
من جانب آخر يعي ليفاندوفسكي جيدا أن إدارة نادي ريال مدريد تنوي التعاقد مع هالاند مستعد مهاجم بوروسيا

تشيلسي يرغب في توفير المهاجم المناسب للمدرب توماس توخيل، لقيادة خط هجوم بطل أوروبا في الموسم المقبل

ليفربول على أعتاب تحصيلين أليسون بيكر

كولم، مدرب ليفربول، كثيرا لأنه يفضل ربط نجوم الفريق بعقود طويلة عن صرف أموال طائلة للتعاقد مع لاعبين جدد. يذكر أن أليسون انتقل من روما إلى ليفربول في صيف 2018 خلال صفقة قياسية، في ذلك الوقت، بلغت قيمتها 66 مليون إسترليني. جدير بالذكر أن أليسون سجل هدفا حاسما في وقت متأخر ضد وست بروميتش خلال شهر مايو، وفاز بجائزة هدف الموسم في ليفربول.

وبات أليسون سادس حارس يسجل هذه الأثناء ستسع الألماني يورغن

ليفربول من تحصيلين أحد لاعبيه البارزين بعقد جديد خلال الميركاتو الصيفي الجاري.
ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن ليفربول وصل إلى المراحل النهائية من المفاوضات مع الحارس البرازيلي أليسون بيكر بشأن تجديد عقده. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن ليفربول سيعلن عقب أسابيع قليلة بشكل رسمي عن تجديد عقد أليسون حتى صيف 2026. وأوضحت "ميرور" أن هذه الأنباء ستسعد الألماني يورغن

برشلونة وأتلتيكو يحسمان صفقة غريزمان

يذكر أن غريزمان مرشح للعودة إلى فريقه السابق أتلتيكو في صفقة تبادلية قد تشهد انتقال ساؤول نيجيز إفرها للبارسا.

أكدت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن برشلونة بات يائسا حيال مستقبل اللاعب فيليب كوتينيو وأنطون غريزمان، ويتطلع لبيعهما بأي طريقة هذا الصيف. ووصل صيف البارسا إلى نقطة محورية، وباتت الحاجة ماسة لتوفير السيولة المالية الكافية حتى يحقق النادي أهدافه الصيفية بشكل كامل. وسيعني التخلص من الثنائي تخفيف نفقات برشلونة بما مجموعه



برشلونة وأتلتيكو مدريد اقتربت من الحسم، ولم يتبق سوى بعض التفاصيل البسيطة لإنهائها. وأضافت الصحيفة، أن الثنائي غريزمان وساؤول مطالبان بتخفيض رواتبهما من أجل عقد الصفقة، في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها كلا الناديين.

فبعد موسمين من التعاقد مع الهدف الفرنسي مقابل 120 مليون يورو من الجار أتلتيكو مدريد، انخفضت قيمة الفرنسي صاحب الـ30 عاما إلى 72 مليون يورو، وهو اللاعب الذي يتطلع البارسا لبيعه سريعا. في المقابل، تراجع قيمة كوتينيو أيضا لتصل إلى 44 مليون يورو وهو كذلك أحد أبرز اللاعبين الذين يريد النادي الكاتالوني التخلص منهم.

مدرّب - كشف تقرير صحفي إسباني، عن خطوة أخيرة متبقية في الصفقة التبادلية المحتملة بين برشلونة وأتلتيكو مدريد، هذا الصيف.

ويخطط برشلونة وأتلتيكو مدريد لعقد صفقة تبادلية تشمل الفرنسي أنطون غريزمان والإسباني ساؤول نيجيز.

برشلونة وأتلتيكو مدريد يخططان لعقد صفقة تبادلية تشمل الفرنسي أنطون غريزمان والإسباني ساؤول نيجيز

ويسعى برشلونة للتخلص من غريزمان هذا الصيف، من أجل توفير راتبه، وتجديد عقد النجم الأرجنتيني أنطونيل ميسي. وحسب صحيفة "كوتاترو" الإسبانية، فإن الصفقة التبادلية بين

رحيل سانشو يثير قلق نجوم دورتموند

ألمانيا الموسم الماضي. من ناحية أخرى أوضح ماركو روزه، مدرب دورتموند، آخر تطورات إصابة مدافعه الألماني ماتس هوميلز، والتي قد تهدد ظهوره مع الفريق في بداية الموسم المقبل.

غياب محتمل

وتعرض أسود الفيسفستال لهزيمة على يد بوخوم الألماني (3-1)، وذلك ضمن تحضيرات الفريق للموسم الجديد. رغم ذلك، أكد روزه، قائلاً "إن لاعبي فريقه قدموا أداء جيدا في المباراة"، مضيفاً "سنحت لنا فرصتين محققتين أو أكثر".

وبسؤاله عن حالة هوميلز، أشار روزه إلى معاناة اللاعب المخضرم من بعض المشاكل في الركبة، لكنه أكد في الوقت ذاته أنه لا يزال الوقت مبكرا للحديث عن مدى إمكانية غيابه عن انطلاق الموسم. كما تطرق المدرب الألماني للحديث عن لاعب الوسط جوليان براندت، الذي عانى من تهمة شوره طيلة الموسم الماضي، لاسيما بعد تولي إيدن تيرزيتش تدريب الفريق بصفة مؤقتة.

وتحدث روزه عن شغل براندت دور لاعب الوسط الدفاعي خلال مواجهة بوخوم، مؤكداً أنه أبلق بلاء حسنا في المباراة، مما يجعله مؤهلا للدخول ضمن خطته في الموسم المقبل، نظرا لقدرته على شغل أكثر من مركز. يأتي ذلك في ظل تقارير تفيد باقتراب الدولي الألماني من الانتقال إلى لاتسيو الإيطالي هذا الصيف، للحصول على فرصة اللعب بانتظام.

بمحاولة التعاقد معه في 2017 قبل أن يغادر مانشستر سيتي إلى دورتموند. وجاء هذه الصفقة سيحقق السيني حوالي 10 ملايين جنيه إسترليني، نتيجة لشروط بيع بنسبة 15 في المئة كان قد أدخله في الصفقة التي شهدت انتقال سانشو من ملعب "الاتحاد" إلى النادي الألماني.

وأعاد مانشستر إحياء اهتمامه باللاعب الصيف الماضي، لكنه رفض دفع السعر الذي حدده دورتموند والبالغ 108 ملايين جنيه إسترليني، غير أنه نجح في تقليص المبلغ هذا الصيف إلى أبعد من ذلك.

هالاند لاعب نادي بوروسيا دورتموند الألماني أعرب عن أسفه لرحيل زميله جادون سانشو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي

وقدم يونايتد عرضا أوليا بقيمة 67 مليون جنيه إسترليني بالإضافة إلى حوالي 8 ملايين جنيه إسترليني من الإضافات، ثم عرضا ثانيا برسوم أعلى قليلا وهو العرض الذي وافق عليه النادي الأصفر. وواصل سانشو مستواه الرائع خلال السنوات الأربع التي قضاها في سالزبورغ، حيث سجل 50 هدفا وقدم 64 تمريرة حاسمة في 137 مباراة، وسجل هدفين في الفوز بكأس

دورتموند - أعرب إيرلينغ هالاند لاعب نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم عن أسفه لرحيل زميله جادون سانشو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. وفي تصريح صحفي قال هالاند عن زميله في خط الهجوم "جادون وأنا كنا نفهم بعضنا بشكل جيد للغاية، وهو لاعب ممتاز، ومن المحزن بالطبع أنه سيرحل لكن هذه هي كرة القدم".

وأعرب النرويجي الدولي عن تفاؤله حيال قدرة ناديه على سد الفجوة التي أحدثها رحيل سانشو، وقال "لدينا لاعبون آخرون أتفاهم معهم بشكل جيد، وسيكون الأمر أفضل".

وأشار هالاند (20 عاما) إلى أنه يتطلع إلى التعاون مع المدير الفني الجديد لدورتموند ماركو روزه "أعرفه من ستة شهور قضيناها في سالزبورغ وهو إنسان لطيف". وتأتي هذه العبارة في إشارة إلى الفترة المشتركة التي قضاها هالاند مع روزه في نادي سالزبورغ النمساوي. وفي ما يتعلق بالشهرة المقبلة تحت قيادة روزه، قال هالاند إنها ستكون مشابهة للفترة التي قضاها في سالزبورغ "تدريب قاس والكثير من الضغط والكثير من الجري والكثير من الهجوم".

حلم التعاقد

وافق مانشستر يونايتد الإنجليزي على دفع مبلغ قيمته 72.9 مليون جنيه إسترليني نظيره بوروسيا للتعاقد مع الجناح الإنجليزي سانشو، حيث سيحقق يونايتد أخيرا حلم التعاقد مع اللاعب بعد أن اتفق الناديان على حل وسط في ما يتعلق بسعر الجناح البالغ من العمر 21 عاما.

وقرر نادي دورتموند أخيرا قبول عرض يونايتد الثالث للاعب والذي سيشهد دفع 72.9 مليون جنيه إسترليني موزعة على أربع سنوات دون أي إضافات أخرى. وأكمل سانشو انتقاله إلى ملعب أولد ترافورد، حيث سيوقع عقدا مدته خمس سنوات يستمر حتى عام 2026 ويخضع لفحص طبي، بعد مشاركة إنجلترا في بطولة يورو 2020. ولطالما كان يونايتد معجبا بسانشو، وكان من بين مجموعة من الأندية المهتمة



رحيل مر

صباح العرب

كرم نعمة

الأكثر أهمية
من تشرشل

إنها مجرد كرة قدم دائماً تنتهي بخاسر، لكن هذا التيسيط لا ينهي الإحساس العميق بأهميتها الاجتماعية والسياسية.

كان هذا الانطباع حاضراً على مدى أيام في بريطانيا برمتها وليس في إنجلترا وحدها على مدار مباريات كأس أمم أوروبا، إلى درجة كان ينظر فيها إلى مدرب المنتخب غاريث ساوثغيت بأنه الأكثر أهمية وشعبية اليوم من تاريخ رئيس الوزراء الأسبق ونستون تشرشل. اختار البريطانيون أيقونتهم السياسية ليفضلوا عليها مدرب المنتخب الإنجليزي.

تلك حقيقة محسوسة تملأها كرة القدم، مهما وجدنا من نرائع نذهب إلى كونها مجرد لعبة لا أكثر. فقيل الخسارة لا ينهي الإحساس بحجمها.

كان البريطانيون يعولون على الفوز بكأس البطولة، إلى درجة أن الحكومة أقرت أن اليوم التالي سيكون عطلة رسمية في البلاد، غير أن الحلم انكسر بيد حارس مرمرى المنتخب الإيطالي. ويمكن أن يختصر تعبير ساوثغيت لخسارة نهائي البطولة، بأنه أشبه باقتلاع معدته من جسده، الألم الذي تتركه الهزيمة في كرة القدم. لكن الدرس هنا يجب ألا يغيب.

فهذا المدرب يمثل درساً بريطانياً رائعاً موحداً للأمة بعد أن كسب القلوب بتواضع يمكن أن يكون مثالا في المهارات التي يؤخذ بها في كل الأعمال وليس كرة القدم وحدها.

ساوثغيت قائد استطاع أن يوحد الفريق في مهارات ينظر إليها اليوم كمثل سياسي ودبلوماسي في مجتمع بريطاني متعدد الإثنيات والأديان واللوان، وهذا يفسر لنا الإساءات العنصرية التي تعرض بوكايو ساكا وماركوس راشفورد وجادون سانشو بعد أن أهدروا فرص التسجيل خلال ضربات الجزاء، لكنها حوصرت بحزم مسؤل.

لم يكن ساوثغيت يعطي دروساً في كرة القدم وحدها، كان يفهم تأثير الحرب الثقافية داخل المجتمع البريطاني، وكان عليه أن يجتاز العنصرية تجاه بشرة اللاعبين، وعليه أن يخلق داخل الفريق مجتمعاً متجانساً ومتماسكاً من أجل أن يكون مثالا كروياً للمجتمع الأكبر.

لذلك عدّ عملها في هذا الوقت إلى درجة كان تأثيره في الفريق بين إثنائات المجتمع البريطاني يُعادل بما تركه تشرشل كسياسي من سنوات الحرب وحتى السلم، وتلك عمري مهمة تجعل من كرة القدم ليست مجرد لعبة تنتهي بالفوز أو الخسارة.

كان ينظر بإعجاب إلى ساوثغيت وهو يوصل الفريق إلى المباراة النهائية، ولم يتراجع هذا الإعجاب كثيراً عندما خسر الفريق، ولجود تحليل تصريحه بعد الهزيمة بأنه يتحمل مسؤولية اختيار اللاعبين لتنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية، مؤكداً على أنه لا أحد يكون بمفرده في هذا الموقف، ونحن نفوز أو نخسر معاً كفريق. يؤكد أن فكرة الفريق المتجانس طريق مثالي للوصول إلى مجتمع آمن من العنصرية.

حفلة تبرعات تجمع
الملايين على هامش
مهرجان كان

كان (فرنسا) - أسفر العشاء الخيري للجمعية الأميركية لمكافحة الإيدز (أفكار) الذي أقيم على هامش مهرجان كان السينمائي كما درجت العادة منذ 27 عاماً، عن جمع نحو 10.9 مليون دولار، وفق ما أعلنت الجمعية.

واشرفت الممثلة الأميركية شارون ستون على إدارة المزاد خلال حفلة العشاء الخيري.

واقدم العشاء في حديقة فيلا في كاب دانتيب (جنوب فرنسا) الغراما بتدابير التباعد والوقاية من كورونا، وأقتصر عدد المدعوين على 400 بدلا من 800، من أبرزهم رئيس لجنة التحكيم في الدورة الرابعة والسبعين للمهرجان كان الأميركي سبايك لي، والممثلون أورلاندو بلوم ونيكول كيدمان وديلان بن (ابنة شون بن) والفرنسي نيكولاس مورتي وميلا جوفوفيتش وعارضة الأزياء هايدي كلوم.

علماء ينجحون في تحويل موجات دماغ مشلول إلى كلام



جهاز يمنح الأمل لمن فقد صوته

ثم طرحوا عليه جملة من الأسئلة مثل "كيف حالك اليوم؟" و"هل تريد بعض الماء؟" التي كان قادراً على الإجابة عليها برود من قبيل "أنا جيد جداً" و"لا، أنا لست عطشانياً".

وقام النظام بفك تشفير ما يصل إلى ثمانية عشر كلمة في الدقيقة بمتوسط دقة وصلت إلى 75 في المئة، وساهمت وظيفة "التصحيح التلقائي"، المشابهة لتلك المستخدمة في الهواتف، في نجاحها.

قطبا كهربائيا عالي الكثافة فوق القشرة الحركية للكلام. وعلى مدار الأشهر القليلة التالية، سجل الفريق نشاطه العصبي أثناء محاولته نطق الكلمات الخمسين، واستخدم الذكاء الاصطناعي لتمييز الأنماط الدقيقة في البيانات وربطها بالكلمات.

وقدم الباحثون لبرافو 1 من أجل اختبار نجاحه جملاً مكونة من مجموعة مفردات، وسجلوا النتائج على الشاشة، والكمبيوتر للذراع والصوت، وطلب المشارك الأول أن يشار إليه باسم "برافو 1". وكانت لدى برافو 1 منذ إصابته بسكتة دماغية دمرة، حركات محدودة للغاية في الراس والرقبة والأطراف، ويتواصل باستخدام مؤشر متصل ببقية بيسبول لنقر الأحرف على الشاشة. وعمل الباحثون مع برافو 1 لتطوير مفردات مكونة من 50 كلمة بكلمات أساسية في حياته اليومية مثل "الماء" و"الأسرة" و"جيد"، ثم زرعوها جراحياً

نجح باحثون من جامعة كاليفورنيا في ترجمة موجات دماغ رجل مشلول إلى جمل كاملة، وجاء ذلك خلال اختبارهم لجهاز قاموا بتطويره بهدف مساعدة الأشخاص المصابين بالشلل الشديد وفقدان الكلام على استعادة قدرتهم على التواصل.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - وقال باحثون أميركيون للمرة الأولى في العالم جهازاً تعويضياً عصبياً نجح في ترجمة موجات دماغ رجل مشلول إلى جمل كاملة، وفقاً لورقة علمية نشرت الخميس.

وقال ديفيد موسيس، دكتور في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو (يو. سي. إس. إف.)، وأحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة في مجلة نيو إنغلاند الطبية "يعد هذا إنجازاً تكنولوجياً مهماً لشخص لا يستطيع التواصل بشكل طبيعي".

وأخضع الباحثون تحت إشراف جراح الأعصاب إدوارد تشانغ رجلاً يبلغ من العمر 36 عاماً أصيب بسكتة دماغية عندما كان في العشرين من عمره، مما خلف له حالة "انارثريا" وهي عدم القدرة على التحدث بوضوح، على الرغم من أن وظيفته المعرفية ظلت سليمة، لتجربة الجهاز.

وقام تشانغ وفريقه في هذه التجربة الطبية التي تعد الأولى من نوعها بتسخير موجات الدماغ لهذا الرجل المشلول وغير القادر على الكلام منذ 15 عاماً، وحولوا ما كان ينوي قوله إلى جمل على شاشة الكمبيوتر.

وأكد تشانغ "على حد علمنا، هذا هو أول عرض ناجح لفك تشفير مباشر للكلمات الكاملة من



الصينيون أول من زرع القنب قبل 12 ألف عام

وأفادت الدراسة بأن التاريخ الجينومي "يشير إلى أن أقدم أسلاف القنب وأنواعه المدجنة ابتعدت عن القنب الأساسي" قبل نحو 12 ألف عام، "ما يشير إلى أن تدجين الأنواع سبق أن حصل في أوائل العصر الحجري الحديث".

وأضاف معدو البحث الذي أشرف عليه فوماغالي أن نتائجهم "تفسر إلى أن تدجين القنب سائفاً يعود إلى منطقة وحيدة هي شرق آسيا، بما يتفق مع الأدلة الأثرية الأولية، خلافاً للرأي المعتمد على نطاق واسع والذي يعتبر أن مركز تدجين القنب هو آسيا الوسطى".

عن التاريخ الجينومي لزراعة الإنسان للحشيشة، مقارنة بما يتوافر من أبحاث في ما يتعلق بأنواع المزروعات الأخرى، والسبب الرئيسي لذلك يكمن في القيود القانونية.

ومن هذا المنطلق، جمع الباحثون 110 جينومات كاملة تغطي الطيف الكامل للقنب.

وأشرف على الدراسة لوكا فوماغالي من جامعة لوزان بسويسرا وشارك فيها علماء من بريطانيا والصين والهند وباكستان وقطر. وتواصل الفريق إلى تحديد "وقت التدجين ومكانه وأنماط الاختلاف بعده والتنوع الجيني الحالي".

لوزان (سويسرا)

أكد باحثون أنهم اكتشفوا أن الإنسان زرع القنب للمرة الأولى في الصين قبل نحو 12 ألف عام، وفقاً لدراسة استندت على تحليل جينومات نباتات من كل أنحاء العالم. ولاحظت الدراسة التي نشرتها الجمعة مجلة "ساينس أدفانسنز" أن لا أبحاث كافية

«معالي» تعيد بشرى إلى السينما

محمود الليثي وشيما سيف وسامي مغاوري ومحمد علي رزق، وسيكون الطفل ياسين ابن الفنانة الراحلة غنوة شقيقة أنغام، أحد طفلها في الفيلم.

وأعربت بشرى عن سعادتها لاختيارها القيام بهذا الدور واعتبرته فرصة للعودة إلى الوقوف أمام الكاميرا، حيث كان آخر أعمالها السينمائية فيلم "ليل داخلي" عام 2017.

وتجسد بشرى في الفيلم الذي كان يحمل عنوان "ماما وزيرة" شخصية امرأة أعمال مرشحة لتلقد منصب مهم في الدولة، وتواجه العديد من المواقف مع أسرته، مما يضطرها للجوء إلى الدكتور سامح اختصاصي طب نفسي وتعديل سلوك (بجسد دوره النجم محمود الليثي).

ويشارك بشرى بطولة "معالي ماما" نخبة من النجوم من بينهم

وانطلقت بشرى إلى جانب نخبة من نجوم فيلم "معالي ماما" مطلع الأسبوع الحالي في تصوير العمل المقرر عرضه خلال موسم رأس السنة المقبل.

وقالت النجمة المصرية في تصريح لموقع "إي-تي بالعربي" إن أحداث فيلم "معالي ماما" تدور في إطار اجتماعي كوميدي يناقش علاقة الأم العاملة بأطفالها.

القاهرة - كشفت

الممثلة المصرية بشرى أنها لجأت إلى طبيب نفسي بسبب "معالي"، وهي الشخصية التي ستجسدها في أحدث أعمالها الفنية والتي ستعود بفضلها بعد غياب نحو أربع سنوات عن السينما.



بائع عراقي يقف في محله بسوق باب السراي في مدينة الموصل بانتظار زبائنه قبل العطلة السنوية لعيد الأضحى الذي يحتفل به المسلمون حول العالم.

دبّان سوريان يبحثان
عن حياة أفضل في أميركا

بيروت - نقل دبّان بنيان سوريان إلى الولايات المتحدة الأحد بعدما أنقذا من حديقة حيوانات في لبنان حيث كانا يعيشان في مساحة ضيقة ولا تتوافر

لهما كمية كافية من الطعام، وفق ما أفادت منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان. وكان دبّان هومير وأوليسيس اللذان يبلغان 18 عاماً ويزن كل منهما 130 كيلوغراماً يعيشان في حديقة حيوانات بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان، بحسب جمعية "أنيملز ليبانون".

وأوضحت المنظمة غير الحكومية في بيان أنها تمكنت من جعل صاحب الدبّين يفرج عنهما بعدما أقتنعه "بانهما يستحقان أفضل من القفصين الإسمنتيين الصغيرين اللذين كانا محتجزين فيهما لأكثر من عشر سنوات".

ومن المفترض أن يُنقل الدبان من بيروت إلى الولايات المتحدة، حيث سيودعان محمية الحيوانات البرية "وايلد أنيملز ساينسويري" في ولاية كولورادو.

وتتسمى الدببة البنية السورية إلى نوع فرعي صغير نسبياً من الدببة البنية المعرضة للانقراض. وهذا النوع من الدببة لم يعد موجوداً في البرية في سوريا أو لبنان، بحسب منظمة "بيسر كونسرفيشن" البريطانية غير الحكومية.

وقال مدير "أنيملز ليبانون" جيسون ماير إن الدبّين اللذين كانا في حديقة الحيوانات مستوردان على الأرجح من أوروبا الشرقية.

وكان من المقرر أن يُنقل دبّان من لبنان أصلاً في نهاية عام 2019، لكن الخطوة أرجئت بفعل جائحة فيروس كورونا والقيود المصرفية المرتبطة بالأزمة الاقتصادية.